

مَعْجَمُ المُصْطَلَحَاتِ السِّيَاسِيَّةِ وَالذِّلْوَلِيَّةِ

إنجليزي - فرنسي - عربي

عناصر الدولة - نظم الحكم - النظريات السياسية - المذاهب السياسية
المؤسسات السياسية - الأحزاب السياسية - أنماط الحكومات
المجالس النيابية - النظم الدستورية - الحقوق والحريات العامة
العلاقات الدبلوماسية - العلاقات الدولية

د. كُبُورُ الْخَمَرُ الْكُرْدِيُّ
الأستاذ بمعهد العلوم الاجتماعية
بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية

تقديم
السفير سعد القطاطري

الناشرون

دار الكتاب العربي
بيروت

دار الكتاب العربي
المنامة

منتدى اقرأ الثقافي

www.iqra.ahlamontada.com

DICTIONARY OF

POLITICS AND

INTERNATIONAL

RELATIONS

Attributes of the State
Ruling systems
Political theories
Political doctrines
Political institutions
Political parties
Types of governments
Constitutional regimes
Rights and public liberties
Chambers of deputies
Diplomatic relations
International Relations.

English - French - Arabic

Dr. A. Zaki Badawi

Professor at the Institute of Social Sciences
Faculty of Arts, Alexandria

Forward

by ambassador Saad El Fatatry

Publishers

Dar Al-Kitab Al-Masri
Cairo

Dar Al-Kitab Al-Lubnani
Beirut

DAR AL KITAB AL-MASRI

33 Kasr ELNil Street-Cairo
Tel.: 3334391-3332168
Telex: 33391-33391-33161
ATT/ENL Masara ELZoh
Fax: 3334397
P.O.Box: 186 Zip-Code: 11511 Cairo
Cable: IKHemier, Cairo - EGYPT

All Rights
Reserved to
the Publishers

DAR AL-KITAB AL-LUBNANI

Madam Karol Street-Infront of Hotel Bristol
Tel.: 891699-895798
Telex: 891 23716 L.E. ATT: MISS MAY.JEL-ZEH
Cable: BAKALBAN
P.O.Box: 11/5000
BEIRUT-LEBANON

FIRST EDITION AC 1989—H 1410

الفهرس

تقديم	5
A	7
B	17
C	23
D	39
E	49
F	57
G	63
H	67
I	69
K	79
L	81
M	85
N	91
O	97
P	101
Q	123
R	125
S	133
T	145
U	151
V	155
W	157
كشاف عربي	161
Repertoire Français	169
المنظمات الدولية الهامة	
Important international organizations	175
المراجع	185

المراجع

- (١) جمال بركات - قاموس المصطلحات الدبلوماسية (انجليزي - عربي) مكتبة لبنان ١٩٨٥.
- (٢) د. عبد الوهاب الكيالي وآخرين - الموسوعة السياسية - (انجليزي - فرنسي - عربي) المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ١٩٧٤.
- (٣) سنوحي فوق العادة - معجم الدبلوماسية والشؤون الدولية (انجليزي - فرنسي - عربي) مكتبة لبنان، بيروت ١٩٧٤.
- (٤) مأمون الحموي - مصطلحات العلاقات الدولية والسياسة - (انجليزي - عربي) دار المشرق - بيروت ١٩٦٨.
- (٥) مصطفى كامل فودة - معجم السياسة والمؤتمرات - (فرنسي - عربي) دار ومطابع الشعب ١٩٦٣.
- (6) Dunner, Joseph, *Dictionary of Political Science*, Philosophical Library, N.Y. 1964.
- (7) Elliott, A *Dictionary of Politics*, Penguin Books, Harmondsworth, Middlesex, 1969.
- (8) Malignon, Jean, *Dictionnaire de Politique*, Editions Cujas 1967
- (9) Parodi, Jean - Luc, *Science Politique*, Hachette, 1972.
- (10) Robertson, David, *Dictionary of Politics*, Penguin Books Ltd. Harmondsworth, Middlesex, 1985.
- (11) Roberts, Geoffrey, *A Dictionary of Political Analysis*, Longman Ltd. London 1971.

W

WADB: West African Development Bank	بنك التنمية لغرب أفريقيا
WEC: World Energy Conference	مؤتمر الطاقة العالمي
WEU: Western European Union	الاتحاد الأوروبي الغربي
WFC: World Food Council	مجلس الغذاء العالمي
WFDY: World Federation for Democratic Youth	الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي
WFEO: World Federation of Engineering Organisations	الاتحاد العالمي للمنظمات الهندسية
WEP: World Food Program	برنامج الغذاء العالمي (روما)
WFSW: World Federation of Scientific Workers	الاتحاد العالمي للباحثين العلميين
WFTU: World Federation of Trade Unions	الاتحاد العالمي لنقابات العمال
WHO: World Health Organisation	منظمة الصحة العالمية (جنيف)
WIDF: Women's International Democratic Federation	اتحاد السيدات الديمقراطي الدولي
WIPO: World Intellectual Property Organisation	المنظمة العالمية للملكية الأدبية (جنيف)
WMO: World Meteorological Organisation	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (جنيف)
WPC: World Peace Council	مجلس السلام العالمي (هلسنكي)
WTO: Warsaw Treaty Organisation	منظمة حلف وارسو
WTO: World Tourism Organisation	منظمة السياحة العالمية

UNHCR: United Nations High Commissioner for Refugees (Office of)	مندوب (مفوض) الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (جنيف) (مكتب)
UNICEF: United Nations International Children's Emergency Fund	صندوق الأمم المتحدة الدولي لرعاية الطفولة (نيويورك)
UNIDO: United Nations Industrial Development Organisation	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (فيينا)
UNIFIL: United Nations Interim Force in Lebanon	قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان
UNITAR: United Nations Institute for Training and Research (New York)	معهد الأمم المتحدة للتدريب والأبحاث (نيويورك)
UNMOGIP: United Nations Military Observer Group for India and Pakistan	فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان
UNO: United Nations Organisation (New York)	منظمة الأمم المتحدة (نيويورك)
UNRISD: United Nations Research Institute for Social Development	معهد بحوث الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية Institute for Social Development
UNRWA: United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
UNTAG: United Nations Transitional Assistance Group	مجموعة الأمم المتحدة الانتقالية للمعونة (نامبيا)
UNTSO: United Nations Truce Supervision Organisation (in Palestine)	هيئة منظمة الأمم المتحدة لمراقبة الهفنة في فلسطين
UNU: United Nations University	جامعة الأمم المتحدة
UPU: Universal Postal Union	الاتحاد العالمي للبريد (برن)
USAID: United States Agency for International Development	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
USICA: United States International Communication Agency	الوكالة الأمريكية للاتصالات الدولية

UIA: Union on International Associations	اتحاد الجمعيات الدولية
UIEO: Union of International Engineering Organisations	اتحاد الجمعيات الهندسية الدولية-Union of International Engineering Organisations
UIF: Union of International Fairs	اتحاد المعارض الدولية
UN: United Nations	الأمم المتحدة
UNCITRAL: United Nations Commission on International Trade Law	لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولية
UNCSTD: United Nations Conference on Science and Technology for Development	مؤتمر الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية
UNCTAD: United Nations Conference on Trade and Development	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (جنيف)
UNDOF: United Nations Disengagement Observer Force	قوة الأمم المتحدة لمراقبة فصل القوات
UNDP: United Nations Development Program	برنامج الأمم المتحدة للتنمية (نيويورك)
UNDRO: United Nations Disaster Relief Coordinator (Office of)	مُنسق الأمم المتحدة لإغاثة الكوارث (مكتب)
UNECE: Union of European Community Industries	اتحاد صناعات الجماعة الأوروبية
UNEF: United Nations Emergency Force	قوة الطوارئ الدولية للأمم المتحدة
UNEP: United Nations Environment Program	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
UNESCO: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organisation	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) (باريس)
UNFDAC: United Nations Fund for Drug Abuse Control	صندوق الأمم المتحدة لمراقبة سوء استخدام العقاقير المخدرة
UNFICYP: United Nations Peace - Keeping Force in Cyprus	قوة الأمم المتحدة للحفاظ على السلام في قبرص
UNFPA: United Nations Fund for Population Activities	صندوق الأمم المتحدة للنشطة السكانية

OAU: Organisation of African Unity

منظمة الوحدة الأفريقية

OCAS: Organisation of Central American States

منظمة دول أمريكا الوسطى

**OECD: Organisation for Economic
Cooperation and Development**

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (تضم ١٩
دولة أوروبية غربية والولايات المتحدة وكندا
واليابان وأستراليا ونيوزلندا)

**OEEC: Organisation for European Economic
Cooperation**

منظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي

**OPEC: Organisation of Petroleum
Countries**

منظمة البلدان المصدرة للبترول (النفط) - (أوبك)

P

PAYM: Pan African Youth Movement

حركة شباب كل أفريقيا

PLO: Palestine Liberation Organisation

منظمة التحرير الفلسطينية

R

RI: Rotary International

الروتاري الدولية (أندية)

S

SCAU: Suez Canal Users' Association

هيئة المستفيعين بقناة السويس

**SCLC: Southern Christian Leadership
Conference**

مؤتمر قادة المسيحيين الجنوبيين (من أتباع
مارتن لوتر كينج في الولايات المتحدة)

SEATO: South East Asia Treaty Organisation

منظمة حلف جنوب شرق آسيا

SPC: South Pacific Commission

لجنة جنوب الباسيفيكي (المحيط الهادي)

**SUNFED: Special United Nations Fund for
Economic Development**

صندوق الأمم المتحدة الخاص للتنمية
الاقتصادية

**SWAPO: South West African People's Orga-
nisation**

منظمة شعب جنوب غرب أفريقيا (جزب)

T

TC: Trusteeship Council (UN)

مجلس الوصاية (الأمم المتحدة)

U

**UFITA: Universal Federation of Travel
Agents Associations**

الاتحاد العالمي لجمعيات وكلاء الرحلات

Interpol: (ICPO) International Criminal Police Organisation

المنظمة الدولية للشرطة الجنائية
(انتربول)

IPL: International Press Institute

معهد الصحافة الدولي

IPU: Inter Parliamentary Union

اتحاد البرلمانات العالمي

IRC: International Red Cross

هيئة الصليب الأحمر الدولية

ISO: International Standardization Organisation

المنظمة الدولية لتوحيد القياس

ITU: International Telecommunications Union

الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية (جنيف)

J

JUNIC: Joint United Nations Information Committee - لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام

K

KIFIS: Kennedy Institute for International Studies

معهد كندي للدراسات الدولية

KOIN: Komintery

الكومترن (الأممية الشيوعية)

L

LAFTA: Latin American Free Trade Association - جمعية أمريكا اللاتينية لحرية التجارة

LAS: League of Arab States

جامعة الدول العربية

LN: League of Nation

عصبة الأمم

M

MWIA: Medical Women's International Association

الجمعية الدولية للطبيبات

MIOM: Mediterranean Institute of Management

معهد البحر الأبيض المتوسط للإدارة

MII: Muslim Intellectual's International

الرابطة الدولية للمفكرين المسلمين

N

NATO: North Atlantic Treaty Organisation

منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)

O

OAPEC: Organisation of Arab Petroleum Exporting Countries

منظمة البلاد العربية المصدرة للبترول
(النفط) (الكويت) (أوبك)

OAS: Organisation of American States

منظمة الوحدة الأمريكية

ICAO: International Civil Aviation Organisation	منظمة الطيران المدني الدولية (مونتريال)
ICC: International Chamber of Commerce	غرفة التجارة الدولية
ICFTU: International Confederation of Free Trade Unions	
ICTTO: Interim Commission for the International Trade Organisation	الاتحاد الدولي لاتحادات العمال الحرة
	اللجنة المؤقتة لمنظمة التجارة الدولية
ICJ: International Court of Justice	محكمة العدل الدولية (لاهاي)
ICPO: International Criminal Police Organisation	المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (إنترپول)
ICRC: International Committee for the Red Cross	الهيئة الدولية للصليب الأحمر
ICSC: International Civil Service Commission	اللجنة الدولية للخدمة المدنية (الموظفين)
ICSU: International Council of Scientific Unions	المجلس الدولي للاتحادات العلمية
IDA: International Development Association Agency	مؤسسة التنمية الدولية (واشنطن)
IEA: International Energy Agency	وكالة الطاقة الدولية
IFA: International Fiscal Association	الجمعية المالية الدولية
IFAD: International Fund for Agricultural Development	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
IFC: International Finance Corporation	المؤسسة المالية الدولية (واشنطن)
IFTU: International Federation of Trade Unions	الاتحاد الدولي لنقابات العمال
IHA: International Hotel Association	جمعية الفنادق الدولية
ILO: International Labour Office	مكتب العمل الدولي
ILO: International Labour Organisation	منظمة العمل الدولية (جنيف)
IMA: International Mineralogical Association	الجمعية الدولية لعلم المعادن
IMCO: Inter - Governmental Maritime Consultative Organisation	(المنظمة) (الهيئة) الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية (لندن)
IMF: International Monetary Fund	صندوق النقد الدولي (واشنطن)

ECSC: European Coal and Steel Community	الجماعة الأوروبية للفحم والصلب
ECWA: Economic Commission for Western Asia	اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا
EEC: European Economic Community (المشتركة)	الجماعة الاقتصادية الأوروبية (السوق المشتركة)
EFTA: European Free Trade Association	رابطة التجارة الحرة الأوروبية (إفتا)
EIB: European Investment Bank	البنك الأوروبي للاستثمارات (لوكسمبرج)
EMS: European Monetary System	النظام النقدي الأوروبي
EPU: European Payments Union	اتحاد المدفوعات الأوروبية
ERP: European Recovery Program	برنامج الإنعاش الأوروبي
ESCAP: Economic and Social Commission for Asia and the Pacific	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي (الباسيفيكي)
EURATOM: European Community for Atomic Energy	الجماعة الأوروبية للطاقة الذرية (أوراتوم)

F

FAO: Food and Agriculture Organisation (UN)	منظمة الأغذية والزراعة (روما)
--	-------------------------------

G

GA: General Assembly	الجمعية العامة (للأمم المتحدة)
GATT: General Agreement on Tariffs and Trade	الاتفاقية العامة للتعريفات (الجمركية) والتجارة (جات) (جنيف)
GFTU: General Federation of Trade Unions	الاتحاد العام لنقابات العمال

H

HAIL: Hague Academy of International Law	أكاديمية لاهاي للقانون الدولي
---	-------------------------------

I

IAEA: International Atomic Energy Agency	الوكالة الدولية للطاقة الذرية (فيينا)
IAF: International Astronautical Federation	الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية
IATA: International Air Transport Association	الجمعية الدولية للنقل الجوي
IBRD: International Bank for Reconstruction and Development	البنك (المصرف) الدولي للإنشاء والتعمير (واشنطن)
ICA: International Cooperation alliance	الاتحاد التعاوني الدولي

ASEAN: Association of South East Asian Nations منظمة دول جنوب شرق آسيا
 ATU: Arab Tourism Union اتحاد السياحة العربي

B

BIS: Bank for International Settlements بنك التسويات الدولية (بال - سويسرا)
 (Basel, Switzerland)

CARE: Cooperative for American Relief Every- تعاونية الإغاثة الأميركية في كل مكان
 where

C

CDD: Conference of the Committee on Disarmament مؤتمر لجنة نزع السلاح

CENTO: Central Treaty Organisation منظمة الحلف المركزي (ستتو)

CMEA: Council for Mutual Economic Assistance مجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة

COSTED: Committee on Science and لجنة العلوم والتكنولوجيا في البلاد النامية
 Technology in Developing Countries

CPC: Committee for Programme and Coordination لجنة البرامج والتنسيق

D

DC: Danube Commission (Budapest) لجنة (نهر) الدانوب (بودابست)

DLCO - EA: Desert Locust Control منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرق
 Organisation for East Africa (Addis Ababa) أفريقيا (أديس أبابا)

DSI: Dairy Society International جمعية منتجات الألبان الدولية (واشنطن)
 (Washington)

E

ECA: Economic Cooperation إدارة التعاون الاقتصادي (مشروع مارشال)
 Administration (Marshall Plan)

ECA: Economic Commission for Africa (UN) اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (أديس أبابا)

ECAFE: Economic Commission for Asia اللجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى
 and the Far East (UN) (بانجكوك)

ECE: Economic Commission for Europe (UN) اللجنة الاقتصادية لأوروبا (جنيف)

ECLA: Economic Commission for اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية (سنتياجو - تشيلي)
 Latin America

ECOSOC: Economic and Social Council المجلس الاقتصادي والاجتماعي (نيويورك)
 (UN)

المنظمات الدولية الهامة

IMPORTANT INTERNATIONAL ORGANIZATIONS

A

AALCC: Afro - Asian Legal Consultative Committee - آسيوية الأفرو - اللجنة الاستشارية الأفرو -
AAPSO: Afro - Asian Peoples' Solidarity Orga- آسيوية الأفرو - منظمة تضامن الشعوب الأفرو -
nisation

ACAC: Arab Civil Aviation Council مجلس الطيران المدني العربي
ACC: Administrative Committee on Coordination اللجنة الإدارية للتنسيق
ACDA: Arms Control and Disarmament Agency وكالة رقابة ونزع السلاح
ADB: African Development Bank بنك التنمية الأفريقي
ADF: Arab Deterrent Force (in Lebanon) قوة الردع العربية (في لبنان)
AFC: African Football Confederation الاتحاد الأفريقي لكرة القدم
AFCAC: African Civil Aviation Commission لجنة الطيران المدني الأفريقية
AFPU: African Postal Union اتحاد البريد الأفريقي
ALECSO: Arab League Educational, Cultural and Scientific Organisation المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
ALO: Arab Labour Organisation منظمة العمل العربية
AOI: Arab Organisation for Industrialisation الهيئة العربية للصناعة
AOPEC: Arab Organisation for Petroleum Exporting Countries منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (النفط)
APU: Arab Postal Union اتحاد البريد العربي

Super - Etats	428	Traité d'amitié	169
Syndicalisme anarchiste	385	Traité de bon voisinage	175
Système monétaire international	205	Traité économique	135
(T)		Traité d'établissement	152
Tactique	430	Traités inégaux	447
Tactique de pression	233	Traité de non - agression	276
Technocratie	432	(U)	
Tension international	219	Ultimatum	444
Territorialité de la loi	434	Union économique	136
Territoire	435	Union d'Etats	421
Territoire sous tutelle	443	Utilités publiques	360
Terroisme	436	Utopie	451
Theocratie	437	(V)	
Théorie politique	329	Vassalage	286
Tiers monde, le	438	Veto populaire	335
Totalitarianisme	439	Violation des obligations internationales	454
Traditionalisme	440	Violation des relations internationales	455
Traité d'alliance	14		

Politique	330	Résistance	381
Politique d'austerité	310	Responsabilité internationale	213
Politique d'isolement	222	Responsabilité politique	325
Pondération des votes	458	Rétorsion	383
Pouvoir	337	Retrait	466
Pouvoir absolu	2	Réunion électorale	144
Pouvoir exécutif	156	Réunion préliminaire d'un comité électoral	51
Pouvoir législatif	229	Révisionnisme	382
Praetorianisme	338	Révocation populaire	334
Primauté du droit international	343	Révolution	384
Président de la république	339	Révolution blanche	465
Prisonniers de guerre	344	Royaume	223
Projet de loi	36	Rupture des relations diplomatiques	41
Propagande	345		
Protestation	347	(S)	
Protocol	348	Sanctions économiques	134
Protectorat	350	Science du gouvernement	429
Protocratie	349	Scrutin	457
Public, le	352	Sécession	391
		Sécterianisme	394
(Q)		Sécurité collective	71
Quisling	361	Sécurité internationale	215
Quotient électoral	146	Ségrégation raciale	362
		Service civil	66
(R)		Senat	400
Racisme	363	Séparation des pouvoirs	401
Radicalisme	364	Séparatisme	402
Ratification des traités	365	Socialisation politique	327
Réalisme politique	323	Socialisme	405
Recherches de l'opinion publique	357	Socialisme associatif	27
Réciprocité	368	Socialisme fabien	159
Réciprocité diplomatique	126	Socialisme humain	189
Recommandation	370	Socialisme réformiste	406
Reconnaissance de gouvernement	369	Socialisme municipal	256
Reddition	429	Socialisme national	261
Referendum	372	Socialisme utopique	452
Réfugé politique	324	Société sans état	423
Régime	371	Sociologie politique	328
Régime présidentiel	340	Solidarisme	407
Régime réactionnaire	366	Sources du droit international	408
Régionalisme	374	Souveraineté	409
Règle de la majorité	238	Souveraineté nationale	262
Règlements	48	Stratégie	426
Relations internationales	212	Suffrage	427
Représentant diplomatique	127	Suffrage capacitaire	140
Représentation des minorités	250	Suffrage censitaire	139
Représentation proportionnelle	346	Suffrage direct	129
Réprisaille	377	Suffrages exprimés	456
République	378	Suffrage indirect	191
Républicanisme	379	Suffrage universel	450
Réquisition	380		

Indépendance politique	316	(N)	
Institutions internationales	202	Nation	258
Internationalisation	217	Nationalisme	263
Internationalisme	218	Nationalité	264
Intervention	192	Nativisme	266
Interventionnisme	220	Naturalisation	268
Invasion	221	Nazisme	269
		Néo colonisation	270
(J)		Néo marxisme	271
Justice internationale	204	Neutralisation	272
Justice politique	317	Neutralisme	273
		Neutralisme positif	336
(K)		Neutralité armée	24
Kominterne	224	Nihilisme	274
(L)		Non - agression	276
Langue diplomatique	124	Non - beligérance	277
Leadership politique	318	Non - reconnaissance	278
Législation	228	(O)	
Léninisme	231	Obligation internationale	207
Lettre de créance	99	Observateur	279
Lettre des classes	68	Occupation	280
Libéralisme	232	Oligarchie	284
Liberté	168	Opinion publique	356
Libertés civiles	65	Opposition	403
Libertés publiques	355	Opposition politique	319
Ligue	226	Ordonnance	286
Liste des électeurs	143	Ordre public	358
Litige international	200	Organisations internationales	209
Localisme	236	Organisation politique	320
Loi	225	(P)	
(M)		Pacifisme	290
Machiavéllisme	237	Pacte	291
Mandat	239	Paix	302
Médiation	242	Parti politique	322
Mer territoriale	433	Parti unique	285
Mercenaires	244	Participation politique	321
Messianisme	245	Particularisme	299
Militarisme	246	Patrie	265
Ministre des affaires étrangères	165	Patriotisme	300
Mise à l'index	44	Pays sous - développés	445
Mission diplomatique	125	Période électorale	145
Mobilisation	252	Peuple	303
Monarchie	253	Plateau continental	94
Monocratique	254	Plébiscite	305
Morale internationale	206	Pleins pouvoirs	170
Mouvement des masses	241	Pluralisme	306
Mouvement populaire	333	Plutocratie	367
Mouvement secret	393	Polémologie	308
Mouvement d'union	292	Police	309
Municipalité	257		

Désobéissance civile	64		
Despotisme	115		
Dette publique	353		
Dictature	116		
Dictature du prolétariat	117		
Diplomatie	118		
Division, vote par	131		
Domicile électoral	147		
Dominion, le	133		
Droit d'asile	386		
Droit à l'auto - détermination	387		
Droit constitutionnel	88		
Droit de la guerre	462		
Droits humains	188		
Droit international privé	210		
Droit international public	211		
Droit de légation	375		
Droits naturels	267		
Droit politique	326		
Droit public interne	354		
Droit de vote	166		
Droit de veto	388		
(E)			
Echange des prisonniers de guerre	154		
Echange de territoires	155		
Election	138		
Elections primaires	342		
Elite	149		
Empire	151		
Entente	446		
Espionnage	414		
Equilibre des forces	33		
Etat	415		
Etat de droit	227		
Etat de fédéral	161		
Etat monarchique	100		
Etat de nécessité	418		
Etat providence	464		
Etat satellite	389		
Etat séculière	395		
Etat de siège	419		
Etat sous tutelle	420		
Etat souverain	411		
Etats d'union personnelle	304		
Etats d'union réelle	367		
Etat unitaire	449		
Etat vassal	453		
Etatisme	153 - 425		
Exterritorialité	157		
Extradition	158		
		(F)	
		Fascisme	160
		Favoritisme	413
		Fédéralisme	162
		Féodalisme	163
		Fleuves internationaux	214
		Fonctionnaire international	208
		Fonctionnaire public	359
		Force internationale d'urgence	201
		Frontières	40
		(G)	
		Garantie de territoire	180
		Garantie de traité	181
		Garde nationale	260
		Génocide	172
		Géopolitique	173
		Gerontocratie	174
		Gouvernement	177
		Gouvernement de coalition	69
		Gouvernement de fait	109
		Gouvernement local	235
		Gouvernement parlementaire	295
		Gouvernement semi - direct	399
		Gouvernorat	179
		Groupe de minorité	249
		Groupe parlementaire	296
		Groupe de pression	341
		Guerre	459
		Guerre, économie de	137
		Guerre civile	67
		Guerre, faits de	5
		Guerre froide	70
		Guerre de guerillas	182
		Guerre juste	230
		Guerre offensive	283
		Guerre psychologique	351
		Guerre, risque de	463
		(H)	
		Haut commissaire	184
		Haute trahison	185
		Hostilité	186
		(I)	
		Ideologie politique	315
		Immunité parlementaire	297
		Immunité diplomatique	123
		Impérialisme	190
		Indemnités de guerre	461

Blocus par croiseurs	38	Conciliation	80
Blocus effectif	148	Condamnation d'une prise	81
Blocus pacifique	289	Condominium	82
Bolchevisme	39	Confédération d'Etats	83
Bons offices	176	Conflit international	200
Bourgeoisie	42	Congrés	84
Boycottage	44	Conseil de sécurité	396
Budget	43	Conseil de tutelle	442
Budget de l'Etat	416	Conseiller d'ambassade	98
Bureau de vote	231	Conservatisme	85
Bureaucratie	45	Constitution	87
Bureaucratisation	47	Constitutionnalisme	90
Bureaupathologie	46	Consul	91
(C)			
Cabinet	49	Contrebande de guerre	95
Campagne électorale	142	Contrôle constitutionnel	89
Candidature	50	Covenant	96
Capitalisme d'Etat	417	Convention consulaire	93
Capitulation	52 - 429	Convention internationale	194
Capitulation en rase campagne	53	Corps consulaire	92
Caractère national	259	Corps diplomatique	122
Casus belli	54	Coup d'Etat militaire	248
Censure	55	Couronne, la	100
Centralisation	56	Courtoisie internationale	197
Centralisme démocratique	114	Coutume internationale	199
Césarisme	57	Crimes de guerre	460
Chargé d'affaires	60	(D)	
Charté	61	Décentralisation	101
Chancellerie	58	Décision	102
Chancelier	59	Déclaration	103
Chef de l'Etat	183	Déclaration de blocus	104
Circonscription électorale	86	Déclaration de guerre	105
Citoyenneté	62	Décolonisation	106
Clause de la nation la plus favorisé	255	Décret	107
Coexistence pacifique	288	Dédoublément fonctionnel	171
Colonialisme	73	Défense civile	63
Collectivisme	72	Délégation	108
Collège électoral	141	Délit international	198
Colonic	74	Démagogie	110
Comitas gentium	76	Démembrement de territoire	130
Commerce international	216	Démilitarisation	111
Commission mixte paritaire	251	Démobilisation	112
Common Wealth Britanique	77	Démocratie	113
Communalisme	78	Démocratie libérale	167
Communauté internationale	196	Démocratie médiatrice	243
Communication des masses	240	Démocratie parlementaire	294
Communisme	79	Démocratie populaire	332
Compétence judiciaire internationale	203	Démocratie représentative	376
Comportement politique	314	Démocratie semi - directe	398
Comecon	75	Dépouillement	390
		Désarmement	132

REPERTOIRE FRANCAIS

(A)

Abdication	1
Absolutisme	3
Abstentionnisme	4
Accord	11
Accorde de coopération	97
Accord de forme simplifiée	441
Accord intergouvernemental	193
Accords internationaux de clearing	195
Accord de paiement	301
Accord paraphé	293
Accord regional	273
Accord de siège	404
Acte diplomatique	119
Acte de gouvernement	178
Acte d'hostilité	189
Acte de guerre	187
Acte inamical	448
Acte de souveraineté	6 - 410
Action directe	128
Action politique	311
Adhésion	7
Administration locale	234
Administrations publiques	9
Adresse	10
Affaires étrangères	164
Agent diplomatique	120
Agens spécialisée	412
Agression	12
Ajournement d'un projet de loi	8
Alliance	13

Ambassade	150
Ambassadeur	15
Amendment	16
Angarie	18
Anarchisme	17
Annexion	19
Anthropologie politique	312
Apartheid	20
Apatride	422
Apparement	21
Arbitrage	22
Aristocratie	23
Armaments	25
Armistice	26
Arrangement pacifique	289
Asile diplomatique	121
Assistance technique	431
Attaché	28
Atteinte à la sûreté de l'état	281 - 282
Autarcie	29
Autocratie	20
Auto - disposition	397
Autonomie	31
Autonomie politique	313

(B)

Balance de paiements	32
Ballotage	392
Base militaire	247
Belligérance	34
Bicaméralisme	35
Blochs	37

٩٠	نزعة دستورية	١٢١	ملجأ سياسي
٢٤٦	نزعة عسكرية	٢٨	ملحق
١٤٦	نصاب انتخابي	٢٥٣ - ١٠٠	ملكية
١٦٣	نظام اقطاعي	١٢٧	ممثل دبلوماسي
٣٧١	نظام حكومي	٢٢٣	مملكة
٣٤٠	نظام رئاسي	٢٣٣	مناورات تمهيدية
٣٥٨	نظام عام	٢٣٣	مناورات الأروقة
٤١٣	نظام المحسوبة	١٨٤	مندوب سامي
٢٠٥	نظام النقد الدولي	٢٠٩	منظمات دولية
٢٩٨	نظام نيابي	٤٥٨	موازنة التصويت
٣٥	نظام نيابي مزدوج	٦٢	مواطنة
٣٢٩	نظرية سياسية	١٠٧	مرسوم
٢٠٢	نظم دولية	١٤٧	موطن انتخابي
٣٨٥	نقابة ثورية	٢٠٨	موظف دولي
٢١٤	نهور دولية	٣٥٩	موظف عمومي
		٨٤	مؤتمر
	(هـ)	٥١	مؤتمر حزبي
٢٦	هدنة	٤٣٣	مياه أقلبية
		٢٩١ - ٦١	ميثاق
	(و)	٣٢	ميزان المدفوعات
٣٢٣	واقعية سياسية	٤٣	ميزانية
٤٩	وزارة	٤١٦	ميزانية الدولة
١٦٥	وزير الخارجية		(ن)
٢٤٢	وساطة		نازية
٢٦٥	وطن	٢٦٩	نزاع دولي
٣٠٠	وطنية	٢٠٠	نزع السلاح
١٠٨	وفد	١٣٢	نزعة إرهابية
٤١٢	وكالة متخصصة	٤٣٦	نزعة أقلبية
٣٢٤	لاجئ سياسي	٣٧٤	نزعة انفصالية
١٠١	لا مركزية	٤٠٢	نزعة التدخل
		٢٢٠	نزعة تقليدية
	(ي)	٤٤٠	نزعة جمهورية
٤٥١	يوغوسلافيا	٣٧٩	

٣٦٠	مرافق عامة	(ك)	
٢٧٩	مراقب	٩٩	كتاب الاعتراف
٢٤٤	مرتزقة	٧٥	كوميون
٥٦	مركزية	٢٢٤	كوميترون
١١٤	مركزية ديموقراطية	٧٨	كوميونية
٤٣١	مساعدة فنية	(ل)	
١٧٦	مساعي حميلة	٢٥١	لجنة مختلطة تحكيمية
٩٨	مستشار سفارة	١٢٤	لغة دبلوماسية
٧٤	مستعمرة	٤٨	لوائح
٩٤	مسطح قاري	٢٣١	لينينية
٢١٣	مسؤولية دولية	(م)	
٣٢٥	مسؤولية سياسية		ماركسية حديثة
٣٢١	مشاركة سياسية	٢٧١	مبادلة دبلوماسية
٣٦	مشروع قانون	١٢٦	مبدأ الاستقلال عن السلطة المحلية
٤٠٨	مصادر القانون الدولي	١٥٧	مجازاة بالمثل
٩	مصالح عامة	٣٧٧	معاملة دولية
٣١٩	معارضة سياسية	٧٦	معاملات دولية
٣٦٨	معاملة بالمثل	١٩٧	مجتمع بدون دولة
٤٤٧	معاهدات غير متساوية	٤٢٣	مجتمع دولي
١٥٢	معاهدة الإقامة	١٩٦	مجلس الأمن
١٣٥	معاهدة اقتصادية	٣٩٦	مجلس الشيوع
١٤	معاهدة تحالف	٤٠٠	مجلس الوصاية
١٧٥	معاهدة حسن الجوار	٤٤٢	محافظة
١٦٩	معاهدة صداقة	١٧٩	محلية
٢٧٦	معاهدة عدم الاعتداء	٢٣٦	مخاطر الحرب
١٢٠	معتمد سياسي	٤٦٣	مدينة فاضلة
٢٥	معدات الجيوش	٤٥١	مذهب التشيع
١٥٥	مقايضة الأقاليم	٣٩٤	مذهب التضامن
٣٨٣	مقابلة بالمثل	٤٠٧	مذهب التعصب الطائفي
٤٤	مقاطعة (رفض التعامل)	٣٩٤	مذهب حب السلام
٤٣٥	مقاطعة (مساحة معينة)	٢٩٠	مذهب الحياد
٣٨١	مقاومة	٢٧٣	مذهب المحافظين
٣٣١	مكتب الانتخاب	٨٥	مذهب مركزية الدولة
٢٣٧	مكيفيلية	٤٢٥ - ١٥٣	

٤٤٨	عمل غير ودي	٧٩	شريعة
١٢٨	عمل مباشر		(ص)
٣٦٣	عنصرية	٦٨	صراع طبقي
٤٣١	عون فني	١٤٩	صفوة
٢١٢	علاقات دولية	٢٠٣	صلاحية قضائية دولية
	(غ)		(ض)
٢٢١	غزو	١٩	ضم (أراض)
		١٨٠	ضمان أراضي الدولة
	(ف)	١٨١	ضمان المعاهدة
١٦٠	فاشية		
١٤٥	فترة انتخابية		(ط)
٣٩٠	فرز الأصوات	٢٥٩	طابع قومي للشخصية
٤٠١	فصل السلطات		(ع)
١٧	فوضوية	٤٣٨	عالم ثالث
١٦٢	فيدرالية	٢٥	عداد الجيوش
	(ق)	٢٠٤	عدالة دولية
٦٠	قائم بالأعمال	٢٧٧ - ٢٧٦	عدم الاعتداء
٢٣٨	قاعدة الأغلبية	٢٧٨	عدم الاعتراف
٢٤٧	قاعدة عسكرية	٣٩٢	عدم إحراز عدد الأصوات القانونية
٢٢٥	قانون	٢٧٤	علمية
٤٦٢	قانون الحرب	١٨٦ - ١٢	عدوان
٨٨	قانون دستوري	٤٢٢	قديم الجنسية
٢١٠	قانون دولي خاص	١٩٩	عرف دولي
٢١١	قانون دولي عام	٢٣٤	عزل شعبي
٣٥٤	قانون عام	٢٢٦	عصبة
٣٤	قتالية	٦٤	عصيان مدني
٢٨٦ - ١٠١	قرار	١١٩	عقد دبلوماسي
٣١٧	قضاء سياسي	١٣٤	عقوبات اقتصادية
٤١	قطع العلاقات الدبلوماسية	٣٠٨	علم اجتماع الحرب
٩١	قنصل	٣٢٨	علم الاجتماع السياسي
٢٠٦	قواعد الأخلاق الدولية	١٧٨	حمل حكومي
٢٠١	قوة الطوارئ الدولية	٣١١	عمل سياسي
٥٧	قيصرية	١٨٧	عمل عدائي

٣٣٩	رئيس الجمهورية	٤٢١	دول الاتحاد
١٨٣	رئيس الدولة	٣٠٤	دول الاتحاد الشخصي
٥٩	رئيس ديوان بعثة دبلوماسية	٣٦٧	دول الاتحاد الفعلي
٣٦٦	رجعية	٤٢٨	دول الاقطاب أو العملاقة
١٠	رد على بيان الحكومة	٤٤٥	دول متخلفة أو نامية
٢٩٠	رفض العنف	٤١٥	دولة
٥٥	رقابة	١٦١	دولة اتحادية
٨٩	رقابة دستورية	٤٥٣ - ٣٨٩	دولة تابعة
	(ز)	٤٢٠	دولة تحت الوصاية
٣١٨	زعامة سياسية	٤١١	دولة ذات سيادة
	(س)	٤٦٤	دولة الرفاهية
٥٤	سبب الحرب	٣٩٥	دولة علمانية
١٥٠	سفارة	٢٢٧	دولة قانونية
١٥	سفير	٣٥٠	دولة محمية
١٧٠	سلطات تامة	٤٤٩	دولة وحدوية
٣٣٧	سلطة	٢١٨	دولية
٢٢٩	سلطة تشريعية	١٣٣	دومنيون
١٥٦	سلطة تنفيذية	١١٦	ديكتاتورية
٢	سلطة مطلقة	١١٧	ديكتاتورية البروليتاريا
١٢٢	سلك سياسي	١١٠	ديماغوجية
٩٢	سلك قنصلي	١١٣	ديموقراطية
٣٠٢	سلم	١٦٧	ديموقراطية حرة
٣١٤	سلوك سياسي	٣٩٨	ديموقراطية شبه مباشرة
٤٠٩	سيادة	٣٣٢	ديموقراطية شعبية
٢٦٢	سيادة قومية	٣٧٦ - ٢٩٤	ديموقراطية نيابية
٣٣٠	سياسة	٢٤٣	ديموقراطية وسيطة
٣١٠	سياسة تكشف	٣٥٣	دين عام
١١٠	سياسة تخلق الجماهير		(ذ)
	(ش)	٢٩٩	ذاتية
٣٠٩	شرطة		(ر)
٢٥٥	شروط الدولة الأولى بالرعاية	٣٦٤	راديكالية
٣٠٣	شعب	٤١٧	رأسمالية الدولة
١٦٤	شؤون خارجية	٣٥٦	رأي عام

٨٢	حكم ثنائي	٤٥٩ - ١٨٦	حرب
٤٣٩	حكم شامل	٦٧	حرب أهلية
١٧٤	حكم الشيوخ	٧٠	حرب باردة
٣٣٨	حكم المسكرين	١٨٢	حرب العصابات
٢٥٤	حكم الفرد	٢٣٠	حرب مشروعة
٤٣٢	حكم الفنين	٣٥١	حرب نفسية
٨٢	حكم مشترك	٢٨٣	حرب هجومية
٢٣٥	حكم على	٢٦٠	حرس وطني
٣٩٩	حكم وسط	٢٩٢	حركات الوحدة
١٧٧	حكومة	٢٤٥	حركة الإنقاذ الديني
٦٩	حكومة ائتلافية	٢٤١	حركة جماهيرية
١٠٩	حكومة الأمر الواقع	٣٩٣	حركة سرية
٣٠٧	حكومة الأغنياء	٣٣٣	حركة شعبية
٢٩٥	حكومة برلمانية	٣٥٥	حريات عامة
٤٣٧	حكومة دينية	٦٥	حريات مدنية
٤٠٣	حكومة الظل	١٦٨	حرية
٣٤٩	حكومة المتخصصين	٣٢٢	حزب سياسي
١٠٠	حكومة ملكية	٢٨٥	حزب واحد
٢٩١	حلف	٣٧	حصار
١٤٢	حملة انتخابية	٢٨٧	حصار سلمي
٣٣٦	حياد إيجابي	٣٨	حصار بحري
٢٤	حياد مسلح	١٤٨	حصار فعال
	(خـ)	٢٩٧	حصانة برلمانية
٦٦	خلمة مدنية	١٢٣	حصانة دبلوماسية
٤٥٤	خرق (القانون أو الاتفاق)	٣٣٥	حق الاعتراض الشعبي
٤٣٠	خطة نظامية	١٦٦	حق الانتخاب
١٨٥	خيانة عظمى	٣٨٧	حق تقرير المصير
	(د)	٣٧٥	حق التمثيل السياسي
٨٦	دائرة انتخابية	٣٢٦	حق سياسي
١١٨	دبلوماسية	٣٨٦	حق اللجوء السياسي
٨٧	دستور	٣٨٨	حق النقض
٣٤٥	دعاية	٢٦٧	حقوق طبيعية
٦٣	دفاع مدني	١٨٨	حقوق إنسانية
		٢٨٤	حكم الأقلية

١	تنازل عن العرش	١١١	تجريد من الصفة العسكرية
٣٢٧	تنشئة سياسية	١٣٠	تجزئة أراضي الاقليم
٣٢٠	تنظيم سياسي	١٣١	تجزئة الاقتراع
٣٨٢	تنقيحية	٢١٨	تجنس
٩٥	تهريب المواد الحربية	١٣	تحالف
٣٣	توازن القوى	١٠٦	تحرير المستعمرات
٢١٩	توتر دولي	٢٣٢	تحررية
٣٧٠	توصية	٢٢	تحكيم
٨٠	توفيق	٢٧٢	تحديد
٤٣٧	تيوقراطية	٤٠	تقوم
	(ث)	٤٢٤	تدبير أمور الدولة
٣٨٤	ثورة	١٩٢	تدخل
٤٦٥	ثورة بيضاء	٤٧	تدعيم البروقراطية
	(ج)	٢١٧	تداول
		٥٠	ترشح
٤١٤	جاسوسية	١٨	تسخير بواخر المحاربين
١٤٣	جلول الناعين	١١٢	تسريع الجنود
٤٦٠	جرائم الحرب	١٥٨	تسليم المجرمين
١٧٢	جريمة إبادة الجنس	٢٨٩	تسوية سلمية
١٩٨	جريمة دولية	٢٢٨	تشريع
١٧٣	جغرافيا سياسية	٣٦٥	تصريف على المعاهدات
٢٤٩	جماعة الأقلية	١٠٣	تصريح
٢٩٦	جماعة برلمانية	٤٢٧ - ٤٥٧	تصويت
٣٤١	جماعة ضاغطة	٢٨٨	تعایش سلمي
١٤١	جماعة الناعين	٢٥٢	تعبة
٧٢	جامعة	٣٠٦	تعلمية
٣٥٢	جمهور مشترك المصالح	١٦	تعديل
٣٧٨	جمهورية	٤٦١	تعويضات الحرب
٢٦٤	جنسية	٤٤٦	تفاهم
	(ح)	٣٩٧	تقرير المصير
٤١٨	حالة الضرورة	٣٦٢	تفرقة عنصرية
٣٠٠	حب الوطن	٢٥٠	تمثيل الاقلات
٤٠	حدود	٣٤٦	تمثيل نسبي
		٢٠	تميز

١٤٠	انتخاب أصحاب المؤهلات	٤٠٥	اشتراكية
١٩١	انتخاب غير مباشر	٤٠٦	اشتراكية الأساندة
١٢٩	انتخاب مباشر	١٨٩	اشتراكية إنشائية
١٣٩	انتخاب من يملكون النصاب	٢٧	اشتراكية تعاونية
٤٥٠	انتخاب عام	٤٥٢	اشتراكية خيالية
٣٤٢	انتخابات تمهيدية	١٥٩	اشتراكية فابية
٢٣٩	انتداب	٢٦١	اشتراكية قومية
٤٤٤	إنذار	٢٥٦	اشتراكية المجالس البلدية
٣١٢	انثروبولوجيا سياسية	٤٥٦	أصوات معطاة
٤٦٦	انسحاب	١٢	اعتداء
٣٩١	انشقاق	٢٨٢	اعتداء على أمن الدولة
٢٢٢	انغزالية	٢٨١	اعتداء على سلامة الدولة
٧	انضمام	٢٦٦	اعتداد بالثقافة القومية
٣٩١	انفصال	٣٦٩	اعتراف بالحكومة
٢٤٨	انقلاب عسكري	٥	أعمال حربية
٢١	إنهاء ظاهر	٤١٠ - ٦	أعمال السيادة
٣٤٣	أولية القانون الدولي	١٠٥	إعلان الحرب
٣١٥	أيولوجية سياسية	٢٩	اكتفاء ذاتي
	(ب)	١٣٧	اقتصاد الحرب
٣٦١	بائع وطنه	٤٢٧	اقتراع
٣٥٧	بحوث الرأي العام	١٠٤	إقرار الحصار
٣٤٨	بروتوكول	٣٧٧	اقتصاص
١٢٥	بعثة دبلوماسية	٤٣٤	أقليمية القانون
٤٤٣	بلد تحت الوصاية	٤٥٥	إكراه في العلاقات الدولية
٢٥٧	بلدية	٢٠٧	التزام دولي
٣٩	بلشفية	١٥١	امبراطورية
٤٢	بورجوازية	١٩٠	أمبريالية
٣٠٩	بوليس	٤	امتناع عن التصويت
٤٥	بيروقراطية	٢٥٨	أمة
	(ت)	٢٨٦	أمر
٨	تأجيل مشروع قانون	٤٦	أمراض البيروقراطية
١٥٤	تبادل أسرى الحرب	٧١	أمن جماعي
٢١٦	تجارة دولية	٢١٥	أمن دولي
		١٣٨	انتخاب

كشاف عربي

٤١٩	أحكام حرفية	(١)	الاتحاد الاقتصادي
٢٠٣	اختصاص قطائي دولي		الاتحاد تعاهدي (كونفيدرالي)
٣٧٧	أخذ بالثأر	١٣٦	المحادبة
٢٣٤	إدارة عملية	٨٣	اتصال جماهيري
٨١	إدانة غنيمة	١٦٢	اتفاق
١٣٣	أراض خاضعة لسيد إقطاعي	٢٤٠	اتفاق بين الحكومات
٢٣	لرستقراطية	١١	اتفاق مؤشر
١٧١	ازدواج وطني	١٩٣	اتفاقيات تعاون
١١٥	استبداد	٢٩٣	اتفاقيات دولية
١٣	استبدادية مطلقة	٩٧	اتفاقيات المقاصة الدولية
٤٢٦	استراتيجية	١٩٤	اتفاقية
٤٢٩ - ٥٢	استسلام	١٩٥	اتفاقية أقليمية
٥٣	استسلام في الميدان	٩٦	اتفاقية دفع
٢٧٠	استعمار حديث	٢٧٣	اتفاقية فصلية
٧٣	استعمارية	٣٠١	اتفاقية مبطة الشكل
٣٧٢	استفتاء الأمة	٩٣	اتفاقية المقر
٣٠٥	استفتاء عام	٤٤١	اتقراطية
٣١	استقلال ذاتي	٤٠٤	اجتماع انتخابي
٣١٦ - ٣١٣	استقلال سياسي	٣٠	احتجاج
٣٨٠	استيلاء	١٤٤	احتلال
٣٤٤	أسرى الحرب	٣٤٧	
٣٤	اشتراك في الحرب	٢٨٠	

Retrait

الانسحاب هو الإجراء المنطوي على التراجع عما سبق إعلانه أو قبوله، أو التصريح به، أو الموافقة عليه، أو استعادة طلب، أو احتجاج، أو إجازة، واعتبار جميع هذه التصرفات أو الوثائق بحكم اللاغية.

أما في الاصطلاح الدولي، فالانسحاب هو التخلي عن عضوية منظمة دولية أو أقليمية وقد تعمد واضعو ميثاق الأمم المتحدة عدم تضمينه أي نص يميز انسحاب الدول الأعضاء، بينما منحوا الجمعية العامة حق فصل أي عضو، أو إيقافه عن التمتع بالعضوية.

Indemnités de guerre

هي المدفوعات والغرامات التي تفرضها الدول المنتصرة على المهزومة منها كغرامة حربية لاسترداد الخسائر المادية اللاحقة بها من جراء الحرب وتنشأ في العادة لجان لتحديد قيمة التعويضات وتوزيع النسب على مستحقيها، وتتضمن معاهدات الصلح نصوصاً في هذا الشأن.

WAR LAW

462

قانون الحرب

Droit de la guerre

مجموع القواعد القانونية التي تطبق بين المحاربين وبينهم وبين الدول المحايدة.

WAR RISKS

463

مخاطر الحرب

Guerre, risques de

أي حادث يكون له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالقتال.

WELFARE STATE

464

دولة الرفاهية

Etat providence

دولة الرفاهية هي ما يفترض المجتمع في الدولة التي تتحمل مسؤولية رسمية وواضحة نحو تحقيق الرفاهية الأساسية لأعضائها وتظهر مثل هذه الدولة إذا أصبح المجتمع أو الذين يتولون أموره مقتنعين بأن رفاهية الفرد بجانب حفظ النظام والأمن القومي من الأهمية بمكان بحيث لا يمكن تركها أو للتنظيمات غير الرسمية والمشروعات الخاصة بل هي مسؤولية الحكومة.

ويقابل دولة الرفاهية التي تقوم بأداء الخدمات التي يتطلبها المجتمع الدولة الحارسة Gendarmerie state وهي التي تقتصر وظيفتها على وضع القواعد لصيانة النظام في المجتمع.

WHITE REVOLUTION

465

ثورة بيضاء

Révolution blanche

استعارة لوصف الثورة التي تحدث بدون إراقة الدماء واللجوء إلى أساليب العنف. فالثورة البيضاء هي نقيض الثورة الحمراء والبياض يرمز إلى تنقية الثورة وتحقيق أهدافها بطريق اللاعنف وعلى مشاكلة الانقلاب السلمي في مواقع المسؤولية وسياسة الدولة.

W

WAR

459

الحرب

Guerre

أعمال عدائية مسلحة بحجم كبير أو بدرجة كبيرة أو صغيرة من الاستمرار بين أمتين أو دولتين أو حكومتين أو أكثر ويهدف من ورائها كل فريق إلى صيانة حدوده ومصالحه في مواجهة الطرف الآخر.

والحرب لا تكون إلا بين الدول أما القتال المسلح فيتم بين بعض الجماعات داخل دولة أو الذي تقوم به جماعة من الأفراد ضد دولة أجنبية.

WAR CRIMES

460

جرائم الحرب

Crimes de guerre

هي الجرائم التي يرتكبها السياسيون والعسكريون في حالة الحرب بوسائل غير مشروعة يشجبها القانون الدولي، يكون لها نتائج سيئة على الصعيد الدولي بما تجر على العالم من ويلات دمار. وقد أطلقت هذه العبارة بنوع خاص على الفظائع التي ارتكبها النازيون في الحرب العالمية الثانية وأسفر عنها وقوع ملايين الضحايا بين المدنيين والعسكريين وتدمير قسم كبير من أوروبا وبقية البلدان التي اشتركت في هذه الحرب. وقد عوقب مجرمو الحرب وأعدموا وما زال بعضهم هارين متخفين تلاحقهم الأنظار لمحاكمتهم وإدانتهم والاقتصاص منهم على ما قاموا به من أعمال وفظائع لم تمح بعد آثارها من غيلة الإنسانية.

في ظلها قوتها الإلزامية.

ويتناول الإكراه إما المندوبين المفوضين شخصياً، كاستعمال وسائل العنف والتهديد والتعذيب معهم، أو اتخاذ تدابير ضد الدولة المعنية بالذات (كطرد رعاياها أو وضع أموالهم تحت الحراسة، أو إقامة الحصار البحري حول شواطئها، أو الاحتلال العسكري المؤقت لجزء من أقليمها).

ويختلف الأمر بالنسبة إلى معاهدات الصلح التي تعقد في ظل الاحتلال العسكري بعد هزيمة الدولة في حرب قائمة، لأن من طبيعة هذه الاتفاقات أن توقع في جو من الإكراه، الأمر الذي لا يفسد صحتها.

VOTES CAST

456

الأصوات المعطاة

Suffrages exprimés

أصوات معطاة بصفة قانونية وعددها يتكون من عدد الناخبين يستنزل منه تذاكر التصويت البيضاء أو غير الصحيحة.

VOTING

457

التصويت

Scrutin

عملية أخذ الرأي في الاجتماعات على موضوع معين، والتصويت قد يكون سرياً أو علنياً ويتخذ القرار بأغلبية الأصوات Majority أو بالإجماع Unanimous ويقال الصوت المرجح Casting voto للصوت الذي يزيد على نصف الأصوات أو صوت الرئيس في حالة التعادل Ana. Ballot .
أنظر: Suffrage.

VATING, WEIGHTED

458

موازنة التصويت

Pondération des votes

نظام للتصويت مقتضاه إعطاء كل دولة عضو في منظمة دولية عدداً من الأصوات يتفق مع أهميتها النسبية داخل المنظمة كنصيبها في رأس المال، ويرتب على هذا التمييز نوع من التوازن الفعلي. إلا أن هذا النظام يصطدم بصعوبة الاتفاق على معيار عادل تتخذ على أساسه الأهمية النسبية لكل دولة عضو.

V

VASSAL STATE

453

دولة تابعة

État vassal

كل دولة تخضع لدولة أخرى تسمى «الدولة المتبوعة» Suzerian state والحالة الطبيعية هذه درجات متفاوتة على أنها تفرض بصفة عامة حرمان الدولة التابعة من ممارسة سيادتها الخارجية مع احتفاظها بجزء من سيادتها الداخلية ويترتب على ذلك أنها لا تشترك في الشؤون الدولية إلا عن طريق الدولة المتبوعة فهي التي تتولى تمثيلها وتقوم نيابة عنها بتصريف شؤونها.

VIOLATION OF INTERNATIONAL
OBLIGATIONS 454

خرق (القانون أو الاتفاق)

Violation des obligations internationales

هو إقدام دولة ما على خرق إحدى قواعد القانون الدولي، أو النكول عن التزام ناشئ عن معاهدة، أو الامتناع عن تنفيذ تعهد سبق أن تقيدت به. ويترتب على خرق أحكام القانون الدولي أو المعاهدات النافذة إما إصلاح الخطأ مع الاعتذار أو التبرير.

VIOLENCE IN INTERNATIONAL
RELATIONS 455

الإكراه (العنف) في العلاقات
الدولية

Violence dans les relation internationales

يعتبر الإكراه من الأسباب القانونية التي تفقد الاتفاقات والمعاهدات التي تعقد

Suffrage universel

هو الذي يكون الانتخاب فيه طليقاً من قيود الثروة والمؤهلات والوراثة إلا أنه قد يقيد بالسن وسلامة العقل والجنس إلى غير ذلك.

UTOPIA

451

المدينة الفاضلة، اليوتوبيا

Utopie

المجتمع التخيلي لسعادة الإنسان الخالية من النقائص البشرية كما يعيش الأفراد في هذا المجتمع بدون أي صراع أو تنافس بينهم وما إلى ذلك من المساوىء التي تحدث عن التفاعل البشري في كل مجتمع بشري سواء في الماضي أو في الحاضر.

وتستخدم الكلمة اليوم للدولة على مشروع النهوض الاجتماعي الذي يستحيل تحقيقه. ومع ذلك فإن كل مشروع للنهوض السياسي والاجتماعي يهدف إلى وضع نظام لم يوجد بعد. وكل مصلح اجتماعي يجب أن يعتمد على نموذج مثالي معين يكون أساساً لعمله كما أن تقدم المجتمع يجب أن يكون له هدف أو مثل أعلى ومن ثم فإن اليوتوبيا ضرورية لسير المجتمع. أنظر Ideology.

الاشتراكية الخيالية

452

UTOPIAN SOCIALISM

Socialisme utopique

المذهب الذي دعا إليه بعض المفكرين من أمثال سان سيمون وفورييه وبرودون في فرنسا وروبرت أوين وجون جراي ووليام تومسون وتوماس هود-جسكن في انكلترا والفيلسوف الألماني فخته.

وقد أشار هؤلاء المفكرون إلى المساوىء التي تكمن وراء الرأسمالية ووجود النقائص المنذرة بالشر بين ما تمتعت به أقلية من تقدم وثراء وسلطان، وبين ما تعرضت له الأغلبية من استغلال وانحدار تحت هاوية الفقر. ولهذا دعا هؤلاء المفكرون إلى وجوب قيام نظام اجتماعي جديد على أسس يقرها العقل ويكون أدنى إلى العدالة وأقدر على توفير السعادة لطوائف المجتمع كافة على السواء.

وقد سميت الاشتراكية القديمة السابقة على الماركسية بالخيالية إذ لم تخرج مبادئ الإصلاح التي جاءت بها عن كونها مبتدعة عن خيال القائلين بها، والاشتراكية العلمية التي قال بها ماركس فقد جاءت بعيدة عن الخيال ما أمكن معطية للوقائع المادية قسطها من العناية والتمحيص.

Entente

تعاون سياسي قائم على أساس معاهدة أو مخالفة صريحة.

UNEQUAL TREATYS

447

معاهدات غير متساوية

Traité inégaux

معاهدات بين دولة قوية ودولة ضعيفة وتتضمن شروطاً قاسية لهذه الدولة الأخيرة. مثال ذلك المعاهدات المبرمة بين روسيا والصين في القرن التاسع عشر وتستند الصين الشعبية إلى طبيعة هذه المعاهدات لتطالب حالياً بتصحيح حدودها الشمالية مع الاتحاد السوفياتي.

UNFRIENDLY ACT (OR ACTION) 448

عمل غير ودي

Acte inamical

تطلق هذه العبارة على التصريحات أو التصرفات الرسمية التي لا تتم عن علاقات صداقة وطيدة، دون أن تعتبر في الوقت نفسه موقفاً عدائياً، كالاقرار بدولة عدوة وتزويدها بالمال والعتاد، أو عدم السماح بمرور طائرة خاصة تقل شخصية معروفة، أو إعلان رفض ممثل دبلوماسي خلافاً للعرف الدولي، أو الاعتذار عن استقبال شخصية رسمية، أو استقبالها بعد فترة طويلة من طلب الموعد، أو منع المواطنين من زيارة بلد معين. أو سوء معاملة بعض الدبلوماسيين المعتمدين دون معاقبة المسؤولين، أو سوء معاملة الرعايا الأجانب المقيمين أو المارين بالبلاد، أو الاستنكاف عن تلبية دعوة رسمية مهما كان السبب، أو إقامة حفلة استقبال في يوم أعلن فيه الحداد الرسمي، إلخ..

UNITARY STATE

449

الدولة الوحدية

Etat unitaire

تنظيم الدولة على أساس البدء بتركيز السلطة السياسية على المستوى القومي ثم توزيعها من الناحية الجغرافية بين الحكومة المركزية والوحدات الإقليمية. فتحدد الحكومة المركزية السلطات التي تخولها للهيئات المحلية المختلفة مما يساعد على تيسير التخطيط الاقتصادي ويزيد من قدرة الحكومة في معالجة المشاكل القومية بشكل موحد في جميع أنحاء البلاد. وقد يقرن مثل هذا النظام بالمبالغة في المركزية وإضعاف سلطات الحكومات المحلية..

U

إنذار

444

ULTIMATUM

Ultimatum

هذه اللفظة لاتينية الأصل ومعناها «الأمر الأخير» والإنذار عبارة عن كتاب أو مذكرة تصاغ بالفاظ واضحة وصريحة وحازمة توجه إلى دولة ما بقصد الحصول منها خلال مدة معينة على جواب إيجابي يتعلق بالقيام بأعمال معينة أو الامتناع عنها وذلك تحت طائلة إضرار نار الحرب فور انتهاء الأجل المحدد. ويمكن أن يكون الإنذار غير مقرون بأجل معين، أو لا ينطوي على التهديد بإعلان الحرب وإنما باتخاذ الإجراءات التي ترى الدول وجوب اتخاذها.

الدول المتخلفة (أو النامية)

445

UNDERDEVELOPED COUNTRIES

Pays sous - développés (ou en vole de développement)

الدولة المتخلفة (أو النامية) كما يسمونها أحياناً من باب المجاملة الدولية) هي الدولة التي لم يبلغ معظم سكانها مرحلة كافية من التعليم العالي، والتخصص العلمي، والثقافة العامة، والنضوج السياسي، ولم يستوعبوا دقائق الحضارة العصرية، كما أن صناعتها ما زالت محدودة، ووسائل الانتاج الزراعي لديها بدائية، واقتصادها بطيء الازدهار (باستثناء الثروات المعدنية والبتروولية)، وتعتمد في تأمين معظم حاجاتها على الاستيراد من الخارج، فضلاً عن أن مستوى المعيشة فيها دون المستوى اللائق حياة إنسانية حرة كريمة.

Territoire sous tutelle

هي الدولة التي تتولى إدارتها هيئة الأمم المتحدة أو عن طريق دولة أخرى تعهد إليها هذه البيئة بالوصاية وتصريف شؤونها الداخلية والخارجية بقصد النهوض بأحوالها واضطراد تقدمها نحو الحكم الذاتي أو الاستقلال وذلك وفقاً لنظام الوصاية الدولي International Trusteeship System المنصوص عنه بميثاق الأمم المتحدة.

Totalitarianisme

أحد أشكال الحكم مبنى على إخضاع الفرد للدولة وعلى السيطرة الصارمة على جميع مظاهر حياة الأمة وطاقاتها المنتجة، وذلك على أساس افتراضات أيديولوجية تحكيمية معينة تعلنها الزعامة في جو من الإجماع المفروض بالإكراه على السكان كافة.

وكان هذا الاصطلاح يطلق على التنظيم النازي والنظام الفاشستي وأحياناً على الأنظمة الشيوعية.

TRADITIONALISM

440

التقليدية

Traditionalisme

الانتصار العاطفي على التراث وخاصة المعتقدات التقليدية والولاء لها، وإن لم تكن مقبولة فعلاً وهو الاتجاه الذي يرى في الأنماط القديمة خير مرشد في تحديد السلوك في الحاضر والمستقبل. ولذلك يستبعد التقليديون أي تغيير اجتماعي وتظهر النزعة التقليدية كرد فعل لأية نزعة ثورية لإعادة تنظيم الدولة أو المجتمع على أسس رشيدة.

TREATY IN SIMPLIFIED FORM 441

اتفاقية مبسطة الشكل

Accord en forme simplifiée

معاهدة لا تعرض للتصديق وتطبق على أثر توقيعها والاتفاقيات المبسطة الشكل التي زاد إنشاؤها في العهد المعاصر تتطلب تدخل السلطة التي تملك حق وضع اتفاقية دولية. ويمكن أن تكون في شكل معاهدة أو اتفاقية أو تدبير وتبادل لكتابات تصدر من وزراء خارجية أو من مندوبين مفوضين أو أعضاء لجنة دولية الخ..

TRUSTEESHIP COUNCIL

442

مجلس الوصاية

Conseil de tutelle

هيئة من الأمم المتحدة تعمل تحت سلطة الجمعية العامة، وتشرف على مصالح البلاد التي يديرها أعضاء هيئة الأمم المتحدة. وقد أخذت هذه البلاد تدريجياً تخرج من الوصاية وتخلص منها.

Terroisme

مبدأ بث الرعب الذي يثير الجسم والعقل أي الطريقة التي تحاول بها جماعة أو منظمة أو حزب أن يحقق أهدافه عن طريق استخدام العنف. وتوجه الأعمال الإرهابية ضد الأشخاص سواء كانوا أفراداً أو ممثلين السلطة ممن يعارضون أهداف هذه الجماعة.

ويعتبر هدم العقارات وإتلاف المحاصيل في بعض الأحوال كأشكال للنشاط الإرهابي.

THEOCRACY

437

التيوقراطية - الحكومة الدينية

Theocracie

النظام السياسي الذي يستند على التفويض الإلهي الخارج عن إرادة البشر حيث يختار الله الملوك مباشرة لحكم الشعب - كما يرى أن السلطة الدينية يجب أن تتبع السلطة الروحية.

ويتضح من الدراسات التاريخية للتيوقراطية أنها كانت تتعارض مع النزعة الإنسانية Humanism من الناحية الفلسفية ومع الديمقراطية من الناحية السياسية.

THIRD WORLD

438

العالم الثالث

Le tiers monde

يضم العالم الثالث دول أميركا اللاتينية التي استقلت في القرن التاسع عشر والدول الآسيوية والإفريقية التي انتزعت استقلالها حديثاً وتخلصت من نير الاستعمار والاحتلال الأوروبي الطويل الأمد. وهو يقابل الكتلتين الغربية والشرقية.

وتعتبر كتلة الدول الآسيوية والإفريقية ببلاداً متخلفة بالنسبة إلى الدول الأوروبية المتقدمة صناعياً، كما أن الفارق في مستوى المعيشة بين هاتين الفئتين وإثارة التمييز العنصري قد ألهم شعور الوطنية لدى هذه الكتلة التي أخذت منذ مؤتمر باندونغ (١٩٥٥) تسعى لتوحيد كياناتها، إلى أن تم تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية في المؤتمر المنعقد في أديس أبابا عام ١٩٦٣.

ويؤلف العالم الثالث أكثر من ثلث أعضاء منظمة الأمم المتحدة.

من الأقليم مغمورة بالمياه، تمارس فيها الدولة سيادتها وتزاوّل اختصاصاتها الحكومية فعنها السماح بالمرور البرى، وتنظيم حق الصيد، وشؤون الأمن والجمارك، وممارسة الاختصاصين الجزائي والمدني.

وتشمل المياه الأقليمية البحيرات والقنوات والأنهار الداخلية الموجودة أو الجارية ضمن الأقليم.

ولم يتمكن مؤتمراً قانون البحار المنعقدان عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٠ من تحديد عرض البحر الأقليمي، إذ اقترحت الولايات المتحدة ألا يتجاوز ستة أميال على أن تتمتع الدول الساحلية بحق الصيد واستغلال الموارد البحرية في منطقة عرضها ١٢ ميلاً ابتداء من خط القاعدة، في حين أن الاتحاد السوفياتي اقترح منح الدول حق تحديد عرض بحرهما الأقليمي وفقاً للتعامل المتبع، والقاضي بتحديدده بين ثلاثة أو اثني عشر ميلاً، على أن تؤخذ بعين الاعتبار سلامة الدولة الساحلية، وأوضاعها التاريخية والجغرافية، ومصالحها الاقتصادية، ومصالح الملاحة الدولية.

أقليمية القانون

TERRITORIALITY OF THE LAW 434

Territorialité de la loi

مبدأ يطبق قانون الدولة على كل ما يقع داخل حدود أقليمها بحيث يسري على جميع الأشخاص القاطنين فيه سواء كانوا وطنيين أو أجانب ولا يطبق خارج حدود هذا الأقليم ولو بالنسبة إلى الوطنيين وهو مظهر من مظاهر سيادة الدولة على أقليمها.

المقاطعة

TERRITORY

435

Territoire

مساحة معينة من الدولة لا تتمتع بكل حقوقها الشرعية وإنما تحكمها الدولة كمنطقة تابعة لها نظام قانوني خاص بها.

ويقال للاختصاص الأقليمي Territorial Jurisdiction للاختصاص الذي تمارسه الحكومة على الأقليم التابع لها والأشخاص المقيمين فيه والمسائل الناشئة ضمن حدوده وخارج أقليم الدولة أو امتداد القانون Extraterritorial كون سلطان القانون يمكنه أن يجاوز حدود أقليم الدولة.

T

TACTICS

430

التكتيك - الخطة النظامية

Tactique

فن القيادة في ميدان المعركة، حيث توضع خطة الرقابة أو الهجوم أو الدفاع وتنفذ بأرض المعركة. والتكتيك من الناحية السياسية أسلوب النضال وأشكاله ومناهجة لتحقيق مهام معينة في خطة معينة.

TECHNICAL ASSISTANCE

431

عون فني، مساعدة فنية

Assistance technique

العون الفني هو المساعدة التي تقدمها الدول المتقدمة علمياً وصناعياً واقتصادياً، مباشرة أو بواسطة الأمم المتحدة، إلى الدول النامية أو المتخلفة علمياً واقتصادياً، عن طريق تزويدها بالخبراء والمعدات والأجهزة الفنية.

TECHNOCRACY

432

حكم الفنيين

Technocratie

هو نظام سياسي معاصر يتولى فيه الحكم الفنيون الاختصاصيون في مختلف نشاطات الدولة وفعاليتها. وإذا أضيف إليه الحزم والعزم أصبح المثل الأعلى للحكم الصالح.

TERRITORIAL SEA

433

المياه الإقليمية (البحر الإقليمي)

Mer territoriale

المياه الإقليمية هي نطاق بحري يمتد بين الساحل والبحر العام، ويعتبر قطعة

العالمية الأولى. والواقع أنه لا توجد الآن دول يجمع بينها الاتحاد الشخصي
. Etats d'union personnelle

STATELESS

422

عديم الجنسية

Apatride

يعتبر الشخص عديم الجنسية حينما لا تصدق عليه صفة الوطني في أية دولة
وفق قانون جنسيتها وهو بذلك يعتبر أيضاً أجنبياً في مواجهة كل الدول.
وانعدام الجنسية قد يعاصر الميلاد وقد يطرأ في تاريخ لاحق عليه.

STATELESS SOCIETY

423

المجتمع بدون دولة

Société sans état

المجتمع الذي لا تمثله دولة هو المجتمع الذي يفقد البنيان السياسي المتخصص
الذي يتكون من وظائف عديدة والمقصود بالوظائف المتخصصة الوظائف الرسمية
المسماة والمعترف بها التي يتولاها اخصائيون متفرغون وليس أي كان.

STATESMANSHIP

424

تدبير أمور الدولة

Science du gouvernement

يمكن تدبير أمور الدولة كفرع من الفلسفة السياسية التي تتضمن معرفة
الأهداف الحقيقية للمجتمع السياسي والوسائل التي يمكن أن تحقق بها هذه
الأهداف أو الفن العملي الذي يهدف إلى تحقيق السلطة السياسية والمحافظة
عليها.

STATISM

425

مذهب مركزية الدولة

Etatisme

أنظر: Etatism.

STRATEGY

426

الاستراتيجية

Strategie

الاستراتيجية من الناحية السياسية هي تحديد الأهداف وتحديد القوة الضاربة
وتحديد الاتجاه الرئيسي للحركة.

ويطلق مصطلح «مواد استراتيجية» على جميع الخامات التي تدخل في تنفيذ
العمليات الحربية وتساعد على كسب الحرب.

Etat de nécessité

هي الظروف القاهرة التي تحول دون قيام إحدى الدول بالتزاماتها أو ترغمها على القيام بأعمال معظورة دولياً أو مخالفة أحكام الاتفاقيات النافذة في سبيل حماية نفسها من خطر بليغ ومفاجيء لم تستطع تجنبه.

STATE OF SIEGE

L'état de siège

هو نظام استثنائي تلجأ إليه الحكومة في الظروف الاستثنائية (كنشوب عصيان مدني أو ثورة أهلية أو وقوع عدوان خارجي، الخ...)، وتقرر فيه حالة الطوارئ التي تمنحها سلطات استثنائية واسعة تجاوز أحكام الدستور والأنظمة العادية، وذلك بقصد فرض استتباب الأمن والهدوء في البلاد وتلافي بعض الأخطار.

وحق إعلان الأحكام العرفية منوط برئيس الدولة، وقد يخضع في بعض البلاد إلى إقرار المجلس النيابي خلال مدة قصيرة. كأسبوع أو عشرة أيام مثلاً.

STATE UNDER GUARDIANSHIP

Etat sous tutelle

هي الدولة التي تتولى هيئة الأمم ودولة أو دول تعهد إليها هذه الهيئة بالوصاية عليها وتصريف شؤونها الداخلية والخارجية بقصد الوصول بها إلى حالة تمكنها من الاستقرار والاستقلال بإدارة شؤونها في المستقبل.

STATES UNION

Union d' Etats

إن اتحاد الدول على نوعين: شخصي Personnelle وهو الذي تجتمع فيه دولتان أو أكثر تحت إمرة واحدة مع احتفاظ كل منهما باستقلالها كاملاً وتكون لكل واحدة حكومة منفصلة عن الأخرى، ودبلوماسية معينة لها مثال ذلك اتحاد هولندا باللوكسامبرج إلى أن توفي سنة ١٨٩٠ ملك هولندا دون أن يعقب ذكراً، وحقيقي أو فعلي réelle وهو الذي يكون الاتحاد فيه أوسع مدى فلا يكون مقصوراً على اجتماع الدولتين تحت إمرة ملك واحد بل يكون لهما جيش واحد وسياسة ومالية مشتركتان وكذلك كانت هنغاريا والنمسا حتى الحرب

Socialisme réformiste

مدرسة فكرية ظهرت بألمانيا في السبعينات من القرن التاسع عشر وكانت تدعو إلى تحسين الطبقة العاملة عن طريق التشريعات الخاصة بالمصانع (ظروف العمل، ساعات العمل، الأمن الصناعي الخ) والتأمين الاجتماعي، وإنشاء صناديق الادخار الخ.

SOLIDARISM

407

مذهب التضامن

Solidarisme

مذهب خلقي ينادى به في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويرى أنصار هذا المذهب أن إصلاح المجتمع الإنساني لا يتم إلا بالقضاء على الفردية من جهة وعلى الجماعية الثورية من جهة ثانية.

SOURCES OF THE
INTERNATIONAL LAW

408

مصادر القانون الدولي

Sources du droit international

للقانون الدولي نوعان من المصادر:

١ - مصادر مادية وهي العناصر التي تستند إليها قواعد القانون الدولي ومنها ضرورة النظام للحياة الاجتماعية والشعور بالعدالة والتضامن الاجتماعي والمبادئ الخلقية الخ.

٢ - مصادر شكلية وهي التي تعبر عن القواعد الفقهية ويمكن الرجوع إليها نصاً.

SOVEREIGNTY

409

السيادة

Souveraineté

سلطان الدولة على الأقليم الذي تختص بما يوجد فيه من أشخاص وأموال، كما تواجه بهذا السلطان الدول الأخرى في الخارج. وتعتبر من الناحية النظرية كل دولة ذات سيادة مساوية لأية دولة أخرى من وجهة نظر القانون الدولي بغض النظر عن عدد سكانها ومساحتها وثروتها. ويعد ذلك أساساً للمساواة في التمثيل والتصويت في المنظمات الدولية.

ويقال السيادة الشعبية Popular sovereignty أي السلطة المستمدة من الشعب ممثلاً تمثيلاً فعلياً في العملية الانتخابية.

ويقصد بها الوسائل التي تؤدي إلى المحافظة على هذا المبدأ بما يؤدي إلى حماية كل سلطة من الأخرى وحماية الشعب من السلطات كلها.

SEPARATISM

402

الانفصالية

Séaratisme

يقصد بذلك في السياسة الرأي القائل بأن المنطقة القائمة بإحدى الدول التي تقطنها سلالة سكانية متميزة، يجب أن يتاح لها الانفصال عن المجتمع السياسي المرتبطة به لتحكم نفسها أو لتكون لها حرية الانضمام إلى مجتمع سياسي تربطه بها روابط سلالية أو غيرها من الروابط. وتقابل النزعة الانفصالية «الوحدة السياسية» Political integration.

SHADOW CABINET

403

حكومة الظل

L'opposition

قوامها زعماء المعارضة الناطقون باسم حزبهم في القضايا الرئيسية في البرلمان، والذين يحتمل اشتراكهم في الوزارة فيما لو تولى حزبهم مقاليد الحكم.

SIEGE AGREEMENT

404

اتفاقية المقر

Accord de siège

اتفاق يبرم بين منظمة دولية وإحدى الدول التي تقام على أرضها المنظمة لتسوية المشاكل التي تنشأ عن هذا الموقف.

SOCIALISM

405

الاشتراكية

Socialisme

نظرية سياسية تستهدف تحقيق ملكية المجتمع ككل لوسائل الانتاج (رأس المال، الأرض، الثروة) ويتولى المجتمع إدارتها من أجل المصالح العامة وحتى تخول للكادحين حرية فعلية وتحقق المساواة بشكل جدي ويرى الاشتراكيون أنه لا مناص من إحلال النظام الاشتراكي محل النظام الرأسمالي أي نزع وسائل الانتاج من أصحاب رؤوس الأموال لوضعها تحت يد الأمة التي يجب أن تتكون من طبقة واحدة هي طبقة الكادحين.

S

SATELLITE STATE	389	الدولة التابعة
Etat satellite		
الدولة التابعة هي الدولة المتمتعة بالاستقلال من الناحية الشكلية ولكنها من الناحية العملية تتبع دولة كبيرة وتخضع لها في معظم المسائل السياسية والاقتصادية.		
SCRUTING OF A BALLOT BOX	390	فرز الأصوات
Dépouillement		
جماع الأعمال التي تجري في سبيل معرفة نتيجة انتخابات إذ يبدأ بفتح صناديق الانتخابات وعد أوراق الاقتراع وحصر الأصوات التي أحرزها كل واحد من المرشحين.		
SECESSION	391	الانفصال - الانشقاق
Sécession		
يدل الانفصال على انسحاب وحدة من الجماعة السياسية أو النقابية التي تنتمي إليها هذه الوحدة كما تدل الكلمة في السياسة على انفصال ولاية أو دولة عن الاتحاد بين الولايات أو الدول لتكوين ولاية أو دولة منفصلة.		
SECOND BALLOT	392	عدم إحراز عدد الأصوات
Ballottage		القانونية - اقتراع ثان
عدم إحراز عدد معين من الأصوات انطلاقاً من نسبة معينة أو إحراز مرشحين		

أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالمساواة في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها حق تقرير مصيره...).

كما جاء في المادة (٥٥) من الميثاق المذكور: (رغبة في تهيئة دواعي الاستقرار والرفاهية الضروريين لقيام علاقات سلمية وودية بين الأمم، مبنية على احترام المبدأ الذي يقضي بالمساواة في الحقوق بين الشعوب، وبأن يكون لكل منها حق تقرير مصيره...).

RIGHT OF VETO

388

حق النقض

Droit de veto

حق النقض هو سلطة ممنوحة للدول ذات المركز الدائم في مجلس الأمن (وهي الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد السوفياتي، وفرنسا، وانكلترا، وجمهورية الصين الشعبية)، تخولها منع المجلس - عن طريق التصويت السلبي أو الاستنكاف عن التصويت - من اتخاذ أي قرار، وتؤدي من حيث النتيجة إلى إيقاف صدور القرارات الخطيرة التي تمنح الأمم المتحدة إلى اتخاذها.

ويعتبر هذا الحق حجر الزاوية في كيان المجلس، وقد تم الاتفاق على ممارسته في مؤتمر يالطا المنعقد بين ٥ و ١٢ شباط (فبراير) ١٩٤٥. غير أنه أثار في مؤتمر سان فرانسيسكو مناقشات عنيفة بين الدول الكبرى والصغرى حول المساواة الفعلية والمساواة القانونية، فتغلبت الاعتبارات السياسية على مبادئ الحق والقانون وفازت الدول الكبرى بنظريتها.

Active وهو تمثيل الدولة لدى رؤساء الدول الأخرى بواسطة ممثلين سياسيين
وسلبي Passive وهو قبول ممثلي الدول الأخرى الذين يرسلهم رؤساؤها.

REPRESENTATIVE DEMOCRACY 376

الديمقراطية النيابية

Democratie representative

هي التي يحكم فيها الشعب نفسه عن طريق غير مباشر بواسطة برلمان ينتخب الشعب أعضاؤه ليمثلوه ويتولون عنه في إدارة شؤون البلاد.

REPRISAL

المجازاة بالمثل - الاقتصاص - الأخذ 377

Réprisaille

بالثأر

يقصد بهذا الاصطلاح في القانون الدولي العام تصرف تخرج به دولة على القواعد الدولية بقصد إرغام دولة أخرى على العدول عن تصرف شبيه سبق أن صدر من هذه الدولة وذلك لإرغامها على احترام هذه القواعد والالتزام بالأفعال المشروعة.

ومن أنواع هذا الاقتصاص ضرب المدن من الجو واستعمال الغازات السامة أو استيلاء إحدى الدول بالقوة على مال دولة أخرى أو الاستيلاء على أموال رعاياها.

REPUBLIC

378

الجمهورية

République

دولة تامة السيادة تنفرد بإدارة شؤونها الداخلية والخارجية ويرأسها حاكم منتخب سواء قام الشعب بانتخابه مباشرة أو انتخبه البرلمان أو هيئة شعبية أخرى وتعمل معظم الدول الحديثة إلى الأخذ بهذا النظام وهجر النظام الملكي الوراثي. وقد تكون الجمهورية برلمانية كفرنسا حيث يجعلون الدستور الكفة الراجعة في ميدان السلطان في جانب البرلمان. وقد تكون رئاسية كالولايات المتحدة حيث يجعل الدستور الكفة الراجعة لرئيس السلطة التنفيذية أي رئيس الجمهورية.

REPUBLICANISM

379

النزعة الجمهورية

Républicanisme

مجموعة الحركات السياسية الفلسفية التي تشترك في معارضة النظام الملكي

النظام الحكومي والسلطة الحكومية Authority فالنظام الحكومي يتغير عن طريق الثورة بينما السلطة الحكومية عن طريق الوسائل السلمية.

REFERENDUM

372

إستفتاء الأمة

Référendum

إطلافاً، كل رجوع إلى الأمة لاستطلاع رأيها في تدبير تشريعي أو غير ذلك، أما على التخصيص فهو من نظم الحكم الوسيط. وعن طريق الاستفتاء يمكن لجمهور معين أن يحمي نفسه من تشريع ضار أو غير شعبي. وهناك نوعان من الاستفتاء اجباري وينطبق بوجه عام بصدد التصديق على الدساتير الجديدة والتعديلات المقترحة على الدساتير المكتوبة القائمة. أما الاستفتاء الاختياري فيستخدم في صدد القوانين التي لا تدخل في نطاق الاستفتاء الإجباري حتى يتخذ الجمهور قراراً بشأنها.

REGIONAL AGREEMENT

373

اتفاقية أقليمية

Accord regional

اتفاق بين دولة تربطها وحدة جغرافية لتعزيز أمنها المشترك، ويحدد الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة شروطاً لتسجيل هذه الاتفاقيات.

REGIONALISM

374

النزعة الأقليمية

Régionalisme

هي من نظم اللامركزية السياسية والإدارية وقوامها أن تمنح الدولة بعض أقاليمها المتجاورة والمتماثلة باقتصادياتها وثقافتها وعاداتها شيئاً من الاستقلال عن الحكومة المركزية.

والأقاليم داخل الدولة هي أعضاء فعالة متكاملة في كيان الدولة لذلك تقوم بتنسيق العلاقات بين الأقاليم بعضها ببعض وبين الأقاليم والدولة، فتحفظ التوازن بينها بما يضمن العدالة الاقتصادية والسياسية. ولا يطغى أقليم على غيره أو يضحي بمصالح أقليم في سبيل آخر أو يميز أقليم عن آخر.

REPRESENTATION RIGHT

375

حق التمثيل السياسي

Droit de légation

حق تملكه الدولة في اتصالها مباشرة بالدول الأجنبية. وهو نوعان: إيجابي

الداخلية، مثل ذلك الدانمارك وإسكلندا من سنة ١٩١٨ إلى ١٩٤١ والسويد والنرويج من سنة ١٨١٥ إلى سنة ١٩٠٥ والنمسا والمجر من سنة ١٧٢٣ إلى سنة ١٩١٩.

RECIPROCITY

368

المعاملة بالمثل

Réciprocité

المعاملة بالمثل قاعدة من قواعد العرف الدولي تقضي بتعهد دولة بمعاملة دولة أخرى ورعاياها وتجارها بشكل مماثل أو معادل للمعاملة التي تتعهد هذه الأخيرة بتقديمها أو تقديمها فعلاً.

وقد نشأت هذه القاعدة عن مبدأ مساواة الدول من الناحية القانونية، وعن التقاليد المتبعة ومقتضيات المعاملة الدولية، بحيث تطبق في المجالات التي لا يترتب على الإخلال بالعلاقات الدولية أية مسؤولية، كمنح الأوسمة للشخصيات الرسمية الأجنبية ومنح الإعفاءات المالية للممثلين الدبلوماسيين الخ.

RECOGNITION OF A GOVERNMENT

369

الاعتراف بالحكومة

Reconnaissance de gouvernement

الاعتراف هو قرار صادر عن إحدى الدول تقبل بموجبه التعامل مع سلطة جديدة كدولة ذات كيان سياسي تتمتع بالأهلية القانونية ومستكملة مقومات الدول. وهو يمنح الدولة الجديدة في المجتمع الدولي حقوقاً مختلفة، كحق تبادل التمثيل الدبلوماسي وحق الانضمام إلى عضوية المنظمات الدولية والإقليمية وحق المفاوضة مع الدول الأخرى، كما يلقي عليها بالمقابل واجبات والتزامات تتحمل مسؤوليتها.

RECOMMENDATION

370

توصية

Recommandation

قرار منظمة دولية باقتراح ليست له صفة إلزامية على الدول الأعضاء. ويكون القرار ملزماً إذا تعهدت الدولة بتنفيذه.

REGIME

371

نظام حكومي

Régime

أحد أشكال الحكومة الديمقراطية أو الدكتاتورية. ويميزون في علم السياسة بين

Radicalisme

مذهب الاحرار المتطرفين الذين يطالبون بالإصلاحات الجذرية ولا يقبلون التدرج وذلك لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع. وتمثل الراديكالية أقصى اليسار وتأتي الليبرالية في المقام الثاني يليها مذهب المحافظين الذي يعارض أية تغييرات جوهرية.

RATIFICATION OF TREATYS

365

التصديق على المعاهدات

Ratification des traités

إجراء يقصد به الحصول على إقرار السلطات المختصة في الدولة للمعاهدة التي تم التوقيع عليها، وهذه السلطات هي إما رئيس الدولة منفرداً، وإما رئيس الدولة مشتركاً مع السلطة التشريعية وذلك على حسب الأحوال ووفقاً لأحكام الأنظمة الدستورية التي تسود مختلف الدول. ويثبت التصديق في وثيقة مكتوبة تحوي نص المعاهدة أو الإشارة إليها.

REACTIONISM

366

الرجعية

Régime réactionnaire

الرجعية اصطلاح سياسي يقصد منه معارضة الإصلاحات الحديثة بشكل عام، والتمسك بالأسس والأساليب والمبادئ القديمة في المجالات السياسية والاجتماعية، والاقتصادية، ويعارض الرجعيون أية تغييرات في هذه المجالات. وتعني أيضاً التثبيت بالماضي لتثبيت مصالح فئات محدودة دون اعتبار الصالح العام لأكثرية الشعب الساحقة. ويقصد منها أحياناً التعلق للدول الأمبريالية بدافع المغنم التي حصلت عليها فئة محدودة من المواطنين. والرجعيون أكثر مبالغة في آرائهم من المحافظين.

REAL UNION STATES

367

دول الاتحاد الفعلي

Etats d'union réelle

هي دول احتفظ كل منها باستقلاله الداخلي واجتمعت تحت رئاسة رئيس واحد وتحت سلطة مشتركة تمارس شؤونها الخارجية وقد تمارس بعض شؤونها

R

RACIAL SEGREGATION

362

التفرقة العنصرية

Ségrégation raciale

هي سياسة التفرقة بين المستوطنين البيض والسكان الأصليين من زنوج أو ملونين، سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، وعدم السماح باندماج أفرادهم، وتحقير الإفريقيين، وحرمانهم من بعض الحقوق السياسية، وإخضاعهم لنظام اقتصادي واجتماعي خاص يحط من شأنهم ويخفض مستوى معيشتهم ويقيم الحواجز بين الطرفين في شتى المجالات.

وتبدو أبرز حالات التفرقة العنصرية في بعض البلاد الإفريقية وفي مقدمتها (اتحاد جنوب افريقيا) التي تسكنها أقلية أوروبية بيضاء تستأثر فيها بالمراكز الممتازة وتستولي على مقاليد السلطة السياسية والإدارية، وتسيطر على النشاط الاقتصادي بمختلف طرق القمع والمنع.

RACISM

363

العنصرية

Racisme

المذهب الذي يقوم على أساس فكرة التفوق العنصري لبعض الأجناس بحسب أصولها وألوانها أي أن السلالات البشرية مختلفة المراتب ومتفاوتة القيم، وأنه يحق للسلالات العليا أن تحكم السلالات الدنيا، ويعتبر هذا الاتجاه أحد أشكال الاعتداد بالجنس Ethnocentrism أي الاعتقاد بأن الجماعة التي ينتمي إليها الفرد تتكون من سلالة متميزة تفوق السلالات الأخرى.

Q

QUISLING

361

بائع وطنه

Quisling

خائن يتعاون مع محتلي بلاده وبخاصة عن طريق الاشتراك في حكومة دمية
تقام فيها. وقد نقلت هذه الكلمة عن اسم ضابط نرويجي Major Quisling
اشتهر بالخيانة.

Recherches de l'opinion publique

يهدف قياس الرأي العام إلى الحصول على النمط الشائع لاتجاهات الرأي العام والنواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المحيط الذي يجري فيه القياس. وتستخدم في ذلك طريقة الاستفتاء Investigation method وطريقة المسح Survey method وطريقة تحليل المضمون Content analysis method.

PUBLIC ORDER

358

النظام العام

Ordre public

المصالح الأساسية التي يقوم عليها كيان المجتمع سواء أكانت سياسية، أم اجتماعية، أم اقتصادية، أم خلقية، ويقصد بها تحقيق مصلحة عامة وهذه المصلحة ترجع على كل مصلحة فردية وكل اتفاق يخالف النظام العام يكون باطلاً بطلاناً مطلقاً.

PUBLIC SERVANT

359

الموظف العمومي

Fonctionnaire public

هو الشخص الذي يساهم في عمل دائم بمرفق عام يدار بطريق الاستغلال المباشر مساهمة قائمة على تعيين مشروع في الإدارة وقبول اختياري من الموظف.

ويطلق اصطلاح «منصب عام» Public office على المنصب الذي ينشئه القانون ويشغله الموظف العمومي لممارسة بعض السلطات الحكومية أو شبه الحكومية. ويرتبط هذا المنصب بتنظيم وحدة حكومية أو يكون جزءاً منها.

PUBLIC UTILITIES

360

المرافق العامة

Utilités publiques

تطلق على نوع من الخدمات الأساس تؤدى للمواطنين بواسطة الدولة وهيئاتها البلدية والمحلية، وقد تمنح الدولة أداء هذه الخدمات لشخص أو شركة بمقتضى عقد امتياز أو التزام يبين شروط أداء الخدمة، وثمنها ومدة الامتياز أو الالتزام وطرق الرقابة على الملتزم.

ومن أمثلة المرافق العامة النقل بالسكة الحديدية أو الترام وتزويد المدن بمياه الشرب أو الكهرباء أو الغاز.

Libertés publiques

هي بمعناها الواسع مجموع حقوق الإنسان المعترف بها قانوناً للفرد وللجماعات وتنقسم هذه الحقوق إلى ثلاثة أنواع:

١ - حقوق فردية تضمن للفرد بعض الاستقلال تجاه السلطة في ميدان النشاط البدني (الأمن الفردي، حرية التجول، حرمة المسكن) والنشاط الفكري (حرية الرأي) والنشاط الاقتصادي (حق الملكية، حرية التجارة والصناعة).

٢ - سياسة تتيح للفرد الاشتراك في ممارسة السلطة (حق الانتخاب، حق الترشيح للوظائف العامة) وحرية الصحافة والاجتماع وتكوين الجمعيات وحرية المعارضة.

٣ - حقوق اجتماعية واقتصادية كحق الفرد في المطالبة ببعض المزايا (حق العمل، الحق في التعليم، الحق في الصحة) والحقوق الجماعية كالحق النقابي وحق الإضراب.

الرأي العام

356

PUBLIC OPINION

Opinion publique

هو وجهات النظر والشعور السائد بين جمهور معين في وقت معين إزاء موقف أو مشكلة من المشكلات.

ويتخذ الرأي العام مشكلة من المجتمع الذي يتبع منه أو يتأثر بما يحدث فيه من تفاعلات وهو إما ثابت يستمد من العادات والتقاليد وإما متغير مبنياً على حملة منظمة من الدعاية.

وهناك الرأي العام الظاهر، وهو تعبير مجموعة من الناس عن اتجاهاتها وآرائها إزاء مشكلة معينة تعبيراً صريحاً حيث تتوافر الحرية ولا يخشى الناس أن يعبروا عن آرائهم بصراحة.

والرأي العام الباطن أو غير الظاهر، أي الرأي العام غير المعبر عنه لأن أفراد الجماعة يخشون التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم لأنها ضد القانون أو المعايير الاجتماعية المتعارف عليها. ويهتم المجتمع الحديث بمعرفة اتجاهات الرأي العام وإمكان وضع الخطط المختلفة بما يتفق مع هذه الاتجاهات.

خطة للدعاية تستهدفها دولة محاربة بقصد التأثير في آراء المسؤولين والمواطنين في الدولة أو الدول المعادية وفي مواقفهم وتصرفات ومعنويات أفراد الجيش والمدنيين لدى تلك الدولة أو الدول. فهي إذ تعالج الأفكار السياسية والعقائد، وكذلك تحض أفراد العدو على النجاة بأرواحهم ولعل ما يسمى الحرب الباردة يدخل في إطار الحرب النفسية أيضاً.

عدد من الأفراد يشتركون عن إدراك في وحدة المصالح ولذلك يتولد لديهم شعور بالوحدة وتحقيق الذات، ويختلف مقدار هذا الشعور من جمهور إلى آخر. وغالباً ما تفصل الجماهير وتختلف عن بعضها البعض، مما يساعد على تكوين وسائل الاتصال العامة. ومعظم أعضاء الجماهير لا يتصلون غالباً اتصالاً مباشراً ببعضهم البعض، إلا أنهم يشتركون فيما يقرأون وفيما يحصلون عليه من معلومات وفي نواحي النشاط المشتركة، ويظهر أثر الجماهير فيما يقومون به من تصويت أو عدم التعاون أو تأدية الضرائب العامة الخ. ووظيفة الجمهور كوحدة أكبر من وظيفة الفئة الاجتماعية Social category التي تتكون فقط من طبقة من الناس كالنساء العاملات أو خريجي الجامعة الخ.

أنظر: جمهور عام Mass.

هو مجموع الديون المطلوبة من الحكومة وهو على نوعين: أولها الدين الخارجي Dette extérieure ويؤلف من الدين التجاري والدين السياسي وثانيهما الدين الداخلي Dette intérieure ويؤلف من الدين المقيد والديون القصيرة أو المتوسطة الأجل.

هو الذي يتعلق بنظام الدولة وعلاقاتها برعاياها أو غير رعاياها من الأفراد والجماعات الذين يعيشون في بلادها.

Protestation

الاحتجاج في القانون الدولي عكس الاعتراف إذ هو التعبير عن الإرادة الصريحة للدولة في اعتبار أن واقعة معينة أو ادعاء معيناً يعد من الأمور غير المقبولة من وجهة نظر هذه الدولة.

PROTOCOL

348

البروتوكول

Protocol

لهذا الاصطلاح في القانون الدولي ثلاثة معان.

١ - المراسيم التي تسود العلاقات العامة والدولية، كتابية وغير كتابية، من حيث التقاليد وآداب اللياقة والمجاملة.

٢ - محضر جلسات المفاوضة الذي يحوي جميع ما جرى وما قيل فيها.

٣ - الاتفاق الذي يحتوي على قرار اتخذه دبلوماسيون مجتمعون في مؤتمر حول قضية دولية، فهو وثيقة دبلوماسية تسجل فيها نتيجة المفاوضات وما اتفق عليه من نشاط ومواد.

PROTOCRACY

349

حكومة المتخصصين

Protocratie

نظام اجتماعي وسياسي يمارس فيه السلطة أكثر المواطنين تخصصاً بغض النظر عن مركزهم الاجتماعي ويقابله ذلك النظام الذي تسيطر عليه الأرستقراطية الوراثية من ناحية أو الديمقراطية التي يسيطر عليها خليط من الموظفين المختصين وغير المختصين من ناحية أخرى.

PROTECTORATE

350

دولة محمية

Protectorat

وحدة سياسية تمارس فيها السلطة الداخلية، بينما يشرف على العلاقات الخارجية ويتولى الحماية الخارجية دولة حامية أكثر قوة.

كما تقدم النصح المشمول بالتنفيذ في جميع الشؤون الإدارية والاقتصادية والثقافية وغيرها. وكانت فرنسا أول من اتبع هذا النظام في القرن التاسع عشر لتواجه المعارضة الدولية التي لقيتها إثر توسعها الاستعماري في شمال إفريقيا.

أنظر الدولة التابعة Vassal state.

محاولتهم الفرار، وإنما يكتفي باتخاذ التدابير التأديبية بحقهم دون العقوبات الشديدة.

PROPAGANDA

345

الدعاية

Propagande

هي التأثير على آراء ومعتقدات الجماهير لجعلهم يتخذون اتجاهاً معيناً نحو نظام أو مذهب بصورة إيجابية أو سلبية كما تحاول تهيئة نفسيات الأفراد لقبول وجهات النظر التي تدعو لها والتشجيع بها، وقد تلجأ في ذلك إلى تشويه الحقائق وتحريفها.

وتتعد صور الدعاية بتعدد أغراضها. فقد تكون الدعاية سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو دينية. وتستخدم حملات الدعاية Propaganda campaigns أحدث وسائل الإعلام والاتصال من صحافة وإذاعة وتلفزيون وسينما ومنشورات الخ.

ومن أخطار الدعاية وقوع وسائلها تحت سيطرة الدولة وتعبئة الجماهير تعبئة غير عقلية لا تترك لهم مجالاً للتفكير المستقل.

PROPORTIONAL

346

التمثيل النسبي

REPRESENTATION

Représentation proportionnelle

التمثيل النسبي اصطلاح يطلق على نظم خاصة بالتصويت تهدف إلى ضمان تمتع كافة الأشكال المختلفة للرأي في بلد بتمثيل عاجل في الجمعية المنتخبة، كتمثيل يتناسب مع قوتها.

ويستخدم الاصطلاح عادة لوصف نظم خاصة بالدوائر الكبيرة التي تنتخب كل منها عدة أعضاء في البرلمان وكلما كبر حجم الدوائر كلما قرب النظم من تحقيق هدف تمثيل الأشكال المختلفة للرأي.

ويقوم التمثيل النسبي على أساس استخدام القائمة الحزبية حيث يقدم كل حزب يتنافس في دائرة قائمة بأسماء مرشحيه، ويصوت كل ناخب لقائمة حزبية واحدة. وبعد فحص كافة الأصوات ومعرفة النسبة التي حصل عليها كل حزب من بين المجموع الكلي للأصوات المدلى بها توزع المقاعد بين الأحزاب وفق النسب.

Elections primaires

الانتخابات التمهيدية أو الأولية لاختيار المرشحين للانتخابات لمنصب عام في الولايات المتحدة وذلك بإجراء يتخذه أعضاء الحزب في مجموعهم، يجعل اختيارهم عن طريق الاقتراع السري في انتخاب عام يشبه إلى حد كبير الإجراء الخاص بانتخابات نهائية.

PRIORITY OF THE INTERNATIONAL LAW

Primauté du droit international

أولوية أحكام القانون الدولي على أحكام القانون الداخلي.

PRISONERS OF WAR

Prisonniers de guerre

هم أفراد من القوات المتحاربة يقعون في أيدي الأعداء أو يستسلمون إليهم فيتم اعتقالهم وتجريدهم من السلاح ويصبحون بذلك غير قادرين على القتال. وقد بقيت معاملتهم حقبة طويلة من الزمن مستمدة من العرف الدولي إلى أن وضعت لها قواعد ثابتة في ثلاث اتفاقيات هي:

(أ) النظام الملحق باتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧.

(ب) اتفاقية جنيف لتحسين حالة أسرى الحرب المعقودة في ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٣٧.

(ج) اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب المعقودة في ١٣ آب (أغسطس) ١٩٤٩.

والفكرة التي تسود هذه الأنظمة المختلفة هي أن الأسر لا يعتبر إجراء زجراً بل تدبيراً احتياطياً لإزاء عدو مجرد من السلاح. لذلك يجب صيانة حياة أسرى الحرب ومعاملتهم معاملة إنسانية، وتقديم العناية الصحية لهم ومعالجة الجرحى منهم ووضعهم في أماكن بعيدة عن ميادين القتال، مع تقديم الطعام واللباس المناسب والمتناسب مع مركزهم أو رتبهم. ويجوز تكليفهم بالعمل شرط ألا يكون ذا صلة بالأعمال الحربية. غير أنه يحظر الانتقام منهم لدى

ومن الناحية الدولية، فإن رئيس الدولة يشرف على العلاقات والمباحثات الدولية ويعين سفراء بلاده، ويعتمد لديه السفراء الأجانب ويصادق على المعاهدات، ويحضر مؤتمرات القمة، ويحدد سياسة بلاده الخارجية، بالاشتراك مع أجهزة الدولة المختصة (كمجلس النواب، ووزارة الخارجية والحزب الحاكم - في حال وجوده -) الخ.

ولا يجوز محاكمته إلا بتهمة الخيانة العظمى.

PRESIDENTIAL SYSTEM

340

نظام رئاسي

Régime présidentiel

نوع من النظام النيابي يقوم على أساس الفصل الشديد بين السلطات، فلا تكون الحكومة مسؤولة أمام البرلمان كما هو الشأن في النظام البرلماني، ولا يكون الوزراء أعضاء في البرلمان بل قد لا يسمح لهم بالدخول إلا في المكان المخصص للزائرين، ويقابل ذلك حرمان الحكومة من حل المجلس النيابي، وفي النظام الرئاسي يجمع رئيس الدولة بين منصب رئاسة الدولة ورئاسة الحكومة، ويختار الوزراء بمطلق حريته ويكونون مسؤولين أمامه وحده، وينفذون سياسته، وقد يجتمع بهم الرئيس ولكنهم لا يعملون على الأسس المقررة في النظام البرلماني والتي تحكم مجلس الوزراء لأن كلمة الرئيس هي التي تسود في النهاية الأمر. وأقدم نظام رئاسي مطبق في العالم هو القائم في الولايات المتحدة الأمريكية.

PRESSURE GROUP

341 جماعة الضاغطة

Groupe de pression

جماعة أفراد يجمعهم نسب أو دين أو جنس أو تربطهم مصلحة اقتصادية أو سياسية معينة ويهدف أصحاب النفوذ إلى التأثير في اتجاهات سياسة الدولة وفي نشاط السلطة الحاكمة وتختلف هذه الجماعة عن الأحزاب السياسية التي لها عادة أهداف عامة محددة تسعى إلى تحقيقها عن طريق السياسة ومحاولة الوصول إلى السلطة والحكم في حين لا يعني أصحاب النفوذ إلا حماية مصالحهم الخاصة عن طريق التأثير في السلطتين التشريعية والتنفيذية. ويستخدم علماء السياسة اصطلاحاً الجماعة الضاغطة والجماعة ذات المصلحة Interest group بالتعاقب مفضلين الاصطلاح الأخير عن الأول، وذلك واضح لما يقترن بالضغط من معان غير مستحبة ومحقرة.

Neutralisme positif

الحياة الإيجابي هو نهج سياسي يقتضي من الدولة التي تسير عليه أن تتفاعل سياسياً مع الأحداث العالمية وأن تشارك في حل مشكلات المجتمع الدولي على أساس من عدم الانحياز حسباً لمبادئ العدالة الدولية بهدف الوصول إلى تحقيق الأمن والسلام العالمين.

وقد نشأ هذا المفهوم جاكثير الجو العام الذي كان يسود العلاقات الدولية بسبب الحرب الباردة وقد تجسد بشكل عملي لأول مرة في مؤتمر باندونج.

POWER

337

السلطة

Pouvoir

القدرة أو السلطة التي تمكن من السيطرة على الناس ومن الضبط عليهم ورقابتهم للحصول على طاعتهم والتدخل في حرياتهم وتوجيه جهودهم إلى نواح معينة. وقد تستمد السلطة من شخصية الحائز عليها أو من التقاليد أو كنتيجة لاحتكار الثروة أو من القوة العسكرية.

وكل نظام اجتماعي عبارة عن نسق من علاقات السلطة بين السادة والمُسودين وبين المنافسة والتعاون.

وهناك أنواع من السلطة كالسلطة الرسمية Formed power والسلطة الفعلية Effective power والسلطة التشريعية Legislative power والسلطة التنفيذية Executive power.

PRAETORIANISM

338

حكم العسكريين

Praetorianisme

الحالة التي تستولي فيها طبقة عسكرية في مجتمع ما على السلطة السياسية عن طريق استخدام السلطة العسكرية أو التهديد باستخدامها.

PRESIDENT OF THE REPUBLIC

339

رئيس الجمهورية

Président de la république

هو رئيس الدولة في النظام الجمهوري، يتم انتخابه من قبل مجلس النواب أو مجلس الشعب، أو بالاستفتاء العام، وتراوح مدة ولايته بين ٤ - ٧ سنوات قابلة للتجديد وقد يسمى أحياناً رئيساً مدى الحياة.

الحكومة تعيين أماكن الانتخاب وانتداب الذين يشرفون عليه. ويكثر عدد هذه المكاتب بنسبة عدد الناخبين في كل دائرة انتخابية.

الديمقراطية الشعبية 332
POPULAR DEMOCRACY
Démocratie populaire

تطلق هذه التسمية على أنظمة الحكم في الدول الخاضعة للنفوذ الشيوعي وتحث في النظام القائم بروسيا السوفياتية، وهذا النظام تعتبره الديمقراطيات الغربية غير ديمقراطي لأن أساليبه لا تخدم المقاييس الأساسية التي تقرها الديمقراطيات. فالتعبير عن إرادة الشعب يجري على أساس نظام معقد مفروض من أعلى داخل حزب حكومي أو جبهة حكومية واحدة بحيث تقيد حرية الاختيار لدى المواطن وحرية تأييده أو رفضه لحزب دون آخر.

الحركة الشعبية 333
POPULAR MOVEMENT
Mouvement populaire

الحركة الشعبية هي نشاط اجتماعي إصلاحي صادر عن الشعب، وعلى ذلك فهي مضادة للاتجاه المركزي. وهي تنظيم من أجل تحقيق بعض الأهداف السابق تحديدها. وتعتبر ضمن الحركات الشعبية الحركات الاجتماعية مثل الحركة العمالية والحركة القومية والحركة الإحيائية الخ.

عزل شعبي 334
POPULAR REVOCATION
Révocation populaire

نظام ديمقراطي يسمح للشعب بعزل النائب قبل انتهاء نيابته. وقد يكون هذا العزل فردياً أو جماعياً بالنسبة للمجلس النيابي بكامله.

حق الاعتراض الشعبي 335
POPULAR VETO
Veto populaire

هو نوع من أنواع الرفض التشريعي في الحكومات يحق بمقتضاه لعدد معين من المواطنين أن يعارضوا بعد فترة موقوتة في قيام مفعول قانون أقره البرلمان ويطلبوا استطلاع رأي الأمة فيه عن طريق الاستفتاء الشعبي. ويجب في هذه الحالة إجراء ذلك الاستفتاء بحيث يلغى القانون في حالة عدم موافقة أغلبية الشعب عليه.

عليها، كما يدرس المؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية، والأحزاب السياسية وأثر الصفوة وجماعات المصالح والجماعات الضاغطة في تكوين الرأي العام.

POLITICAL THEORY

329

النظرية السياسية

Théorie politique

النظرية السياسية تصورات وفروض توضح في ضوءها الظواهر السياسية - وهي باب هام من أبواب علم السياسة - تطور مع الزمن وعدل في ضوء الأحداث والتجارب وتأثر بالمذاهب الفلسفية والبحوث العلمية.

وهناك نظريات سياسية متعددة، قديمة وحديثة وتكاد تدور كلها حول حقيقة الدولة، ونشأتها وبنائها وأهدافها ووظائفها ونظمها - واختلاف النظريات السياسية يرجع في قدر كبير منه إلى اختلاف العصور.

POLITICS

330

السياسة

Politique

السياسة هي فن وعلم وفلسفة تندمج جميعها في عملية الحكم. فالسياسة كفن تقوم على مهارات سياسية تتحقق عند كل من يضطلع بمهمة ممارسة الحكم. وهذه المهارات تكتسب من خلال الخبرة العملية، وذلك بجانب القدرة على الخيال الخصب الخلاق، ويعد النظر والإلهام.

والسياسة كعلم تستند إلى الاعتقاد في أن حكم الناس ممكن فقط عن طريق المعرفة العلمية بدلاً من الصدفة والتخمين ودون اللجوء إلى الحدس والمهارات الشخصية وهذا يتطلب تصديق المبدأ العلمي على المسائل السياسية.

والسياسة كفلسفة ترجع إلى كونها وسيلة الفكر النقدي الذي يسعى أساساً إلى تحقيق التكامل بين جوانب الخبرة الإنسانية واكتشاف إمكانيات احتمالات الانسجام والتعاون وعوامل ومظاهر الصراع والانشقاق، وهذا كله يجعل للسياسة دوراً حيوياً في حياة المجتمع.

POLLING STATION

331

مكتب الانتخاب

Bureau de vote

هو المكان الذي يذهب إليه الناخبون ليدلوا بأصواتهم إلى من يتخبونهم وعلى

يستفيدون من الحصانة الدبلوماسية التي تتمتع بها البعثة، فيتعذر على السلطات المحلية إلقاء القبض عليهم.

ويمنح القانون الدولي اللجوء السياسي المقيم في بلد أجنبي بعض الحصانات، بحيث لا يجوز تسليمه إلى سلطات بلده، مهما أخت في طلبه، شرط ألا يقوم بأي نشاط سياسي، ما لم تسمح له السلطات المحلية بذلك. وقد ازدادت حالات اللجوء السياسي أثر الحريين العالميتين الأخيرتين، أو نتيجة تغيير أنظمة الحكم في بعض البلاد.

POLITICAL RESPONSABILITY 325 مسؤولية سياسية

Responsabilité politique (du gouvernement)

إلزام النائب السياسي أن يكون مسؤولاً أمام الذين يمثلهم عن أعماله أو كلماته أو كتاباته، وتعتبر الحكومة مسؤولة أمام البرلمان في النظام الديمقراطي ويجب أن تتمتع بثقة البرلمان.

POLITICAL RIGHT 326 حق سياسي

Droit politique

الحقوق السياسية هي سلطات تسمح لصاحبها بالمشاركة في حكم بلده فمنها مثلاً حق الاقتراع السياسي (الانتخاب) والحق في تولي الوظائف العامة. ولا يتمتع جميع الأفراد بهذه الحقوق فهي مقصورة، كقاعدة عامة على الوطنيين الذين يقرر لهم الدستور والقانون التمتع بها واستعمالها.

POLITICAL SOCIALIZATION 327 التنشئة السياسية

Socialisation politique

التنشئة السياسية عملية مستمرة ودائمة، وهناك منظمات عديدة تسهم في عملية التنشئة السياسية نذكر منها الأسرة والمدرسة والحزب السياسي والمهنة والخبرات السياسية حيث تعمل على تكوين اتجاهات الأفراد السياسية التي تغل معهم طوال حياتهم.

POLITICAL SOCIOLOGY 328 علم الاجتماع السياسي

Sociologie politique

دراسة الظواهر السياسية من حيث تأثيرها بالبناء الاجتماعي والثقافة وتأثيرها

وتقوم الديمقراطية بالضرورة على نظام تعدد الأحزاب Multipartism حيث تعتمد على المناقشة والمجادلة لتحديد السياسة التي يجب اتباعها. كما يوجد في بعض البلاد نظام الحزبين Bipartism حيث يتولى أحدهما الحكم ويتولى الثاني المعارضة كما هو الشأن في الولايات المتحدة الأمريكية. كذلك يوجد نظام الحزب الواحد One party system حيث لا يسمح بإقامة أحزاب أخرى ويسود هذا النظام معظم دول العالم الثالث.

واقعية سياسية

323

POLITICAL REALISM

Réalisme politique

الواقعية السياسية هي التي تحرص على أن تكون موضوعية، تربط النتائج بالمقدمات فتحسب حساب الآثار المترتبة على قرار ما قبل أن تصدره، وتقارن بين الحلول المختلفة لتتخير أيسرها وأقنعها، ولا بد للواقعية أن تأخذ في الاعتبار الفرد والمجتمع معاً، وأن ترسم السياسة التي تلائم معها، وتخطيء هدفها إن أهملت طرفاً منها، ولا بد لها أيضاً أن ترسم للسلطة حدوداً، وألا تستخدمها إلا في صالح الفرد والمجتمع.

ولا بد للواقعية السياسية من أهداف تصبو إليها، ومعايير تقيس بها، وقيم مقررّة تعتمد عليها، أما أن تسير السياسة على حسب الهوى، فلا تخضع لمثل أو مبادئ فتلك ولا شك سياسة هوجاء وليست من الواقعية في شيء.

لاجئ سياسي

324

POLITICAL REFUGEE

Réfugié politique

هو المواطن الذي يضطر لهجرة وطنه إما بإرادته إذا تغير نظام الحكم أو حدثت ثورة داخلية أو انقلاب في نظام الحكم، أو يرغم على مغادرة بلاده هرباً من الإرهاب أو الاضطهاد لأسباب سياسية أو عقائدية أو عنصرية أو دينية، ويلجأ إلى دولة أخرى للإقامة فيها كلاجئ سياسي، إما لمدة مؤقتة ريثما تهدأ الأمور أو إلى الأبد.

وقد يلجأ السياسيون الملاحقون إلى إحدى البعثات الدبلوماسية الأجنبية المعتمدة في عاصمة وطنهم إذا تعذر عليهم الهرب في الوقت المناسب. وكانوا معرضين لخطر السجن أو المحاكمة أو الاغتيال. وفي هذه الحالة فإنهم

Organisation politique

مجموعة من الناس ذوي الاتجاه الواحد والهدف المتفق عليه فيما يتعلق بالبرامج والمبادئ السياسية يرتبطون ببعضهم بعضاً وفقاً لقواعد تنظيمية مقبولة من جانبهم وتحدد علاقاتهم وأسلوبهم ووسائلهم في العمل والنشاط. وقد يكون التنظيم السياسي حزباً أو اتحاداً أو هيئة أو جماعة.

وللتنظيم السياسي أنماط متعددة فقد يتم حول شخص واحد قائداً أو زعيماً وهناك التنظيم السياسي الذي ينشأ بسبب ظروف تاريخية معينة، والتنظيم السياسي الذي ينشأ على أساس تحقيق مبادئ أيديولوجية والتنظيم السياسي الانتهازي الذي يقوم فقط من أجل ممارسة السلطة في أحسن الظروف الممكنة ومن المسلم به أن أفضل قاعدة للتنظيم السياسي هي وحدة المبادئ والأهداف والمصلحة، مع ضرورة توافر أوسع ديمقراطية داخل التنظيم.

المشاركة السياسية

321

POLITICAL PARTICIPATION

Participation politique

المدى الذي يمارس فيه المواطنون أنفسهم حقوقهم الديمقراطية للنشاط السياسي والمخولة لهم من الناحية الدستورية. ويرى المشتغلون بعلم الاجتماع السياسي أن هذا المدى يبين طبيعة الثقافة السياسية بالقطر. ومع ذلك فليس هناك ما يدعو إلى تطبيق هذا المفهوم على الديمقراطيات الحرة فقط. فالمشاركة يكمن قياسها في سياقات أخرى تعطي بيانات عن الطبيعة السياسية للمجتمع ومن ثم فإن معدلات مختلفة لحضور اجتماعات الحزب في الاتحاد السوفياتي أو في اجتماعات الأحزاب الحاكمة في دول العالم الثالث وغيرها تبين شرعية وشعبية الدولة.

الحزب السياسي

322

POLITICAL PARTY

Parti politique

الحزب عبارة عن جماعة منظمة تشارك في اتجاهات واحدة متصلة بالنشاط السياسي وتتعدد أسباب تكون الأحزاب فقد تنشأ بمجهود فرد أو حوله أو بمناسبة تاريخية ولكنها تهدف بنوع خاص إلى تحقيق مثل أعلى أو لمجرد ممارسة السلطة على خير وجه.

من خلال منظور يوجه ويبسط الاختبارات السياسية والاجتماعية للأفراد والجماعات.

وتنصب الأيديولوجيات السياسية أساساً على توزيع القوة السياسية وتعالج مسائل مثل شرعية السلطة، وأسس القيادة، وأشكال الحكم الدستوري وإجراءات السياسة العامة الخ.

الاستقلال السياسي 316 **POLITICAL INDEPENDENCE**
Independence politique

ينطوي الاستقلال السياسي على تمتع الدولة بالسيادة أي ما لها من سلطان تواجه به الأفراد داخل أقليمها وتواجه به الدول الأخرى في الخارج.

القضاء السياسي 317 **POLITICAL JUDICATURE**
Justice politique

القضاء الخاص الذي ينشأ للنظر في نواحي النشاط السياسية التي تتعارض مع المصالح العامة للدولة، لأن القضاء العادي يرى أن لا يتدخل في المنازعات السياسية.

الزعامة السياسية 318 **POLITICAL LEADERSHIP**
Leadership politique

تشير الزعامة السياسية إلى ذلك النشاط الذي يشكله نشوء جهد اختياري ومشترك وتوجيهه وإدارته بقصد بلوغ أهداف مشتركة في حلبة السياسة.

ويتولى الزعامة السياسية في المجتمع شخص أو أكثر يقودون آخريين هم الأتباع المقادون وتتوقف الزعامة على قبول الأتباع بوحى إرادتهم الحرة بدور الزعماء ويمكن تمييزها عن السلطة التي يكون الأتباع وفقاً لها مرؤسين.

ويمكن الوصول إلى الزعامة السياسية بوسائل شتى منها الانتخاب، الوراثة، التعيين اختيار الزعماء، القائمين لزميل جديد لهم، القوة، ويمكن الجمع أحياناً بين هذه العوامل.

معارضة سياسية 319 **POLITICAL OPPOSITION**
Opposition politique

هي النقد الذي توجهه الأحزاب التي هي خارج الحكم لتصرفات الحكومة القائمة.

الاجتماعي في الجماعات القبلية ونظام الزعامة التقليدي والتطاحن والصراع على السلطة في المجتمع البدائي والعلاقة بين القبائل المختلفة وبين الزعماء القبليين. كما تدرس العلاقة بين النسق السياسي والأنساق الاجتماعية الأخرى السائدة في المجتمعات القبلية وخاصة تلك التي تلعب دوراً بارزاً في الضبط الاجتماعي.

وقد اهتمت الحكومات الاستعمارية بالدراسات الخاصة بالأنثروبولوجيا السياسية للإفادة منها في تدريب حكام المستعمرات وبما يحقق سياستها الخاصة في الحكم.

POLITICAL AUTONOMY

313

الاستقلال السياسي الذاتي

Autonomie politique

الاستقلال الذاتي في السياسة هو الحالة التي تتمتع فيها جماعة أو قوم بتنظيم شؤونها بنفسها بدون أي ضغط خارجي.

وقد يستخدم هذا المصطلح في الأصل بمعنى حق الدولة في حكم نفسها وإصدار قوانينها دون تدخل سلطة أجنبية ولكن مصطلح «الحكم الذاتي» يطلق واقعياً على نوع من الدول ناقصة السيادة التي وإن كانت مستقلة داخلياً في إصدار قوانينها وإدارة شؤونها إلا أنها مرتبطة بسياسة دولة كبرى لا سيما في مسائل السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد.

POLITICAL BEHAVIOUR

314

السلوك السياسي

Comportement politique

يتضمن تصرفات الأشخاص وجماعات الأفراد وردود فعلهم فيما يتعلق بالمسائل السياسية وذلك عن طريق البحث التجريبي الذي تتكون وحدات التحليل فيه من الأفراد والجماعات من عناصر البناء الشكلي. ويتضمن السلوك السياسي كافة ضروب الظواهر السياسية ومن بينها السلوك الانتخابي.

POLITICAL IDEOLOGY

315

الأيدولوجية السياسية

Ideologie politique

يشير مصطلح الأيدولوجية إلى شق من المعتقدات والمفاهيم والأفكار الواقعية والمعارية على حد سواء، يسعى في عمومته إلى تفسير الظواهر الاجتماعية المركبة

Police

نظام الضبط الذي يقوم على قواعد تفرضها السلطة العامة على المواطنين للمحافظة على النظام والأمن في الدولة وبالمعنى المألوف هي القوة العامة المنوط بها تنفيذ هذا النظام بما يكفل سلامة المجتمع.

وقد يتخصص البوليس في ناحية معينة كالبوليس الإداري Administrative police وبوليس البلدية Municipal police والبوليس القضائي Judiciary police.

ويقال - النظام البوليسي Police regime للنظام الحكومي الذي يخضع فيه الأفراد للإرادة الاستبدادية للسلطة الحاكمة.

POLICY OF AUSTERITY

310

سياسة تقشف

Politique d'austérité

هي خطة حكومية ذات طابع اقتصادي ترمي إلى تخفيف النفقات العامة ومنع استيراد الكماليات وتقنين المواد الغذائية ومضاعفة الانتاج القومي لمعالجة أزمة طارئة، أو تخصيص موارد الدولة للمجهود الحربي، أو للنهوض بالبلاد من الدمار الذي أصابها بعد حرب طاحنة.

وسياسة التقشف تفرض على الشعب تحمل تضحيات تنطوي على بعض الحرمان رداً من الزمن، ولذلك فهو لا يتقبلها بصدر رحب رغم شعوره بضرورتها.

POLITICAL ACTION

311

عمل سياسي

Action politique

الجهود التي تقوم بها الأحزاب السياسية للوصول إلى الحكم عن طريق الانتخابات العامة لتنفيذ برامجها أو في إبداء وجهة نظرها في برامج مشروعات الحزب الذي يتولى الحكم.

POLITICAL ANTHROPOLOGY

312

الأنثروبولوجيا السياسية

Anthropologie politique

تهتم الأنثروبولوجيا السياسية بإجراء الدراسات المقارنة لاتساق الضبط

Etats d'union personnelle

هي دول لكل منها سيادتها الكاملة ولا يربط بينها إلا كون رئيسها كلها واحداً كما كان الأمر بين بريطانيا وهانوفر من سنة ١٧١٤ إلى سنة ١٨٣٨ وبين إيطاليا وألبانيا من سنة ١٩٣٩ إلى سنة ١٩٤٤.

PLEBISCITE

305

الاستفتاء العام

Plébiscite

هو في القانون الدستوري استفتاء أفراد الشعب في بعض الأمور العامة، أو في مسألة معينة بالتصويت عليها. ويقصد به بنوع خاص الحصول على موافقة الشعب على سياسة أو تصرفات زعيم أو كبير من رجال الدولة أي أن هدفه إنما هو إبداء الثقة في شخص ذلك الكبير أو في سياسته أو في إجراء أو تصرف خطير من تصرفاته.

PLURALISM

306

التعددية

Pluralisme

نظرية سياسية ترى وجوب الحد من سلطة الدولة عن طريق عدة جماعات وسيطة كالحكومات المحلية والأحزاب والنقابات مما يحقق ضمان حرية الفرد كما يمنع سيطرة الحزب الواحد أو اعتناق الدولة ديانة واحدة.

PLUTOCRACY

307

حكومة الأغنياء

Plutocratie

حكومة الأثرياء تتركز السلطة العليا فيها بين أيدي الأغنياء جداً أو الطبقات الغنية وذلك بحكم ما يمتلكون من ثروة. كما يدل الاصطلاح أيضاً على الجماعة التي تتولى الحكم وتتكون من الأغنياء.

POLEMOLOGY

308

علم اجتماع الحرب

Polémologie

دراسة أشكال الحروب وأسبابها وآثارها من الناحية الاجتماعية. وتعتبر هذه الدراسة الصراع بين الجماعات المختلفة من الظواهر الشاذة والمرضية. وتحاول تحديد وسائل منع هذا الصراع.

Patriotisme

الوطنية في كافة مظاهرها عبارة عن الدافع الذي يؤدي إلى تماسك الأفراد وتوحيدهم وإلى ولائهم للوطن ولتقاليد والدفاع عنه. ويتكون الشعور بالوطنية منذ سنوات التنشئة الأولى ومن ارتباط الفرد في أول عهده بالبيئة المباشرة والمشارع التي تتولد لدى الوطني قد لا تستند على التفكير بقدر ما تستند على استجابات المواطن.

وتتفرق الوطنية Patriotism عن المواطنة الصالحة Civism ويقصد بها اهتمام المواطن بالصالح العام.

PAYMENT AGREEMENT

301

اتفاقية دفع

Accord de paiement

اتفاقية تعقد بين بلدين لمدة معينة لتعيين الطريقة التي تتم بها تسوية المدفوعات بينها.

PEACE

302

السلم

Paix

يقصد بالسلم من الناحية السياسية الحالة التي تقوم بين الدول من حيث عدم اشتراكها في أي حرب. والسلم الحقيقي ليس مجرد عدم وجود خصومات قائمة بل ينطوي على استقرار النظام.

ويفترقون أحياناً بين التعايش السلمي peaceful co - existence الذي يتضمن في معظم الحالات دلالة وجود عداوة دفين، والتعاون السلمي Peaceful co - operation الذي يتضمن مجهودات لتحقيق أهداف مشتركة وتسوية الخلافات على أساس العدالة.

PEOPLE

303

الشعب

Peuple

مجموعة من الأفراد تتميز عن باقي المجتمع بميزة أو أكثر مشتركة بينهم كالإقامة في منطقة معينة أو الجنس أو اللغة أو العقيدة الخ. وقد يراد «بالشعب» العامة من الناس كأبناء الطبقات الفقيرة من العمال والفلاحين وغيرهم بخلاف الخاصة من الأشراف وغيرهم من أبناء الطبقات العليا.

Groupe parlementaire

جماعة تشكل من أعضاء المجلس النيابي الذين يعتقدون نفس الآراء السياسية دون أن يكونوا بالضرورة حزباً معيناً. والاشتراك في هذه الجماعة اختياري.

الحصانة البرلمانية

Immunité parlementaire

يتمتع أعضاء المجلس النيابية بالنسبة لما يصدر عنهم من تصرفات حتى ولو لم تكن متعلقة بمهامهم البرلمانية بنوع من المناعة يحميهم ضد ما قد تلجأ إليه الهيئة التنفيذية، وهي التي تملك سلطة الاتهام - من اتخاذ إجراءات جنائية بغير وجه حق ضد خصومها السياسيين من أعضاء المجلس النيابي - بقصد الحيلولة بينهم وبين حضور جلسات ترى الحكومة صالحها في إبعادهم عنها.

النظام النيابي

Système parlementaire

المجلس النيابي هو الهيئة التشريعية التي تجمع النواب الذين ينتخبهم الشعب يمارسون باسمه ولحساب السلطة - وتقوم على مبدأ الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية بحيث يكون الوزراء مسؤولين أمام المجلس النيابي الذي يتولى سن القوانين ورقابة ميزانية الدولة.

وتقوم الحكومة النيابية عادة عن طريق اختيار الوزراء الذين يتكون منهم مجلس الوزراء من بين أعضاء الحزب الذي يكون الأغلبية البرلمانية.

والنظام النيابي قد يكون مزدوجاً Bicameralism - أي من مجلسين أحدهما للنواب والآخر للشيوخ أو قد يتكون من مجلس واحد Unicomeralism لتركيز السلطة التشريعية بدلا من توزيعها على مجلسين.

الذاتية

Particularisme

نظرية سياسية تقول بأن لكل جماعة أقليمية أو قومية أو لغوية أو طائفية الحق في الاحتفاظ بكيانها السياسي وفي تقرير مصيرها وفي التمتع بالاستقلال الذاتي النسبي بصرف النظر عن مصالح الجماعات التي تفوقها عدداً وشأناً.

تعميمات خاصة بها تعتبر في حكم المستحيل.
ومن أمثلة هذه الحركات حركة الوحدة الأوروبية والأميركية والسلافية،
والإفريقية والإسلامية والعربية.

PARAPHED AGREEMENT

293

اتفاق مؤشر

Accord paraphé

اتفاق يوقعه مفوضو الطرفين المتفاوضين بالحروف الأولى من أسمائهم، وهو لا
يفيد إلا الموقعين دون غيرهم، ويعتبر مرحلة من المراحل الموصلة إلى المعاهدة
النهائية.

PARLIAMENTARY DEMOCRACY 294

ديمقراطية نيابية

Démocratie parlementaire

هي الديمقراطية القائمة على مبدأ سيطرة المجلس النيابي حيث ان السلطة
العليا والاخيرة تعود إلى هذا المجلس في الدولة - وحيث يعد هذا المجلس
الهيئة الممثلة للسيادة في الدولة التي تستطيع بالتالي أن تفعل ما تشاء باعتبار أن
إرادتها إنما هي إرادة الشعب الذي تمثله.
وتتجلى الديمقراطية النيابية بصلاحيات المجلس النيابي في إقرار الموازنة العامة،
وفرض الضرائب أو رفعها، وبصلاحيات إجراء الرقابة على أعمال الحكومة عن
طريق منح الثقة لها أو نزع هذه الثقة عنها.

PARLIAMENTARY GOVERNMENT 295

حكومة برلمانية

Gouvernement parlementaire

نوع من النظام النيابي يقوم على أساس الفصل بين السلطات مع قيام تعاون
وثيق بينها، فتكون الحكومة مسؤولة أمام البرلمان بحيث يستطيع أن يوجه إليها
أسئلة واستجابات، وأن يسحب الثقة منها فتضطر إلى الاستقالة، ولكن
الحكومة بدورها تستطيع حل البرلمان والاحتكام إلى الناخبين.
ويميز النظام البرلماني بين منصبي رئيس الدولة ورئيس الحكومة فرئيس الدولة
البرلماني ملكاً كان أو رئيس جمهورية - غير مسؤول سياسياً، وتسري عليه قاعدة
أنه يسود ولا يحكم أما رئيس الحكومة - ويسمى أيضاً رئيس مجلس الوزراء أو
الوزير الأول - فإنه يمارس السلطة الفعلية بالتعاون مع زملائه الوزراء.

Arrangement pacifique

هي اللجوء إلى إحدى الطرق الدبلوماسية السلمية لحل النزاع بين دولتين أو أكثر، كالمباحثات والمفاوضات والوساطة والتوفيق والتحقيق والتحكيم والقضاء الدولي.

والتسوية السلمية تتم غالباً قبل نشوب القتال بين الطرفين، وإنما يجوز اللجوء إليها بعد الحرب المباشرة أو وقف القتال، ما لم يستسلم أحد الطرفين بشروط معينة أو بدون أي شرط أو قيد.

ويجوز فضلاً عن ذلك، عرض النزاع من قبل أحد الطرفين على مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة للبت فيه سلمياً.

PACIFISM

290

مذهب حب السلام - رفض

Pacifisme

العنف

مذهب المنادين بحب السلام والمعارضين للحرب كوسيلة لحل المنازعات الدولية التي يمكن تجنبها عن طريق إجراءات سياسية، ومن أهم أنصار هذا المذهب تولستوي وغاندي اللذان كانا يناديان بتجنب القتال ورفض العنف.

PACT

291

عهد، ميثاق، حلف

Pacte

هو اصطلاح حديث استعمل في العصر الحاضر للدلالة على بعض المعاهدات الجماعية أو المتعددة الأطراف، المتضمنة مبادئ سياسية مهمة، أو حلفاً، أو أحكاماً تتعلق بالسياسة العالمية، وتعمد في الغالب في سبيل حفظ السلم، أو بقصد تحقيق التعاون الوثيق بين الدول المتعاقدة.

PAN MOVEMENTS

292

حركات الوحدة

Mouvements d'union

تهدف هذه الحركات إلى توحيد منطقة جغرافية أو جماعة تجمعها لغة واحدة أو سلالة واحدة أو ديانة واحدة.

والمناطق التي ظهرت فيها حركات الوحدة وأشكال تنظيمات هذه الحركات وأساليبها ومثلها العليا تختلف عن بعضها البعض اختلافاً كثيراً حتى إن أية

P

PACIFIC BLOCKADE

287

حصار سلمي

Blocus pacifique

هو الذي تقوم به دولة لترغم به دولة أخرى على تنفيذ حكم أو احترام التزامات أو حقوق لها عندها دون أن تنشب حرب بينهما.

PACIFIC OR PEACEFUL CO -
EXISTENCE

288

التعايش السلمي

Coexistence pacifique

(التعايش السلمي) شعار حديث الاستعمال ظهر بعد الحرب العالمية الثانية يشير إلى حالة السلم التي تعيش فيها دولة ذات أنظمة اجتماعية وعقائد سياسية متباينة، ولا سيما كتلة الدول الرأسمالية الغربية وكتلة الدول الاشتراكية الشرقية دون نشوب الحرب بينهما.

وينصب معنى (التعايش السلمي) على التفاهم الدولي وليس على التعايش بين الطبقات. ومؤداه في الواقع قبول الوضع الراهن في العلاقات بين الكتلتين الشرقية والغربية وإزالة حدة التوتر في العلاقات بين المعسكرين المتنازعين وبند الحرب الباردة، وتجنب سياسة حافة الهاوية، وعدم التلويح باستعمال القنابل النووية كأداة للدمار الشامل. وقد حدد مؤتمر باندونغ الذي عقدته الدول الآسيوية والأفريقية بتاريخ ١٨ نيسان (أبريل) ١٩٥٥ مبادئ التعايش السلمي.

Parti unique

تنظيم الحكومة التي تتولى سلطة واحدة معترف بها للتعبير السيامي الشعبي .
 وهو الطريق الوحيد المقبول للاشتراك في السياسة . ويدين هذا الحزب
 بأيدولوجية الجماعة التي تتولى الحكم . وقد تفرض هذه الأيدولوجية بوسائل
 الإكراه أو الإقناع القسري . ويعتبر نقد الحزب خيانة الدولة يعاقب عليها ، كما
 يجد الأفراد غير المشتركين في الحزب صعوبة شديدة في الحصول على مراكز
 سواء في الحكومة أو في الاقتصاد أو في المجتمع .

وتمثل الأحزاب الفاشيستي والنازية والشيوعية نموذج الحزب الواحد .

أنظر - الثنائية الحزبية Bipartism .

نظام تعدد الأحزاب Multipartism .

ORDINANCE

286

أمر ، قرار

Ordonnance

قانون وضعي صادر عن رئيس الدولة وهو بهذا المعنى يرادف لفظة مرسوم .
 Decree .

أنظر - القانون Law .

Atteinte à la sûreté de l'Etat

الأفعال التي تتضمن الاعتداء على سلامة الدولة الخارجية أو الداخلية كتعريض الدفاع القومي أو الأمن الداخلي للخطر.

Attentat à la sûreté de l'Etat

الجريمة التي تنطوي على اعتداء على أمن الدولة الخارجي والداخلي، إما بشهر السلاح عليها أم بتحريض رعاياها على شهره عليها، أم إثارة الحرب الأهلية فيها، أم بالتآمر مع أعدائها عليها، أم بخيانة أسرارها العسكرية، إلى غير ذلك.

Guerre offensive

هي التي تحمل لها الدولة السلاح وتهاجم به دولة أخرى وتقابلها الحرب الدفاعية.

Oligarchie

ينطوي اصطلاح «أوليغاركية» على مفاهيم من شأنها الانتقاص من القدر فهي لا تعني فقط حكم جماعة صغيرة، وإنما تعني أيضاً حكم جماعة صغيرة ليست مسؤولة أمام الكثرة وأنها تتميز بالفساد أو تثير السخط عليها. ويتسع معنى المصطلح فيطبق على أي تنظيم كبير كالحكومات والجماعات والأحزاب والشركات التجارية. وتعتبر الأوليغاركية بصفة عامة شكلاً فاسداً من أشكال الحكومة هو فساد الأرستقراطية، كما أن الاستبداد Tyranny هو فساد الملكية وحكم الغوغاء Mob rule هو فساد الديمقراطية.

ويقال القانون الحديدي للأوليغاركية Iron law of oligarchy ويشير إلى ضرورة تحول القوة لكي تتمركز في أيدي جماعة صغيرة من الأفراد سواء كان شكل الحكومة ديمقراطياً أو اشتراكياً أو شيوعياً.

OBSERVER

279

مراقب

Observateur

(١) مندوب تعينه إحدى الحكومات ليحضر اجتماعات هيئة دولية ويراقب سيرها وقراراتها دون أن يكون له حق التصويت أو صفة للتعهد بأي التزام بشأن القرارات. (٢) مندوب مكلف من منظمة دولية بمتابعة عمل معين مثل استفتاء شعبي أو تطور وضع معين.

OCCUPATION

280

احتلال

Occupation

الاحتلال هو استيلاء قوات عسكرية على أرض أجنبية مؤقتاً لأحد الأسباب التالية:

- ١ - إما نتيجة لمعارك حربية ورشياً يتم توقيع اتفاق الهدنة أو معاهدة الصلح.
 - ٢ - أو لإجراء ضغط سياسي على الدولة المحتلة لأراضيها وحملها على تنفيذ بعض الالتزامات.
 - ٣ - أو يطلب من الدولة ذات العلاقة تأميناً للدفاع عن كيائها وصيانة حدودها.
- وفي الحالتين الأولى والثانية تنتقل السيادة وإدارة المرافق العامة مؤقتاً إلى السلطة المحتلة ورشياً يتم الجلاء.

Nihilisme

اتجاه سياسي دعا إليه بعض المثقفين الروس في النصف الثاني من القرن ١٩ ويرادف هذا الاتجاه الفوضوية anarchism برفض الدولة أو الانتساب لأية جماعة سياسية.

NON - AGRESSION

275

عدم الاعتداء

Non - agression

ميثاق أو معاهدة يتم إبرامها بين دولتين أو أكثر وتنص على امتناع كل طرف من الأطراف المتعاقدة عن استخدام القوة أو اللجوء إليها أو التهديد بها في علاقات كل طرف بالآخر. كما تؤكد على الالتجاء إلى المفاوضات والتحكيم وغيرها من الأساليب السلمية لفض الخلافات والمنازعات بينها.

NON - AGRESSION TREATY

276

معاهدة عدم الاعتداء

Traité de non - agression

هي معاهدة يلتزم أطرافها عدم اعتداء بعضهم على بعض اعتداء مسلحاً.

NON - BELLIGERANCY

277

عدم الاعتداء

Non - beligérance

حالة دولة تدعى حيادها في نزاع مسلح ولكن ترى عدم التقيد بالحياد التام بالتعامل سراً مع بعض المحاربين أو تتخذ موقف الحياد المؤقت.

NON - RECOGNITION

278

عدم الاعتراف

Non - reconnaissance

رفض دولة ما الاعتراف صراحة أو ضمناً بوضع معين (دولة جديدة أو حكومة جديدة أو ضم أراضي دولة أخرى) باعتبار أن هذا الوضع غير شرعي أو غير فعال.

يقول أنصار هذا المذهب إن فرض ديكتاتورية طبقة من الطبقات على غيرها، والقضاء على الخصوم بالعنف لا يتفقان مع العدالة. ولذلك يقولون إن في إمكان الرأسمالية أن تتعايش مع الشيوعية.

يقصد بالتحديد اتفاق مجموعة من القوى بموجب معاهدة على احترام وضع دولة معينة أو جزء من إقليم دولة أو مرفق دولي كقناة السويس أو مضيق دولي.

والدول أو الأقاليم الموضوعة في حالة حياد تكون في الغالب خارج دائرة صراع بين القوى الكبرى، أو يكون لكل من هذه القوى مصلحة مشتركة في الحفاظ على حيادها.

ويجب التمييز بين التحديد وبين نزع السلاح Dimilitarization الذي هو مجرد تحريم القوة المسلحة أو استعمالها في الإقليم.

يشير اصطلاح الحياد إلى الاتجاهات الفكرية للأفراد والجماعات التي لا تنحاز لأي حزب سياسي معين. كما يشير إلى السياسة الخارجية للدول التي تقضي بعدم الانحياز في الصراع بين الدول الأخرى. ويختلف سلوك الدول التي تنتج هذه السياسة من العزلة النسبية إلى الاستقلال في العمل وتجنب الأحلاف. ويلزم الحياد الفلسفة السياسية التي تنطوي إما على قبول مبادئ وسط بين مبادئ القوى المتصارعة أو الرفض الكامل لمبادئ كلا الطرفين.

ويتضمن مذهب الحياد رفض الانضمام إلى الاتفاقات العسكرية، أو قبول أسلحة أو مساعدة عسكرية من أي من الطرفين، أو منح قواعد عسكرية لأيهما، أو الالتزام بمعاهدة أو بصورة غير رسمية بتأييد أيديولوجية أو أخرى من الأيديولوجيات المعاصرة، ويسمى هذا الوجه السلمي من الحياد عدم الانحياز non - alignment وقد يأخذ الحياد صورة إيجابية عند محاولة التوفيق أو التوسط بين الأطراف المتنازعة أو دعم السلم العالمي من خلال الدعوة لنزع السلاح.

Naturalisation

دخول الأجنبي في جنسية بلد معين واعتباره كمواطنيه من حيث الحقوق والواجبات. والمواطن المتجنس من كان أجنبي المولد ثم منح جنسية البلد بمقتضى قوانين الجنسية السارية فيه.

ويقال الحرمان من حقوق التجنس Denaturalisation أي الحرمان من حقوق المواطن وامتيازاته ويقال من باب المجاز «التجنس اقتصادياً» Economically naturalised للأفراد الذين هاجروا للعمل في بلد ويحصلون فيه على وظائف ومراتب عالية تجعلهم يعشقون هذا البلد.

NAZISM

269

النازية

Nazisme

اسم اختصاري أطلق على الحزب الاشتراكي الوطني الألماني الذي تولى الحكم في ألمانيا (١٩٣٣ - ١٩٤٥) وتقوم على تمجيد الحرب والقوة وأن الدولة هي العقل الرسمي للشعب وأن مصلحتها فوق كل اعتبار، كما طبقت فكرة العنصر الآري المتفوق في تنظيم الدولة فأبعدت عن الحكومة كل ما هو غير آري ومنعت زواج الآريين بأي عنصر آخر.
أنظر: الاشتراكية القومية National socialism.

NEO COLONISATION

270

الاستعمار الحديث

Néo colonisation

فرض السيطرة الأجنبية من سياسية واقتصادية على دولة ما مع الاعتراف باستقلالها وسيادتها دون الاعتماد في تحقيق ذلك على أساليب الاستعمار التقليدية وأهمها الاحتلال العسكري، ويعتبر نظام المحميات والدول تحت الوصاية من أشكال الاستعمار الحديث.

كما يطلق على هذا الأسلوب الاستعماري مصطلح «الأمبريالية الجديدة» ويستخدم الاستعمار الحديث في تحقيق أغراضه وسائل خاصة لتحاشي المعارضة الشعبية الصريحة أو معارضة الرأي العام العالمي، ومن ذلك عقد الاتفاقيات الثنائية غير المتكافئة وتكبير الدولة النامية بشروط تحرمها من حرية التصرف، وإقامة القواعد العسكرية.. الخ.

Nationalité

تمثل في الروابط المشتركة التي تجمع بين أفراد شعب كالاشتراك في الأصل واللغة والعقيدة أو الاشتراك في المصالح والمشاعر وهي تربط فرداً معيناً بدولة معينة وتقوم على أساس الحماية من جانب الدولة. والولاء من جانب الفرد. وقد تكون الجنسية أصلية وهي التي تثبت للفرد بسبب البلاد أو مكتسبة وهي التي يكتسبها الفرد بسبب آخر غير الميلاد كالزواج والتجنس. وتكتسب الأشخاص المعنوية جنسية الدولة التي تأسست فيها وبالتالي تتمتع بحمايتها.

NATIVE LAND

265

الوطن

Patrie

هو البلد الذي تسكنه أمة يشعر المرء بارتباطه بها وانتمائه إليها حتى وإن كان هذا البلد خاضعاً لدولة أخرى أو كانت هذه الأمة لم تنتظم دولة بعد. Syn. Fatherland.

NATIVISM

266

الاعتداد بالثقافة القومية

Nativisme

يقصد بذلك حركة الجماعات التي تهدف إلى تعزيز الثقافة القومية، ومقاومة ضغط الثقافات الدخيلة وإبعاد العناصر الأجنبية من الثقافة بل وإبعاد الأجانب من المجتمع. ويندرج تحت هذا الاتجاه كثير من الحركات الدينية والاجتماعية والإصلاحية. أنظر النزعة - الإحيائية Renivalism.

NATURAL RIGHTS

267

الحقوق الطبيعية

Droits naturels

الحريات الشخصية المقررة بمقتضى الطبيعة أو كصدى لها. والحقوق الطبيعية باعتبارها كائنة في طبيعة الإنسان تعتبر فطرية وموروثة ولا يجوز التنازل عنها.

men - فهم جنود من طراز ممتاز ويتمتعون بنفوذ وامتيازات خاصة ويكلفون غالباً بحماية الملك والحاكم.

NATIONAL SOCIALISM

261

الاشتراكية القومية

Socialisme nationale

أيديولوجية وحركة أنشأها أدولف هتلر في العشرينات لحكم ألمانيا (١٩٣٣ - ١٩٤٥) ويقوم هذا المذهب على العنصرية المغالى فيها، حيث يعتبر التاريخ بمثابة صراع بين السلالات الراقية والسفلى، كما يرى أن الشعوب الآرية هي أعلى الجماعات التي تواجه خطر الاختلاط العنصري وتسلط اليهود الذين يعملون على تقويض قوة الأمم التي تستضيفهم عن طريق أفكار ونظم الحرية والديمقراطية التي تؤدي إلى حكم الأثرياء الرأسمالي وإلى الماركسية التي تقسم الأمة عن طريق الصراع بين الطبقات.

والهدف النهائي لحركة الاشتراكية القومية توحيد القوى تحت زعامة قوية وإعادة تسليح الأمة وإقامة المافيا الكبرى وهزيمة العدو الغربي. وبنوع خاص فرنسا وأخيراً غزو الفراغ الحيوي Living space لسيادة السلالة الألمانية في الشرق.

NATIONAL SOVERIGNTY

262

سيادة قومية

Souveraineté nationale

صيغة مشتركة من مبدأ الديمقراطية في القوانين الدستورية الحديثة مؤداها أن السيادة حق ذاتي تملكه الأمة وأن لها وحدها الحق في اختيار الدستور الذي تسنه لنفسها.

NATIONALISM

263

القومية

Nationalisme

القومية نسبة إلى القوم الذين تربط بينهم رابطة معينة، ويرتبط مفهوم القومية بمفهوم الأمة من حيث أنها الانتفاء إلى أمة محدودة، والأمة هي الشعب ذو الهوية السياسية الخاصة الذي تجمع بين أفرادها روابط موضوعية شعورية وروحية متعددة تختلف من شعب لآخر مثل اللغة، العقيدة، المصلحة، التاريخ. وتنطوي على الشعور بالمصير والأهداف والمسؤوليات المشتركة لجميع المواطنين.

وتعتبر القومية حسب الوطن هو القيمة الاجتماعية الأساسية وتعمل على زيادة ولاء الفرد للوطن.

N

NATION

258

الامة

Nation

مجموعة من الأفراد تجمعهم ثقافة مشتركة تستند إلى وحدة الأصل أو اللغة أو الدين ويربط بينهم تاريخ وتراث اجتماعي ومصالح اقتصادية ويعيشون على أرض واحدة ويعملون على دوام هذه الروابط من الناحية السياسية في إطار الدولة.

NATIONAL CHARACTER

259

الطابع القومي للشخصية

Carctère national

سمات أو ملامح الشخصية التي ترجع إلى عضوية الفرد في قومية معينة أو ذلك لنمط من الخصائص السلوكية الذي يميز أبناء قومية معينة عن أبناء القوميات الأخرى - ويكون هذا النمط على درجة واحدة من الاستقرار لكنه في الوقت نفسه يرتبط بالخصائص الكبرى للمرحلة التاريخية التي تمر بها الجماعة القومية وهو يستند في قيامه إلى وجود حد أدنى من التشابه في عمليات التكيف الأساسية التي تتم لدى أبناء القومية الواحدة نتيجة لتوفر درجة من التشابه في أحوال البيئة التي تواجه الجميع.

NATIONAL GUARD

260

الحرس الوطني

Garde nationale

وحدات نظامية من المتطوعين مدربة تدريباً عسكرياً - أما جنود الحرس - guard

MOST FAVORED NATION CLAUSE 255
(THE)
Clause de la nation la plus favorisé

شروط الدولة الأولى بالرعاية

شرط يدرج في معاهدة تجارية تربمها دولتان موضوعه أن تنيل كل منها الأخرى جميع الامتيازات التي منحتها أو تمنحها إلى دولة ثالثة. ويفضل البعض عبارة شرط المساواة بين الدول في الرعاية على اعتبار أنه أكثر دلالة على المقصود. وهذا الشرط يشمل الأشخاص وعروض التجارة أو أحدهما. والأصل فيه أنه تبادلي وقد يتسع لغير المعاملات التجارية كسريانه على الحالات الشخصية والملكية الأدبية.

MUNICIPAL SOCIALISM
Socialisme municipal

256

اشتراكية المجالس المادية

نظام اشتراكي وسط بين الاشتراكية التعاونية Associative socialism واشتراكية الدولة State socialism بقدر ما تنطوي على إمكان التعاون بين المناطق الإدارية المختلفة.

MUNICIPALITY
Municipalité

257

البلدية

الجهاز التنفيذي للمجلس البلدي.
وتعتبر البلديات عن واقع اجتماعي واقتصادي وتاريخي فهي أولى التجمعات التي تظهر بين سكان المدن التي تستقر فيها حياة محلية تتميز بشعور قوي بالتضامن.
والمجلس البلدي هو الهيئة المنتخبة التي تتولى المصالح المحلية في دائرة البلدة. ويختص المجلس البلدي بالصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية والمواصلات والمرافق العامة الخ.
وتتألف الموارد المالية للمجلس البلدي من الضرائب والرسوم والإعانات الحكومية والتبرعات وتصدر من المجلس البلدي اللوائح البلدية Mun. Ordinances وتشمل الأحكام المعمون بها داخل حدود البلدية لأغراض التنظيم البلدي.
كما توجد المحاكم البلدية Mun. Courts وينحصر اختصاصها ضمن نطاق حدود البلدية ويقال لتولي البلدية إدارة المرافق المختلفة Municipalisation وهو اتجاه لتعزيز الحكم المحلي.

ولذلك تنحصر مطالب الأغلبية في المساواة مع الأغلبية في الحقوق المدنية والسياسية وفي مباشرة شعائر عقيدتها وفي استعمال لغتها وفتح مدارس لأبنائها.

MINORITY REPRESENTATION 250

تمثيل الأقليات

Représentation des minorités

نظام انتخابي يضمن بعض مقاعد في مجلس نيابي لقوائم المرشحين الذين لم تجتمع لهم أغلبية الأصوات.

MIXED BIPARTITE COMMISSION 251

اللجنة المختلطة التحكيمية

Commission mixte paritaire

لجنة مشكلة من عدد مماثل من أعضاء المجلسين، وتكلف في حالة نشوب اختلاف بين المجلسين بالتوفيق بينهما. وهذا النظام سار في الولايات المتحدة وفي فرنسا منذ سنة ١٩٥٨.

MOBILISATION 252

تعبئة

Mobilisation

مجموعة إجراءات موضوعها أن تتحول الجيوش البرية والبحرية من حالة السلم إلى حالة الحرب. وتتضمن التعبئة استدعاء الرجال والاستيلاء على بعض السلع والأدوات والسيارات وغيرها.

MONARCHY 253

الملكية

Monarchie

أحد أشكال الحكومة التي يتولى الحكم فيها ملك أو ملكة عن طريق الوراثة ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظام الديني.

وقد تكون الملكية مطلقة Absolute ويكون الملك فيها هو صاحب جميع السلطات في الدولة. كما قد تكون مقيدة Limited أي يقيد دستور. وكثيراً ما تكون الملكية المقيدة تطوراً للملكية المطلقة.

MONOCRACY 254

حكم الفرد

Monocratie

حكومة يقوم على رأسها شخص واحد لا تتقيد بدستور.

أنظر: Autocracy.

الاختلاف أو السيطرة الأجنبية وتتميز بانتظار تحقق عالم أفضل على يد منقذ عن طريق أشكال دينية بالية هي نفسها دليل على تفكك اجتماعي وتفكك ثقافي عميق.

MILITARISM

246

النزعة العسكرية

Militarisme

يقصد بالنزعة العسكرية سيطرة الجيش على الدولة والإشادة بالفضائل العسكرية وتجنيد المجتمع كله لتلبية حاجات الجيش لإنشاء القواعد العسكرية وتوسيع مناطق النفوذ.

وسياسة النزعة العسكرية وكذلك الدكتاتورية العسكرية كأحد أشكال الحكومة تشكل خطراً على السلام كما تثبت ذلك كثير من الحوادث التاريخية.

MILITARY BASE

247

قاعدة عسكرية

Base militaire

أرض في دولة ما تشغلها دولة أخرى لاستعمالها في أغراض حربية حسب الاتفاق الذي يبرم بين الدولتين.

MILITARY COUP D'ETAT

248

انقلاب عسكري

Coup d'Etat militaire

تغيير مباغت وحاسم في حكومة ما بفضل تدخل الجيش أو بعض فئات يستخدم فيه العنف أو التهديد باللجوء إلى العنف. وكثيراً ما يعقب الانقلاب إجراء استفتاء عام يقصد به إسباغ الشرعية على الأمر الواقع الجديد.

MINORITY GROUP

249

جماعة الأقلية

Groupe de minorité

جماعة فرعية في نطاق جماعة كبيرة وترتبط فيما بينها بصفات خاصة سلبية أو ثقافية ويقصد بالأقليات Minorities من الناحية السياسية فئات من رعايا دولة من الدول تنتمي من حيث الجنس أو اللغة أو الدين إلى غير ما تنتمي إليه أغلبية رعايا هذه الدولة - وقد اشتملت كثير من المعاهدات الدولية على نصوص بشأن حماية الأقليات.

وتعرض الأقليات أحياناً للغبن بسبب تعرضها للتمييز من جانب الأغلبية

وتتميز الوساطة بعدة أمور منها:

١ - إن الدولة الوسيطة تقدم وساطتها بملء إرادتها دون أن تكون مرغمة على ذلك.

٢ - إن الدولة المتنازعة حرة في قبول الوساطة أو رفضها، لأن الوسيط ليس قاضياً يفرض الحل الذي يؤمن بعدالته.

٣ - إن نتيجة الوساطة ليست إلزامية، ولا يمكن فرضها على الطرفين المتنازعين، كما هو الأمر في التحكيم.

٤ - إن الوسيط يسعى لتهذئة الأمور، ويشارك مباشرة في المفاوضات، ويسعى لتقريب وجهات نظر الطرفين المتباينة، وإدعاءاتها المتضاربة، والتقدم بحلول قد يقبل بها الطرفان دون ضغط أو إكراه، تاركاً لهما ملء الحرية في الموافقة عليها.

ديمقراطية وسيطة 243
MEDIATORY DEMOCRACY
Démocratie médiatrice

النظام الذي من شأن تعدد الأحزاب السياسية فيه منع المواطنين من اختيار رئيس الحكومة عن طريق الانتخابات البرلمانية، بل يعتمد هذا الاختيار على الاتصالات التي تتم بين كبار رجال السياسة.

المرتزقة 244
MERCENARIES
Mercenaires

هم طبقة من المحاربين المحترفين الذين يقدمون خدماتهم لمن يطلبها لقاء أجر معين، دون دوافع قومية أو سياسية أو عقائدية. ويتألف معظم المرتزقة من عديمي الجنسية أو المجرمين الفارين من القضاء أو من الجنود المغامرين الذين تم تسريحهم بعد انتهاء حرب نظامية ولم يعد لهم أي مورد للإرتزاق سوى بيع دمائهم في الحروب التي كانت وما زالت تنشأها بعض الحكومات الاستعمارية على الوطنيين والتي تشمل عمليات القتل والتفكيك والإبادة مما يتنافى مع الضمير العالمي والإنساني والقوانين الدولية.

حركة الانقاد الديني 245
MESSIANISM
Messianisme

حركة سياسية تتخذ شكلاً دينياً وتوجد في بعض الدول كرد فعل ضد

وتعتبر هذه القاعدة أحد أسس الديمقراطية رغم أنه قد يترتب عليها من الناحية العملية خضوع الأقلية للأغلبية.

MANDATE

239

الانتداب

Mandat

الانتداب كما نص عليه ميثاق عصبة الأمم هو تكليف دولة تدعى الدولة المنتدبة مساعدة البلدان الضعيفة المتأخرة على النهوض وتدريبها على الحكم حتى تصبح قادرة على أن تستقل وتحكم نفسها بنفسها. وقد وجدت الدول المستعمرة في فكرة الانتداب ضالتها المنشودة لتغليب مطامعها بهذا القالب الجديد الذي أتاح لها احتلال بعض الأقطار بإعطائها حق الانتداب عليها.

MASS COMMUNICATION

240

الاتصال الجماهيري

Communication des masses

العملية التي يتم بها الاتصال بالجماهير وتزويدها بالأنباء والمعلومات والآراء. وعادة يكون التأثير على الأفكار ضمناً. وتختلف رقابة الحكومة على الاتصال الجماهيري من بلد إلى آخر فقد تتوفر في بلد ما حرية الاتصال بينما تخضع في بلد آخر لرقابة شديدة.

MASS MOVEMENT

241

الحركة الجماهيرية

Mouvement des masses

أي سلوك تلقائي يجري على نطاق واسع من قبل عدد كبير من الأفراد نحو هدف مشترك بدون تخطيط أو تنسيق مثال ذلك الهجرات الجماهيرية والاضطرابات الدينية أو السياسية التي تحظى بتأييد تلقائي من الجماهير.

MEDIATION

242

الوساطة

Médiation

الوساطة هي السعي الذي تقوم به دولة ما، أو منظمة دولية بغية التوفيق بين دولتين متنازعتين، وإيجاد تسوية للخلاف القائم بينهما، وذلك إما بواسطة دولة أجنبية أو بواسطة شخصية مرموقة تعمل بوعي منها، أو بناء على طلب أحد الطرفين، أو تكليف إحدى المنظمات الدولية أو القارية أو الإقليمية.

M

MACHIAVELLISM

237

المكيافيللية

Machiavéllisme

مذهب سياسي ينسب إلى مفكر فلورنسا الحر «مكيافيلي» وهو ينطوي على مجموعة من القضايا والأفكار والوصايا السياسية جاءت نتيجة طبيعية للعصر الذي نشأ فيه.

والمكيافيللية تفصل فصلاً تاماً بين الدين والأخلاق من ناحية وبين السياسة من ناحية أخرى، أجازت للحاكم أن يتنكر للقيم الدينية والأخلاقية حياً في السيادة والسلطان، فالحاكم رجل حرب وسياسة. رجل قوة ومكر، الحرب والقوة وظيفته الأساسية ومطلبه الأول لأن الحكم السياسي لا يريد إلا رجلاً متلوناً يداهن ويقود الحاكم الذي لا يريد أن يسير هذه المسيرة وتعاف نفسه الأبية ألا يلجأ إلى هذه الأساليب عليه أن يتعد عن الحكم، فالغاية تبرر الوسيلة سواء كانت مستحسنة أو مستهجنة.

MAJORITY RULE

238

قاعدة الأغلبية

Règle de la majorité

الأغلبية هي أكثر من نصف أفراد الجماعة، ويقصد بقاعدة الأغلبية أكثرية المشتركين فعلاً في التصويت لاتخاذ القرارات. وقد تتطلب بعض الحالات كتعديل الأنظمة الأساسية للحصول على أغلبية غير عادية كثنائي أو ثلاثة أرباع عدد الأصوات.

Administration locals

هيئة منتخبة من أهل المنطقة المحلية تتمتع بنوع من الاستقلال تجاه السلطة المركزية وتعهد إليها هذه السلطة بالاضطلاع بكل أو بعض المرافق والشؤون المحلية تحت إشراف السلطة المركزية.

LOCALISM

Localisme

مذهب تفضيل كل ما هو محلي أي يتصل بمنطقة جغرافية محدودة نسبياً أو بجماعة صغيرة. ويقوم نظام الحكم اللامركزي على أساس الاهتمام بالجماعات المحلية.

هي مجموعة نظريات الزعيم الشيوعي الروسي (فلاديمير أوليانوف) (١٨٧٠ - ١٩٢٤) الملقب بـ (لينين)، المتممة للماركسية والمادية الجدلية، والآيلة إلى تطبيق النظريات الماركسية على الأوضاع الخاصة بروسيا. وإبراز عناصرها الثورية.

وتعتبر آراء لينين إضافة جديدة إلى نظرية ماركس وأنجلز في مرحلة انتقال الرأسمالية إلى الاحتكار والاستعمار، وتبرز أهم إضافات في نظرية الحزب، والتحالف بين العمال والفلاحين، وحل مشكلة القوميات، ودكتاتورية البروليتاريا، وربط بين الثورة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني وتحليله للاحتكار فضلاً عن تحليلاته الفلسفية القيمة.

LIBERALISM

232

التحررية، المذهب الفردي

Libéralisme

التحررية السياسية نظام سياسي يقوم على أساس قيام الدولة بالوظائف الضرورية في حياة المجتمع وترك نواحي النشاط الأخرى للمحافظ الفردي. كما تتميز الدولة التي تتبع هذا النظام بقيامها بوظيفة الحكم بين مختلف الفئات وبالمحافظة على النظام.

LOBBYING

233

المناورات التمهيدية - مناورات الأروقة

Tactique de pression

التأثير في أعضاء الهيئة التشريعية عن طريق الاتصال الشخصي المباشر أو الدعاية، وذلك لضمان قبول أو رفض بعض القوانين أو القرارات. وأصل المصطلح مشتق من كلمة Lobby ومعناها قاعة في البرلمان، يتردد عليها عادة أولئك الذين يتصلون بأعضاء البرلمان بقصد التأثير في أصواتهم في خدمة مصالح معينة.

LOCAL ADMINISTRATION

234

إدارة محايمة

Administration locale

نظام قانوني يسمح بمنح الشخصية المعنوية للوحدات الإدارية لإدارة بعض المصالح وتنظيم المجالس التي تمثل هذه الوحدات وتعبّر عن إرادتها.

Etat de droit

هي التي تخضع الهيئات الحاكمة فيها للقانون، بحيث يخضع الحاكم والمحكوم لقواعد قانونية معروفة سلفاً وبذلك تتحدد مراكزهم القانونية على نحو واضح وتكون السيادة والكلمة العليا في الجماعة للقانون وليست لإرادة الحاكم.

LEGISLATION

228

التشريع

Législation

مجموعة القواعد القانونية التي تسنها السلطة المختصة من سلطات الدولة هي السلطة التشريعية. وإعلان قواعد عن هذا الطريق هو الذي يكسبها قوة القانون ويحمل محاكم الدولة على الاعتراف بها كقانون واجب التطبيق في المستقبل.

وكلما تطورت الحياة الاجتماعية وظهرت الحاجة إلى سن العلاقات والروابط البشرية بدت عدم صلاحية العرف كمصدر للقانون وظهرت الحاجة إلى سن التشريعات وإفراغها في قالب قوانين وقرارات.

LEGISLATIVE POWER

229

السلطة التشريعية

Pouvoir législatif

يتولى السلطة التشريعية عادة البرلمان أو مجلس النواب ويشمل ذلك حق اقتراح القوانين وتعديلها على أن حق اقتراح القوانين يخول للحكومة أيضاً حيث تقدم بمشروعات قوانين إلى البرلمان والواقع أن الأغلبية العظمى من الاقتراحات بمشروعات القوانين إنما تقدم من الحكومة لا من أعضاء البرلمان ويرجع ذلك إلى أن عملية تحضير مشروع قانون وصياغته في مواد هي عملية تحتاج إلى كثير من الجهود وإلى تعاون بين رجال القانون والرجال الفنيين في الموضوع الذي يقدم فيه الاقتراح بمشروع القانون وذلك أمر قلما يتيسر لعضو في البرلمان، وذلك فضلاً عن أن الحكومة من زعماء الأغلبية البرلمانية يفترض فيها أنها أدري برغبات تلك الأغلبية وبحاجيات البلاد من عضو في البرلمان.

LEGITIMATE WAR

230

حرب مشروعة

Guerre juste

الحرب التي تهدف إلى غرض مشروع كالحرب من أجل الدفاع المشروع أو الحرب طبقاً لقرار هيئة الأمم المتحدة.

L

LAW

225

القانون

Loi

القانون ظاهرة اجتماعية، وهو وسيلة هامة من وسائل الضبط الاجتماعي. ويمثل القانون قمة التنظيم الاجتماعي للسلوك الإنساني حيث يحدد صراحة ما يجب على الفرد عمله وما يجب عليه الامتناع عنه. بالإضافة إلى ذلك فالقانون يحدد العقوبة التي تنزل بمن يخالف ما جاء به.

ويختلف سن القانون Law making عن تقنيته Condification فسن القانون هو وضع القواعد القانونية بوساطة سلطة مختصة من سلطات الدولة. أما التقنين فهو جمع القواعد المتعلقة بفرع من فروع القانون في مدونة واحدة مرتبة ومبوبة كالتقنين المدني والتقنين التجاري.

LEAGUE

226

عصبة، كتلة

League

تشكل عادة العصبة من الناحية السياسية من عدة دول للقيام بدفاع أو هجوم أو مقاومة أو أية مصلحة مشتركة أخرى. وتدل الكلمة من الناحية القانونية على اتحاد بين عدة أفراد لتحقيق مصالح مشتركة.



K

KINGDOM

223

مملكة

Royaume

دولة تامة السيادة تكون الرئاسة متوارثة فيها. وقد أدى تطور التفكير الديمقراطي إلى زوال النظام الملكي كأحد أشكال الحكم.

KOMINTORN

224

كومينترن

Kominterne

يعرف الكومينترن باسم الدولية الثالثة وهو المركز التوجيهي للأحزاب الشيوعية في جميع البلاد وقد أنشئ سنة ١٩١٩ وألغي سنة ١٩٤٣ وحل محله في سنة ١٩٤٧ الكومنفرم للقيام ببعض أعماله ولكن على نطاق ضيق ثم ألغي في سنة ١٩٥٦.

Interventionnisme

التدخل في المصطلحات السياسية هو إقحام أنف دولة في الشؤون الداخلية أو الخارجية لدولة أخرى. وقد يأخذ صوراً وأشكالاً عديدة، منها تدخل الدولة صاحبة الحماية في الشؤون الخارجية للدولة المحمية، أو تدخل دولة أجنبية لحماية مصالح رعاياها في دولة أخرى، ويعد التدخل نقضاً لمبادئ القانون الدولي ما لم يكن هناك ما يبرره.

والتدخل من الناحية الاقتصادية وسط بين الاشتراكية والمذهب الحر فيدعو إلى أن تتدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية ولكنها تحبذ الاحتفاظ عادة بنظام الملكية الخاصة.

INVASION

221

الغزو

Invasion

يقصد بالغزو في السياسة الدولية اجتياح جيوش الدولة المحاربة أراضي دولة أخرى.

ISOLATIONISM

222

الانعزالية

Politique d'isolement

حالة من الحياد تتميز بالسلبية تلجأ إليها بعض الدول لتعيش بعيداً عن مواطن النزاع العالمية وتجنباً للمشاكل التي تنشأ نتيجة المنافسة الدولية وما قد تجره من مخاطر قد تنتهي إلى الحرب. وليست الانعزالية حالة قانونية تقوم على أساس معاهدات أو اتفاقات بل إنها تنبع من سياسة الدولة منفردة.

Commerce international

انتقال السلع ورؤوس الأموال بين دولة وأخرى. وتقوم على حاجة الشعوب بعضها للبعض الآخر وعلى أساس مبدأ تقسيم العمل الدولي والتخصص بحيث توجه عوامل الانتاج التوجيه الاقتصادي الذي يعود بأكبر منفعة.

INTERNATIONALISATION

217

التدويل

Internationalisation

إخضاع بعض المناطق (مدينة، نهر، قناة) لنظام الإدارة الدولية، كداتنج وطنجة والساووالرين ويقال تدويل حياد دولة Internationalisation de la neutralité d'un pays.

INTERNATIONALISM

218

الدولية

Internationalisme

المبدأ القائل بأهمية المصالح المشتركة بين الدول بحيث تعلو النزعة الدولية المجتمعات القومية التي يجب أن تخضع لرقابة عليا كما تهدف الدولية إلى حل الخلافات التي تنشأ بين الدول سواء كانت ترجع إلى عوامل جغرافية أم تاريخية وتعمل على حلها بالوسائل السلمية عن طريق إنشاء منظمات مشتركة. وتتميز الدولية عن العالمية Cosmopolitism فالأولى عبارة عن نظام ذي أهداف موضوعية بينما تعتبر العالمية حالة ذاتية للاتجاه الذي ينشد وحدة النوع الإنساني دون محاولة حل مشكلة علاقات الجزء بالكل.

وقد أخذ الاشتراكيون بنوع خاص بالاتجاه الدولي وعملوا على توحيد القوى الاشتراكية والتنسيق بينها وتبادل الخبرات والمعلومات فأنشأوا الدولية الأولى (١٨٦٤ - ١٨٧٣) والدولية الثانية (١٨٨١ - ١٩١٤) والدولية الثالثة (١٩١٩ - ١٩٤٣).

INTERNATIONAL TENSION

219

توتر دولي

Tension internationale

هو القلق النفسي الذي يسود العالم بأسره وينشأ عن أسباب متعددة تهدد السلام العالمي وتندرج بحرب محلية أو إقليمية قد تتحول فجأة إلى حرب عالمية.

والمسؤولية الدولية تنشأ بين الدول فقط، وإن كانت تتولد عن تصرفات أجهزة الدولة وموظفيها وممثلها.

وتثار المسؤولية عندما تتقدم إحدى الدول بشكوى طالبة إزالة الضرر الذي لحق بها سواء أكان معنوياً (كشتم العلم أو إهانة رئيس الدولة)، مما يقتضي الترضية الأدبية والاعتذار بالطرق الدبلوماسية، رعاية لهية الدولة أمام الرأي العام العالمي، أم كان مادياً نتيجة للإخلال بواجب يفرضه القانون الدولي (كخرق أحد أحكام المعاهدات) أو الاعتداء على سفارة أجنبية أو إعادة الحالة إلى ما كانت عليه سابقاً.

INTERNATIONAL RIVERS

214

نهر دولية

Fleuves internationaux

هي التي تصلح للملاحة وتخترق أراضي دولتين أو أكثر أو تفصل بينها. أما نظامها الدولي فيتناول حرية الملاحة فيها وعبور البضائع وجباية المكوس والحراسة وإقامة المرافق المشتركة عليها، وقد أبرمت بشأنها اتفاقات دولية ذهبت إلى حرية الملاحة فيها.

INTERNATIONAL SECURITY

215

الامن الدولي

Sécurité internationale

يقصد من عبارة الأمن الدولي حالة الاستقرار التي ينبغي أن تسود العالم. ويعتبر (حفظ السلم والأمن الدولي) من الأهداف الرئيسية التي ورد ذكرها مراراً في ميثاق الأمم المتحدة.

وخلافاً للضمان الجماعي الذي يحصر التعاون بين عدد محدود من الدول، فإن الأمن الدولي يفترض مساهمة جميع الدول الأعضاء في المنظمة الدولية، ولا سيما الدول العظمى، للحيلولة دون نشوب حرب أو حدوث عدوان غاشم على إحدى الدول.

ويمكن القول إن مجلس الأمن الذي أحدثه ميثاق الأمم المتحدة لضمان هذه الغاية لم يوفق دائماً في فرض احترام وتنفيذ قراراته، كما ثبت أن موضوع الأمن العالمي هو في الحقيقة بأيدي الدولتين العملاقتين وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، اللتين تعملان على تحقيق مصالحهما بالدرجة الأولى، ورعاية مبدأ التوازن الدولي، ولا تبديان اهتماماً بالاعتداءات المحلية ما لم تهدد باندلاع حرب عالمية.

وكيفية فقدها وبيان القانون الواجب التطبيق والقضاء المختص في الدعاوى
والمنازعات التي يدخل فيها عنصر أجنبي .

INTERNATIONAL PUBLIC LAW 211

القانون الدولي العام

Droit international public

قواعد القانون الدولي العام تعنى أصلاً بالدول ذاتها وما يتصل بها باعتبارها
أشخاصاً دولية فتبين كيف تنشأ الدول وكيف تزول، وتبين ما للدول من
حقوق وما عليها من واجبات تجاه بعضها وما يجب أن تراعيه لصيانة العلاقة
بينها وما تلجأ إليه لفض ما قد يقوم بينها من منازعات إلى غير ذلك مما يتصل
بكيان الدولة وسلطانها الخارجي ومركزها في المجتمع الدولي .

وأهم مصادر القانون الدولي العام المعاهدات الدولية والعرف والمبادئ العامة
للقانون المتعارف عليها بين الأمم ومبادئ العدالة وأحكام المحاكم وآراء الأمة
من الفقهاء .

INTERNATIONAL RELATIONS 212

العلاقات الدولية

Relations internationales

هي مجموعة المبادئ والضوابط التي تعنى بالعلاقات والروابط التي تقوم بين
أفراد المجتمع الدولي في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والعلمية
والاجتماعية .

كما أن العلاقات الدولية قد تفهم على أنها العلاقات الدولية الرسمية بين
الدول، التي تأخذ صورة العلاقات الدبلوماسية والقنصلية .

ويمكن النظر إلى المنظمات الدولية على أنها جزء من العلاقات الدولية لأن هذه
المنظمات تعد مركزاً هاماً للعلاقات الدولية القانونية والسياسية والاقتصادية
والاجتماعية والإنسانية والثقافية .

INTERNATIONAL RESPONSIBILITY 213

المسؤولية الدولية

Responsabilité internationale

هي مبدأ قانوني يترتب بموجبه على الدولة التي ارتكبت عملاً عدائياً أو قامت
بتصرفات غير مشروعة يجرمها القانون الدولي، إزالة الضرر الذي لحق بالدولة
المعتدى عليها أو التعويض عليها .

الامتناع عن القيام به، بموجب اتفاق أو معاهدة، أو مجرد تصريح أو بيان، أو بحكم الأعراف والتقاليد الدولية النافذة.

إن نكول الدولة عن تنفيذ الالتزامات الدولية يرتب عليها مسؤولية دولية، ونشوء أزمة محلية أو عالمية، والتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن أو التعرض لعدوان مفاجئ، علماً بأن ثمة وسائل سلمية ودبلوماسية لحل المنازعات، كالمباحثات، والمفاوضات، والمساعي الحميدة، والوساطة، والتوفيق، والتحكيم، والتقاضي أمام محكمة العدل الدولية.

وهذا الالتزام نتيجة طبيعية للعلاقات الدولية والتعاقد الدولي، وللمصالح المتبادلة بين الدول، إذ أن المجتمع الدولي يمنح كل دولة مجموعة من الحقوق ويلقي على عاتقها عدداً من الواجبات التي لا تشكل انتقاصاً من سيادتها، وإنما تعتبر ضرورة يقتضيها القانون الدولي.

INTERNATIONAL OFFICIAL

208

موظف - دولي

Fonctionnaire international

ممثل دولي يقوم بصفة مستمرة بوظائف لحساب منظمة دولية ومن ثم يخضع لمركز قانوني خصوصي يتضمن بصفة خاصة التزامه بعدم الخضوع لأية سلطة سوى سلطة المنظمة التي يتبعها.

INTERNATIONAL ORGANISATIONS 209

المنظمات الدولية

Organisations internationales

تنشأ المنظمة الدولية نتيجة لمواثيق تعقد فيها بين الدول المؤسسة لها وتمنح هذه المواثيق المنظمة اختصاصات محددة.

وتتفاوت المنظمات الدولية وتعدد صورها فمنها المنظمات العامة التي يتناول اختصاصها كافة مظاهر العلاقات الدولية من سياسية واقتصادية واجتماعية، ومنها المنظمات المتخصصة التي يقتصر اختصاص كل واحدة منها على تحقيق التعاون فيما بين أعضائها بشأن موضوع معين أو مرفق دولي محدد.

INTERNATIONAL PRIVATE LAW 210

القانون الدولي الخاص

Droit international privé

قواعد القانون الدولي الخاص لا شأن لها بذات الدول وإنما مدارها أفراد الدول المختلفة فيما يختص بتحديد جنسيتهم وبيان كيفية اكتساب جنسية معينة

استقرت هذه الجماعة على اتباعها في تنظيمها لما ينشأ داخل إطارها من علاقات وروابط ومن ثم تشمل دراسة النظم الدولية المنظمات الدولية والمعاهدات والعلاقات الدبلوماسية والقنصلية والمؤتمرات الخ.

INTERNATIONAL JUDICIAL JURISDICTION 203 **الاختصاص القضائي الدولي -**
Compétence judiciaire internationale **الصلاحية القضائية الدولية**

الحدود التي تباشر فيها محاكم الدولة سلطة القضاء في المنازعات المشتملة على عنصر أجنبي.

INTERNATIONAL JUSTICE 204 **العدالة الدولية**
Justice internationale

المبادئ العامة التي تطابق الحق والتنزه عن التحيز في العلاقات بين الدول.

INTERNATIONAL MONETARY SYSTEM 205 **نظام النقد الدولي**
Système monétaire international

يقوم نظام النقد الدولي على تسوية المدفوعات الناشئة عن المعاملات التجارية والمالية بين الدول. وقد أنشئ صندوق النقد الدولي طبقاً لاتفاقية بريتون وودز (سنة ١٩٤٤) لتنظيم التسويات الدولية ولتشجيع التعاون الدولي في ميدان النقد وإزالة قيود نظام الصرف الأجنبي والعمل على استقرار أسعار الصرف وجميع الصناديق بين مزايا قاعدة الذهب والعملة الورقية الإلزامية والرقابة على النقد مع تلافي ما في هذه الأنظمة من عيوب.

INTERNATIONAL MORALS 206 **قواعد الأخلاق الدولية**
Morale internationale

مجموعة القواعد التي يتعين على الدول اتباعها وفقاً لمعايير الأخلاق الفاضلة والمروءة والشهامة لا وفقاً لاعتبارات الإلزام القانوني.

ومن أمثلة قواعد الأخلاق الدولية القاعدة التي تلزم الدول بتقديم المعونة لمن يتعرض منها لأوبئة أو كوارث طبيعية مثل الزلازل والفيضانات والبراكين.

INTERNATIONAL OBLIGATION 207 **التزام دولي**
Obligation internationale

هو ما تتعهد به الدول من اتباع خطة معينة، أو القيام بإجراء معين، أو

على قبولها أو توافق عليها تلك التي طبقتها دون أن تعترض عليها الدول الأخرى، صراحة أو ضمناً.

٢ - الاقتناع بضرورة القاعدة العرفية المعنية.

وقد كان التحكيم مجرد أسلوب عارض لجأت إليه بعض الدول لفض منازعاتها، ثم ما لبثت أن تحول إلى عرف ثابت له قواعده وأصوله، ولقراراته منزلة الأحكام القضائية.

وقد أقر المعهد الأميركي للقانون الدولي في المشروع الذي اقترحه في هافانا عام ١٩٦٧ القواعد الدولية التي يمكن أن تنشأ عن العرف الدولي أو القاري على أن يكون معمولاً به، ويعترف الرأي العام بصفته الإلزامية.

ونصت المادة ٣٨ (فقرة ٢) من نظام محكمة العدل الدولية على أنها تطبق أيضاً (العرف الدولي النافذ والمعتبر بمثابة قانون دل عليه تواتر الاستعمال).

وقد عهدت الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ نشأتها إلى لجنة القانون الدولي بمهمة تقنين القواعد العرفية الدولية، ووضعها في صيغة اتفاقات دولية إلزامية.

INTERNATIONAL DISPUTE

200

نزاع دولي

Conflit international

هو الوضع الخطير الناشئ عن اصطدام وجهات النظر بين دولتين أو تعارض مصالحهما بشكل تعذرت معالجته بالطرق الدبلوماسية وصار يهدد بلجوئهما أو لجوء أحدهما إلى القوة المسلحة في سبيل دعم مطالبها.

INTERNATIONAL EMERGENCY FORCE

201

قوة الطوارئ الدولية

Force internationale d'urgence

قوة عسكرية تتبع الأمم المتحدة تتكون لحالات معينة عن طريق قرار يصدر في هذا الشأن لمنع تهديدات خطيرة ضد السلام وتتكون من فرق تقدمها الدول بمحض رغبتها وقد استخدمت القوة الدولية في كوريا (١٩٥٠) والسويس (١٩٥٦) والكونجو (١٩٦٠) وقبرص (١٩٦٤) ولبنان (١٩٧٨).

INTERNATIONAL INSTITUTIONS

202

النظم الدولية

Institutions internationales

جميع التنظيمات والتقاليد والقواعد الأساسية المميزة للجماعة الدولية، والتي

حساب دائن باسم البنك المركزي الوطني في البلد الآخر، ويدفع المستوردين الوطنيين بعملتهم الوطنية عن وارداتهم من البلد الآخر في هذا الحساب أو يستعمل كل بنك مركزي ما يتجمع لديه من هذا الحساب ليدفع للمصدرين الوطنيين بنفس العملة ثمن السلع التي صودرها للبلد الآخر.

المجتمع الدولي 196
INTERNATIONAL COMMUNITY
Communauté internationale

العلاقة العضوية والقانونية التي تربط بين الدول.

المجاملات الدولية 197
INTERNATIONAL COURTESY
Courtoisie internationale

عبارة عن قواعد السلوك التي اعتادت الدول أن ترعاها في بعض تصرفاتها نوطيداً لحسن العلائق بينها، ودون أي التزام قانوني أو أخلاقي من جانبها.

جريمة دولية 198
INTERNATIONAL CRIME
Délit international

(١) جريمة تبتدىء في بلاد إحدى الدول وتنتهي في بلاد دولة أخرى كجريمة بيع الرقيق أو هي التي تقع في مكان لا سلطان عليه للدول كالقرصنة Piraterie وتعتبر اليوم الحروب الاعتدائية جرائم (٢) جريمة لا يمكن تحديد ارتكابها في مكان واحد.

العرف الدولي 199
INTERNATIONAL CUSTOM
Coutume internationale

العرف الدولي هو مجموعة العادات والسوابق المتكررة بشكل متماثل والتي تعترف معظم الدول ضمناً بأنها تؤلف قاعدة دولية إلزامية وثابتة تقتضيها مصلحة المجتمع الدولي لتنظيم العلاقات بين أعضائه. ولكي تتحول العادة أو السابقة إلى قاعدة عرفية، يجب أن يتوفر فيها الشرطان التاليان:

١ - أن تكون ثابتة وعامة، أي أن يكون استقرار التعامل بها في العلاقات الدولية رديحاً طويلاً من الزمن، وأن تتصف بالشمول، أي أن تجمع الدول

القيام بعمل معين أو الامتناع عنه، أو انتهاج خطة محددة، أو توجيه دعوة لعقد مؤتمر يتقرر فيه ما تطلبه هذه الدولة، أو إصدار بيان رسمي ينتقد تصرفات الدولة الأخرى، أو نشره بالإذاعة والتلفزيون، أو شن حملة صحفية عليها، أو اللجوء إلى الضغط الدبلوماسي أو الحصار الاقتصادي أو إغلاق الحدود أو حشد الجيوش على حدودها على سبيل التهديد، الخ...

ويعتبر التدخل مخالفاً لأحكام القانون الدولي، إذ جاء في المادة الثانية (فقرة ٧) من ميثاق الأمم المتحدة ما يلي: «ليس في هذا الميثاق ما يسوغ للأمم المتحدة أن تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما. كما ورد في بيان حقوق الدول وواجباتها، الذي وضعته لجنة القانون الدولي بتكليف من الجمعية العامة: «يجب على كل دولة الامتناع عن أي تدخل في الشؤون الداخلية والخارجية لدولة أخرى».

**INTERGOVERNMENTAL
AGREEMENT
Accord intergouvernemental**

193

اتفاق بين الحكومات

تعبير يدل على الاتفاق الذي تقوم به إحدى الوكالات المتخصصة في هيئة الأمم المتحدة - ولا شأن لهذا الاتفاق بالاتفاق بين وزارات الحكومة الواحدة.

INTERNATIONAL AGREEMENTS 194

Convention internationales

الاتفاقات الدولية

هي الاتفاقات التي تعقدها الدول فيما بينها بغرض تنظيم علاقة قانونية دولية وتحديد القواعد التي تخضع لها هذه العلاقة.

ويرى بعض الكتاب أن ينصرف لفظة معاهدات Treaties بصفة خاصة إلى الاتفاقات الدولية الهامة ذات الطابع السياسي، كمعاهدات الصلح ومعاهدات التحالف وما شابهها. أما ما تبرمه الدول في غير الشؤون السياسية فيطلق عليه اسم اتفاقية Convention.

INTERNATIONAL AGREEMENTS 195

**OF CLEARING
Accords internationaux clearing**

اتفاقية المقاصة الدولية

اتفاقيات تعقد بين حكومتين، وفيها تتبع طريقة خاصة في تسوية المبادرات التي تنشأ بينهما، من شأنها أن في البنك الأهلي أو المركزي في كل من البلدين

I

IMPERIALISM

190

أمبريالية

Impérialisme

السياسة القومية التي تهدف إلى التوسع بضم أراضي ومستعمرات للدولة. أما الشكل الحديث للأمبريالية في المفهوم الاشتراكي فاقتصادي وليس سياسي حيث تهدف إلى امتداد وسيطرة رأس المال واحتكار أسواق المواد الأولية واستغلال العمال الوطنيين.

INDIRECT ELECTION

191

الانتخاب غير المباشر

Suffrage indirect

هو الذي يعين الناخب فيه ناخباً آخر يكون عليه إجراء الانتخاب.

INTERFERENCE

192

تدخل

Intervention

التدخل هو تعرض دولة أجنبية للشؤون الداخلية أو الخارجية الخاصة بدولة أخرى دون سند قانوني، مما يقيد حرية هذه الأخيرة ويعتبر اعتداء على سيادتها، وبالتالي عملاً غير مشروع يحرمه القانون الدولي.

وللتدخل صور وطرق مختلفة، فقد يكون بإبداء دولة النصيحة لدولة أخرى أو مطالبتها بتفسير حادث أقدمت عليه، أو تصرف صدر عنها، أو إبداء ملاحظات خطية أو شفوية، أو إيفاد مندوب رسمي يطلب إلى هذه الدول

Hostilités

اتجاه يتميز بالمعاداة والخصومة وبنشاط يضر بالجماعة الموجه نحوها هذا الاتجاه.

HOSTILITY

187

عمل عدائي - عمل حربي

Acte d'hostilité, acte de guerre

هو عمل لا يتفق والعلاقات السلمية فيستتج منه أن الدولة التي تقوم به تعتبر نفسها في حالة حرب مع دولة أخرى.

HUMAN RIGHTS

188

الحقوق الإنسانية

Droits humains

المفهوم الواسع للحقوق الطبيعية لمجموع الكائنات الإنسانية أي حقها في الحياة والحرية والمساواة أمام القانون. وقد اتسعت هذه الحقوق فأصبحت تتضمن في الأزمنة الحديثة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

HUMAN SOCIALISM

189

الاشتراكية الإنسانية

Socialisme humain

يعتقد أنصار الاشتراكية الإنسانية أن الثورة الاجتماعية ليست مجرد تغير في الأبنية بعيداً عن الإنسان، بل يجب أن تهدف إلى إجراء تغير في الإنسان نفسه.

ويهتم أنصار الاشتراكية الإنسانية الأحزاب الشيوعية في البلاد الاشتراكية بتغليب الجوانب الاقتصادية والسياسية للثورة الاشتراكية على حساب جوانبها الإنسانية، ويعتبرون الاشتراكية كما توجد الآن بالفعل مبثورة عن الديمقراطية وتحولت إلى مركزية بيروقراطية واشتراكية دولة و«دكتاتورية للجهاز».

ويؤكد أنصار هذا المذهب على أهمية دور المثقفين وليست الطبقة العاملة في تحقيق الاشتراكية الإنسانية.

وكثيراً ما تستخدم الاشتراكية الديمقراطية كمترادف «للإشتراكية الإنسانية».

H

HEAD OF STATE

183

رئيس الدولة

Chef de l'Etat

هو أعلى مسؤول على المستوى الحكومي في الدولة، وقد يكون ملكاً أو رئيس جمهورية، وينفصل مركز رئيس الحكومة في النظام البرلماني، ولكن المنصين يندجان في النظام الرئاسي حيث يعتبر رئيس الجمهورية رئيساً للدولة. ويجري النظام الغالب في معظم دول العالم على اختيار فرد لمنصب رئيس الدولة، ولكن بعض الدول التي تطبق مبدأ جماعية القيادة تجعل منصب رئاسة الدولة منوطاً بمجلس، كما هو الشأن في سويسرا وفي بعض الدول الاشتراكية.

HIGH COMMISSIONER

184

المندوب السامي

Haut - commissaire

- ١ - مندوب منظمة دولية يتمتع بسلطات خاصة.
- ٢ - مندوب حكومة أجنبية لدى إقليم محلي.

HIGH TREASON

185

الخيانة العظمى

Haute trahison

مناصرة المرء أعداء بلاده بما يفشى من أسرارها أو أسرار حليفاتها الحربية والسياسية والاقتصادية إلى دولة أجنبية أو معادية فهي الخيانة العظمى التي يعاقب عليها القانون الجنائي بالموت لأنها تعرض سلامة الدولة الخارجية إلى الخطر.

Guerre de guérillas

أصل هذه اللفظة إسباني، ومعناها (الحرب الصغيرة). ويقصد من هذه العبارة الحرب غير النظامية التي يقوم بها جماعات من الفدائيين أو المجاهدين أو المناضلين ضد جيش نظامي لحكومة عدوة لمنعه من احتلال أراضي الوطن، أو لاستعادة المناطق التي سبق أن احتلها، وتستعمل طرق الهجوم والاختفاء في مناطق غير مرئية كالغابات والكهوف الجبلية، وتعتمد أحياناً إلى مناورته مؤخرة جيش العدو في الهجوم أو الانسحاب لإحداث جو من القلق والبلبلة يمهّد السبيل لمواصلة المقاومة الشعبية.

ويتألف هؤلاء الفدائيون غالباً من المواطنين المدربين على القتال واستخدام الأسلحة الصغيرة تحت قيادة رئيس يدير عمليات الهجوم أو الانسحاب، وتعتمد على تكتيك خاص تملّيه طبيعة المكان كقطع خطوط اتصال العدو وإمداداته.

هذا وقد نصت اتفاقية لاهاي المعقودة عام ١٩٠٧ على أن أعضاء فرقة المتطوعين يتمتعون بصفة المحاربين النظاميين إذا توافرت لديهم الشروط الآتية:

- ١ - أن تكون أعمالهم مرتبطة بأعمال الحكومة التابعين لها.
- ٢ - أن يكون لهم رئيس مسؤول وشارة مميزة.
- ٣ - أن يجاربوا علناً ويراعوا قوانين الحرب وأعرافها.

السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

كما تستعمل بمعنى أقل شمولاً وهو السلطة التنفيذية وحدها والحكومات فيما يتعلق بالتمييز بين وظيفتي الدولة التشريعية والتنفيذية، تتخذ أشكالاً ثلاثة: نظام اندماج السلطات أو حكومة الرئاسة Presidential government ونظام فصل السلطات Separation of powers system ونظام تعاون السلطات Collaboration of powers system.

GOVERNMENT ACT

178

عمل حكومي

Acte de gouvernement

العمل الإداري المتعلق بسياسة الحكومة الداخلية والخارجية، وهو عمل متروك تقديره إلى السلطة التنفيذية، فلا يكون الطعن فيه ممكناً أمام المحاكم الإدارية أو القضائية، ولا رقابة عليه إلا للقضاء السياسي، ونعني به المجالس النيابية، وتستمد الحكومة سلطتها من أحكام الدستور لتنفيذ المعاهدات السياسية وتنظيمها أو من القوانين التي تتعلق بسلامة الدولة في الداخل والخارج.

GOVERNORATE

179

المحافظة

Gouvernorat

جزء من إقليم الدولة يمنح الشخصية المعنوية ويوكل إليه الإشراف على إنشاء وإدارة المرافق المحلية التي تعني أهل الأقليم.

GUARANTEE OF TERRITORY

180

ضمان أراضي الدولة

Carantie de territoires

شرط إضافي يدرج في معاهدة هجومية أو دفاعية. وقد تبرم به معاهدة مستقلة لكنه في هذه الحالة يفيد مخالفة دفاعية فقط.

GUARANTEE OF A TREATY

181

ضمان المعاهدة

Garantie de traité

هو ضمان تنفيذها وقد ينص عليه في متن المعاهدة أو في معاهدة مستقلة وعلى كلا الحالين لا يتغير مفعول الضمان.

هي معاهدة صداقة بين دول متجاورة من اثنين فأكثر.

GOOD OFFICES

176

المساعي الحميدة

Bons offices

المساعي الحميدة هي الجهود التي تبذلها إحدى الدول والمحاولات التي تقوم بها بغية إيجاد حل للخلاف القائم بين دولتين متنازعتين وحملها على التفاوض في هذا السبيل.

وقد انبثق هذا الأسلوب الدبلوماسي عن المؤتمر الذي عقدته الدول العظمى في باريس بتاريخ ١٤ نيسان (أبريل) ١٧٥٦ إذ قررت أنه عند نشوب نزاع بين دولتين حول موضوع معين يترتب على إحدى الدول الصديقة للطرفين أن تبادر، قبل لجوئها إلى وسائل العنف وشن القتال، إلى بذل مساعيها لتقريب وجهات النظر بينهما، وتضييق ثقة الخلاف، وتذليل العقبات التي تحول دون التفاهم وإيصالها إلى اتفاق مبدئي.

وعلى الدولة التي تقوم بالمساعي الحميدة أن تستعمل نفوذها الأدبي أو الدولي وتستثمر عرى المودة والصداقة التي تربطها بالدولتين للتأثير عليهما، وتستعين في سبيل ذلك بشتى وسائل الإقناع، وتذرع باللباقة والمرونة وطول الأناة، مع مراعاة الكتمان التام.

وتنتهي المساعي الحميدة عند الوصول إلى اتفاق مبدئي بالمفاوضات المباشرة بين الطرفين أو لدى تكليفها الدولة ذاتها أو دولة أخرى أو شخصية دولية مرموقة لإجراء المفاوضات بين الدولتين، فتحول عندئذ المساعي الحميدة إلى (وساطة) رسمية تخضع لقواعد خاصة.

الحكومة

GOVERNMENT

177

Gouvernement

نظام إدارة الدولة أو أداة السلطة على الشعب وتصريف أموره وتوجيه جهوده وتنظيمها وضبط سلوك أفرادها وجماعاته عن طريق القوانين التي يضعها صاحب السلطة في الجماعة. ويتولى تنفيذها مستعيناً بالقوة المادية عند الاقتضاء وتطلق في المصطلح السياسي على مجموع الهيئات الحاكمة في الدولة، فتشمل بذلك

G

GENOCIDE

172

جريمة إبادة الجنس

Génocide

الإبادة المتعمدة لطائفة قومية أو سلافية أو دينية أو سياسية ويلجأ إليها أثناء الحروب. وتقضي الاتفاقية الدولية بشأن تحريم إبادة الجنس والتي تسري ابتداء من ١٢ يناير سنة ١٩٥١ باعتبار إبادة الجنس من الجرائم الدولية التي تتعهد الدول المنضمة إلى هذه الاتفاقية بمنعها ومعاقبة مقترفيها.

GEOPOLITICS

173

الجغرافيا السياسية

Géopolitique

ظهر هذا الاصطلاح في ألمانيا إبان عهد النظام النازي ويقصد به الجوانب الجغرافية لأي غط سياسي وبنوع خاص مركز الدولة بالنسبة للبحار وبالنسبة لقوة أو ضعف واحدة أو أكثر من الدولة المجاورة لها. وأثر الجغرافيا على سياستها الخارجية، والتي تقوم على أساس تبرير القتال من أجل التوسع الجغرافي.

GERONTOCRACY

174

حكم الشيوخ

Gerontocratie

مرحلة قديمة من مراحل نظام الحكم حيث كان كبار السن في الأسرة يتولون الحكم. وذلك بما لهم من خبرة كما أن كثيراً من المجتمعات البدائية تعتقد أن للشيوخ قوة سحرية.

Pleins pouvoirs

حياسة السلطة الكاملة للمفاوضة في معاهدة دولية وعقدها باسم الدولة وهو أيضاً توسيع اختصاص رئيس الدولة في فترة الأزمات الخطيرة.

FUNCTIONAL DOUBLING

171

الازدواج الوظيفي

Dédoublement fonctionnel

عبارة استعملها بعض الفقهاء في فرنسا للدلالة على الظاهرة التي تنطوي على تصرف أجهزة الدولة ليس فقط بصفتها ممثلة للدولة في ذاتها ولكن أيضاً بصفتها ممثلة للمجتمع الدولي بسبب عدم وجود مؤسسات ذات صفة دولية.

وجود أغلبية يخضع لها الأقلية) وذلك عن طريق وسائل للتوفيق والتعادل كالاعتراف للأفراد بالحقوق في مواجهة الدولة (بنوع خاص حق المعارضة) وإعادة بناء الدولة لتحديد السلطة السياسية (مبدأ الدستورية، فصل السلطات، استغلال السلطة القضائية).

FREEDOM

168

الحرية

Liberté

القدرة على الاختيار بين عدة أشياء أي حرية التصرف والعيش والسلوك حسب توجيه الإرادة العاقلة دون الإضرار بالغير أو دون الخضوع لأي ضغط ما فرضته القوانين العادلة الضرورية وواجبات الحياة الاجتماعية.

وهناك أشكال مختلفة من الحرية المدنية فمنها:

حرية العقيدة ويشمل ذلك حرية الفرد في الانتماء إلى أحد الأديان أو العقائد باختياره وفي أن يعبر منفرداً أو مع آخرين بشكل علني أو غير علني عن ديانتهم أو عقيدته سواء كان ذلك عن طريق العبادة أو الممارسة أو التعليم.

حرية إبداء الآراء والتعبير دون أي تدخل، ويشمل ذلك حرية البحث عن المعلومات أو الأفكار من أي نوع واستلامها ونقلها بغض النظر عن الحدود وذلك إما شفاهة أو كتابة أو طباعة وسواء كان ذلك في قالب فني أو بآية وسيلة أخرى يختارها.

حرية التجمع السلمي دون أي قيود على ممارسة هذه الحرية غير ما يفرض منها تمثيلاً مع القوانين والتي تستوجبها في مجتمع ديمقراطي مصلحة الأمن الوطني أو النظام العام.

حرية العمل أي حق الفرد في الاختيار الحر للعمل وفي تغييره وفي ترك العمل أو الامتناع عنه وقتما يشاء.

FREINDSHIP TREATY

169

معاهدة صداقة

Traité d'amitié

اتفاق بين دولتين لتوطيد الصداقة والتفاهم الودي وحسن العلاقات بينهما. كما يتعهد كل من الطرفين بأن لا يتخذ في علاقاته مع البلاد الأجنبية موقفاً يتعارض مع المحالفة القائمة بينهما.

Affaires étrangères

المسائل المرتبطة بالعلاقات بين دولة ودولة أجنبية أو بهيئات دولية مثل العلاقات والمراسلات مع ممثلي الدول الأجنبية ومراجعة المعاهدات وحماية مصالح الدولة وتابعيها.

FOREIGN MINISTER

165

وزير الخارجية

Ministre des affaires étrangères

يعتبر وزير الخارجية الدبلوماسي الأول في بلاده. وهو عضو بارز في الحكومة يتولى مسؤوليات جسيمة وخطيرة، في مقدمتها الإشراف على تسيير العلاقات الخارجية، وتطبيق سياسة الدولة الخارجية التي يقرها رئيس الدولة والأجهزة الحاكمة المختصة، وحماية مصالح بلاده السياسية والاقتصادية والثقافية، والدفاع عن حقوقها لدى شتى الهيئات الإقليمية والدولية، والسهر على إنماء وتوطيد العلاقات الودية بين بلاده والدول الأجنبية.

ويعارس وزير الخارجية اختصاصاته هذه إما باتصالاته المباشرة مع زملائه الأجانب. الأمر الذي يفرض عليه. ولا سيما في العصر الحالي التنقل بين حين وآخر من عاصمة لأخرى، أو بواسطة التعليقات التي يوجهها إلى رؤساء البعثات الوطنية المعتمدين في الخارج، وتوجيه المفاوضات التي تقوم بها الوفود المنتدبة إلى المؤتمرات، أو بالمباحثات التي يجريها مع رؤساء البعثات الأجنبية المعتمدة في البلاد.

FRANCHISE

166

حق الانتخاب

Droit de vote

الحق المخول عادة للبالغين فيتيح لهم المشاركة في انتخاب أعضاء المجالس النيابية عند توفر الشروط التي تتيح لهم هذه المشاركة.
أنظر: التصويت.

FREE DEMOCRACY

167

ديمقراطية حرة

Démocratie libérale

الديمقراطية التي تحاول حل التعارض بين السلطة والحرية (والذي ينشأ عن

وتقوم نظرية الفاشية السياسية على سيادة الدولة المطلقة. فالدولة أعظم من الفرد، وحققها يفوق حقوق الأفراد ويسمو عليها، وواجب الأفراد معاونتها على أداء تلك الغاية.

وتقوم نظرية الفاشية الاقتصادية على تدخل الدولة في كل مظاهر النشاط الاقتصادي دون إلغاء رأس المال أو الملكية الفردية. وتشرف الدولة على الانتاج والاستهلاك على أساس تكوين نوع من النقابات لكل نوع من أنواع الصناعات تديرها مجالس تضم ممثلين عن الحكومة وأصحاب الأعمال والعمال وتقوم كل نقابة بالإشراف على سير الأعمال التابعة لها وتلاحظ تنفيذ جميع قوانين الصناعة والعمل والرفاهية الاجتماعية فيها.

الدولة الاتحادية

FEDERAL STATE

161

Etat fédéral

هي عدة دول اتفقت فيما بينها بمقتضى دستور عام على أن تتحد اتحاداً دائماً تمثله هيئة مركزية واحدة تكون هي حكومة الاتحاد. تتولى تصريف بعض الشؤون الداخلية لكل دولة وكل أو بعض الشؤون الخارجية الخاصة بالدول جميعاً.

FEDERALISM

162

الفيدرالية - الاتحادية

Fédéralisme

النظام الذي يتيح تقسيم الدولة إلى ولايات لكل منها طابع خاص يتمتع بصلاحيات واسعة في الحكم الداخلي الذاتي يكاد تصل إلى حد الاستقلال في بعض المجالات بينما تمارس الحكومة المركزية السيادة الخارجية كإيفاد وقبول الممثلين الدبلوماسيين وعقد المعاهدات وإعلان الحرب.

FEUDALISM

163

النظام الإقطاعي

Féodalisme

نظام سياسي اجتماعي أساسه اقتصاديات الريف، ويتسم بتشتت السلطة في أنواع الأقاليم شبه المستقلة. ويطلق على هذه الأقاليم اسم إقطاعيات fiefs ويكون الحصول عليها مشروطاً بأداء خدمة. وقد عم هذا النظام أوروبا خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وكان كبار الملاك طبقاً لهذا النظام يحوزون الأرض ثم يعهدون بها للمزارعين أو رقيق الأرض serfs لاستغلالها مقابل ولائهم للإقطاعي والقيام بالخدمات العسكرية.

F

FABIAN SOCIALISM

159

الاشتراكية الفابية

Socialisme fabien

أنشأ هذا المذهب الجمعية الفابية التي تكونت في انكلترا من بعض المفكرين وأهمهم «سيدني وب» و«بيانز بس وب» - وجورج برنارد شو». وترفض الفابية فكرة الصراع الطبقي ودكتاتورية البروليتاريا. وفي رأسها الانتقال إلى الاشتراكية يتم عن طريق الديمقراطية البرلمانية. فعن طريق الانتخاب تستطيع الأحزاب والمنظمات الاشتراكية أن تشارك في الحكم بصورة متزايدة وأن تنتزع التشريعات والإصلاحات التي تؤدي إلى التغيير المطلوب في الهيكل الاقتصادي وفي التركيب الطبقي للمجتمع دون ما حاجة إلى ثورة برولتارية وإلى ديكتاتورية برولتارية - هذا الاعتقاد في الديمقراطية البرلمانية تنتج عنه نتيجتان هامتان الأولى رفض النظرية الماركسية التي تعتبر الدولة الأداة التي تستخدم المصالح الطبقية في المجتمع. والنتيجة الثانية أن الانتقال إلى الاشتراكية لا يتم دفعة واحدة وإنما يتسم بالتدرج عن طريق تراكم الإصلاحات الاجتماعية.

FASCISM

160

الفاشية

Fascisme

مذهب سياسي واقتصادي نشأ بإيطاليا واشتق اسم الفاشية وشعارها من حزمة العصا والمطرقة وهي شعار الدولة في روما القديمة.

السجن الصادر بحقهم إذا كان يزيد على الشهرين أو الثلاثة (حسب الاتفاق).

ويشترط للتسليم أن ينص قانون العقوبات لدى البلدين على معاقبة الجرائم التي يطلب التسليم من أجلها.

ويستثنى من مبدأ التسليم الجرائم السياسية والعسكرية والدينية والمخالفات العادية والإدارية.

ويتم هذا التسليم عادة بناء على اتفاق قضائي معقود لهذا الغرض بين الطرفين.

ويستند إجراء تسليم المجرمين إلى احترام مبدأ التعاون بين الدول لمكافحة الإجرام، وتحقيق فكرة العدالة لأن للدول مصلحة مشتركة في منع الجرائم وقمعها ومعاقبة مقترفيها حرصاً على كيانها وسلامة مواطنيها.

Pouvoir exécutif

هي التي عليها أن تحكم وأن تدير شؤون الدولة وبعبارة أخرى هي الحكومة. ومجلس الوزراء هو الذي يبين مثلاً على مصالح الدولة وهم مسؤولون سياسياً أمام مجلس النواب.

EXTERRITORIALITY

157

مبدأ الاستقلال عن السلطة

Exterritorialité

المحلية (امتداد الأقليم)

نشأ هذا المبدأ لتبرير الحصانات والامتيازات الممنوحة للممثلين الدبلوماسيين، ولا سيما المسكن الخاص ودار السفارة التي تعتبر بموجب هذا المبدأ واقعة خارج أراضي الدولة المستقبلية، بحيث لا يجوز للسلطات التنفيذية (كأفراد الشرطة أو الجيش) الدخول إليها بمهمة رسمية، إلا بموافقة رئيس البعثة.

غير أن بعض الفقهاء أسندوا هذه الامتيازات والحصانات الدبلوماسية إلى ضرورة تأمين استقلال الممثل الدبلوماسي في ممارسة أعماله الرسمية، كما تخلت عن هذا المبدأ أيضاً بعض الاجتهادات القضائية لعدة أسباب منها:

١ - إن الأخذ به يوجب التقيد بمعاملة تسليم المجرمين العادين في حال لجوئهم إلى دار بعثة دبلوماسية في حين أن التسليم يتم عادة بناء على موافقة رئيس البعثة فحسب.

٢ - عند اقرار جرم أو جناية داخل دار البعثة الدبلوماسية، فإن حق النظر فيها يكون من اختصاص المحاكم المحلية، وليس محاكم الدولة التابعة لها البعثة.

٣ - تعتبر العقود القانونية الجارية ضمن دار البعثة الدبلوماسية محررة في أراضي الدولة المستقبلية وليس في أراضي الدولة التابعة لها البعثة.

EXTRADITION

158

تسليم المجرمين

Extradition

هو الإجراء الذي تسلم بموجبه إحدى الدول إلى دولة أخرى وبناء على طلب هذه الأخيرة المحكوم عليهم بجرائم عادية، الموجودين في أراضيها والذين تلاحقهم السلطات القضائية لدى الدولة الطالبة إما لمحاكمتهم أو لتنفيذ حكم

الدولة المركزية بمستوى ثقافي أعلى من المستوى الثقافي للبلاد التابعة، يقل عن مركز الدولة المركزية، كما تعتبر النظم الاقتصادية لهذه الدول خاضعة للدول المركزية.

ESTABLISHMENT TREATY

152

معاهدة الإقامة

Traite d'établissement

الاتفاق الذي يعقد بين دولتين لتنظيم إقامة رعايا كل منهما في إقليم الأخرى وتبين ما يستمتعون به من حقوق ويلتزمون به من واجبات أثناء إقامتهم.

ETATISM

153

مذهب مركزية الدولة

Etatisme

يطلق هذا الاصطلاح على السياسة التي تهيمن بمقتضاها الدولة على جميع نواحي النشاط الاقتصادية والخدمات دون أن تكون بالضرورة إدارتها استبدادية وذلك على أساس رفاهية الدولة تعتمد على التكامل الاقتصادي بقدر اعتمادها على التكامل السياسي مما يستدعي مركزية التوجيه والرقابة، ويطبق مذهب مركزية الدولة في البلاد الاشتراكية ويقابله التحررية Liberalism.

EXCHANGE OF PRISONERS OF

154

تبادل أسرى الحرب

WAR

Échange de territoires

مقايضات بين الدول بمقتضى المعاهدات وهي شديدة الندرة ولكنها أكثر ما انعقدت على أجزاء من المستعمرات ويكون الغرض منها فض نزاع قائم بين دولتين أو هي نتيجة حرب وضعت أوزارها.

EXCHANGE OF TERRITORYS

155

مقايضة الأقاليم أو المقاطعات

Échange de territoires

مقايضات بين الدول بمقتضى المعاهدات وهي شديدة الندرة ولكنها أكثر ما انعقدت على أجزاء من المستعمرات ويكون الغرض منها فض النزاع القائم بين دولتين أو هي نتيجة حرب وضعت أوزارها.

بعض الجماعات الالتحاق بالصفوة على اختيار شكلي (عملية التقييم، الامتحانات، الاختبارات، المسابقات، الترقيات الخ).

كما توجد أنساق مختلفة لاختيار الصفوة وهذه الأنساق دون أن تنطوي على اعتراف قانوني بمراكز الصفوة بمقتضى حق الميلاد لا يؤثر فيها المركز الذي يشغله الأب على مركز الابن.

ويتضمن الاعتراف التلقائي بالصفوة تمتعها بصفات خاصة مرغوب فيها في رأي الجماعة. وتسيطر الصفوة عادة سياسياً Power elite وتعتقد المجتمعات التي يخضع فيها تكوين الصفوة لمبدأ حرية المنافسة أن عملية الاختيار هي أصلح وسيلة لإظهار الصفات المرغوب فيها. على أن يقتضي مع ذلك التنويه بأن مبدأ المنافسة الحرة باعتباره يكشف عن الصفات الممتازة ليس سوى وسيلة ترشيد لحماية الاختيار. وتنقل الصفوة Circulation of elite عبارة عن العملية التي يرتفع بمقتضاها الأشخاص من المراكز الاجتماعية المنخفضة إلى المراكز الاجتماعية المرتفعة لسد النقص في مراتب الصفوة.

EMBASSY

150

سفارة

Ambassade

(١) وظيفة سياسية يدعى من يتقلدها سفيراً يمثل دولته لدى رئيس حكومة
(٢) أما حق إنشاء السفارة droit d'u légation فلازمة من لوازم السيادة ويستعمل عادة بمعنى حق إنشاء مفوضية droit de légation ويقتضي كل دول ذات سيادة أن تقبل بين ظهرانيها أو ترس إلى دولة أخرى مفوضين سياسيين لا يحملون لقب سفير إلا من كان أعلامهم درجة.

(٣) وتعني السفارة أيضاً السفير وأعوانه كما تعني المنزل الذي يسكنه السفير وأعوانه. (٤) ويقال سفارة للمندوبين غير العاديين députés extraordinaires الذين توفدهم الحكومة إلى دول أخرى في المناسبات العظمى كحفلات تتويج الملوك والمؤتمرات وغير ذلك.

EMPIRE

151

الامبراطورية

Empire

أحد أشكال التنظيم السياسي ينطوي على وجود دولة مركزية قوية وتخضع لها بلاد تابعة والامبراطورية هي الخاضعة والنتيجة المنطقية للغزو. وتتمتع عادة

Quotient électoral

يقصد بهذا الاصطلاح في حالة التمثيل النسبي عدد الأصوات التي تخول في قائمة انتخابية عدداً من المقاعد بقدر عدد الأصواب الانتخابية المشتملة عليها. ويحدد النصاب الانتخابي وفقاً لكل منظمة بقسمة العدد الإجمالي للأصوات الانتخابية على عدد المقاعد أو بتحديد عدد مقدماً أو بقسمة عدد الأصوات الانتخابية في جميع أنحاء البلاد على العدد الإجمالي للمقاعد.

ELECTORAL RESIDENCE

147

الموطن الانتخابي

Domicile électoral

هو المكان الذي يكون للمرء أن يزاول فيه حقه في الانتخابات السياسية والإدارية فيكون اسمه مقيداً في جدول الناخبين إذا توافرت فيه بعض شروط يفرضها قانون الانتخاب.

EFFECTIVE BLOCKADE

148

حصار فعال

Blocus effectif

هو أن تكون القوة المحاصرة كافية لقطع كل مواصلة مع البلد المحصور وفي القانون الدولي لا يعتبر حصاراً إلا ما كان فعالاً.

ELITE

149

الصفوة

elite

أقلية ذات نفوذ تسود جماعة أكبر حجماً ويكتسب الانتساب إلى الصفوة بالوراثة في بعض المجتمعات، فالأفراد المنحدرون من أسلاف تنتسب إلى بعض الطوائف أو بعض أصحاب الامتيازات يتمتعون بنفس المركز بمقتضى حق الميلاد.

ونشاهد في المجتمعات التي تسود فيها المنافسة الحرة حركات صعود الأفراد الذين يتمكنون من الارتقاء إلى مراكز ينظر إليها باعتبارها مرتفعة وينجح بذلك هؤلاء الأفراد في الانضمام إلى الصفوة التي يعترف بها المجتمع أو جانب منه.

ويمثل تكوين هذه الصفوة عملية اختيار وتوزيع المراكز بين الأفراد. ويتوقف في

Suffrage capacitaire

نظام يمحصر الانتخاب فيمن له مؤهلات علمية تدل عليها إجازته أو المهنة التي يزاولها .

ELECTORAL BODY

141

جماعة الناخبين

Collège électoral

هم الذين لهم حق الانتخاب في الدائرة الانتخابية مشاراً إليهم بمناسبة انتخاب معين. ويدعى الناخبون عادة بصفة رسمية عند استهلال دورة الانتخابات.

ELECTORAL CAMPAIGN

142

حملة انتخابية

Campagne électorale

مجموع الأنشطة السياسية التي تسبق عملية الانتخاب والتي يقوم بها المرشحون والأحزاب السياسية لنشر برامجها عن طريق الصحف والإذاعة والإعلانات والنشرات والاجتماعات الخ. وتحدد بعض الدول المبالغ التي يجب أن يصرفها المرشح في الدعاية الانتخابية.

ELECTORS' LIST

143

جدول الناخبين - لوائح الشطب

Liste des électeurs

جدول مرتب أبجدياً يتضمن أسماء الناخبين في منطقة معينة وترتبط به ممارسة حق الانتخاب بالقيد في جداول الناخبين التي تراجع سنوياً.

ELECTORAL MEETING

144

اجتماع انتخابي

Réunion électorale

هو الذي يعقد في فترة الانتخابات فيخطب فيه المرشحون أو من يشيد بهم.

ELECTORAL PERIOD

145

فترة انتخابية

Période électorale

هي التي تبتدىء منذ حل المجلس النيابي أو انتهاء مدته الدستورية وتنتهي يوم الانتخابات ويمنح المرشحون عادة حرية واسعة للتعرف على الناخبين في عقد الاجتماعات والكتابة في الصحف والخطب والإعلان وغير ذلك.

Union économique

اتفاق مجموعة من الدول على توحيد سياستها الاقتصادية عن طريق المؤسسات والتشريعات المشتركة كالوحدة الاقتصادية التي تعمل الدول العربية على تحقيقها بينها عن طريق الاتفاقية المبرمة بينها في ٣ حزيران (يونيو) ١٩٥٧.

ECONOMICS OF WAR

137

اقتصاد الحرب

Guerre, économie de

يختلف اقتصاد الحرب اختلافاً جوهرياً عن اقتصاد السلم إذ أنه يرمي - فضلاً عن إيجاد الأموال الضرورية - إلى توجيه طاقة البلاد نحو الدفاع القومي وتحويل الانتاج المدني إلى انتاج حربي.

ELECTION

138

الانتخاب

Élection

يعرف الانتخاب بأنه أحد أشكال الإجراءات التي تقررها قواعد منظمة ما ويختار بمقتضاه بعض أو جميع الأعضاء شخصياً أو عدداً من الأشخاص لتولي السلطة في المنظمة. ويقرر النظام الديمقراطي أهمية هذا الإجراء ويرفض الفكرة القائلة بأن الاختيار يمكن التعبير عنه عن طريق العمل الجمعي. وترى النظم السياسية أن الانتخاب «حق» يعتمد على أن كل مواطن يعتبر صاحب جزء من سيادة الشعب ومن ثم له حق الاشتراك في الشؤون العامة. ولا يجوز أن يحرم أحد من هذا الحق اللهم إلا عديمي الأهلية ومن في حكمهم.

ويوجد نظامان للانتخابات. الاقتراع العام والاقتراع المقيد ويتوقف تفصيل الأخذ بأحدهما دون الآخر على تقدم المحكومين. ويكون الاقتراع مقيداً إذا لم يخول حق الانتخاب إلا لمن تتوفر فيهم شروط مالية أو أهلية معينة، أما الاقتراع العام فليس معناه أن يكون الانتخاب حتماً لكل فرد دون قيد أو شرط وإنما هو نظام بمقتضاه لا يقيد حق الانتخاب بنصاب مالي أو أهلية معينة مع جواز تقييده بما عدا ذلك من الشروط.

ELECTION OF ELECTORS

139

انتخاب من يملكون النصاب

QUALIFIED BY THEIR ASSESSMENTS

Suffrage censitaire

النظام الذي يحصر الانتخاب فيمن يدفعون مبلغاً من الضريبة المباشرة.

E

عقوبات اقتصادية

134

ECONOMIC SANCTIONS

Sanctions économiques

هي إجراءات تنطوي على قطع العلاقات الاقتصادية والمالية، نصت على اتخاذها المعاهدات الجماعية أو موائيق المنظمات الدولية لردع الدول التي تخرق أحكام القانون الدولي والموائيق النافذة وتعتدي بالقوة المسلحة على غيرها بقصد التوسع أو لفرض سيطرتها عليها.

وقد نصت المادة ٤١ من ميثاق الأمم المتحدة على ما يلي: (المجلس الأمن أن يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته.. وله أن يطلب إلى أعضاء الأمم المتحدة تطبيق هذه التدابير، ويجوز أن يكون من بينها وقف العلاقات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وفقاً جزئياً أو كلياً، وقطع العلاقات الدبلوماسية).

معاهدة اقتصادية

135

ECONOMIC TREATY

Traité économique

معاهدة تعقدها دولة مع دولة، أو دول أخرى لتنظيم المسائل ذات الصبغة الاقتصادية بتنظيم شؤون الرسوم والإجراءات الجمركية وإنشاء المشروعات وتبادل التمثيل التجاري الخ.

استعمال بعض الأسلحة (كالدفاع البعيدة المدى، والدبابات والطائرات، والغواصات والصواريخ). ووقف التجارب الرامية إلى تطوير الأسلحة من جميع الأنواع، وتخفيض الاعتمادات المرفقة المخصصة للتسلح، وتخفيض عدد الجيوش والقوات العاملة، وتجريد بعض المناطق من السلاح، وإحداث نظام لمراقبة تنفيذ كل ذلك.

DOMINION

الدومينيون - أراض خاضعة لسيد 133

Le dominion

إقطاعي

تدل الكلمة على السلطة والسيادة ثم انتقل استخدامها إلى معنى الأراضي الخاضعة لسيطرة سيد إقطاعي. وقد اقتصر استعمال الكلمة على الدول التي كانت مستعمرات بريطانية تحكم نفسها ولها كامل السلطة في شؤونها الداخلية وتشارك في عضوية الكومنولث البريطاني.

أنظر Commonwealth.

Représentant diplomatique

المبعوث الدبلوماسي الذي توفده دولة تامة السيادة لتمثيلها لدى حكومة أجنبية ولتوثيق العلاقات بين الدولتين والعمل على استمرار حسن التفاهم بينها وحماية مواطنيها إذا وقع اعتداء عليهم والقيام بالأعمال الإدارية الخاصة بهؤلاء المواطنين، ويتمتع الممثل الدبلوماسي بالحصانة الدبلوماسية.

DIRECT ACTION

128

العمل المباشر

Action directe

الالتجاء إلى الوسائل غير السياسية كالإضراب والإنتلاف لإرغام الحكومة على القيام بتعديلات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية ويقابل ذلك العمل السياسي . Political action

DIRECT ELECTION

129

الانتخاب المباشر

Suffrage direct

هو الذي يعين الناخب فيه من يتخبه مباشرة دون إنابة الغير لذلك .

DISMEMBERING OF TERRITORY 130

تجزئة أراضي الأقليم

Démembrement de territoire

توزيع مساحة الأقليم على جماعات مشتركة قد تكون قديمة أو مستجدة فيه ولهذا التجزئة آثار خطيرة من الوجهة القانونية أخصها في الجنسية والديون العامة والأحكام والمعاهدات.

DIVISION OF VOTING

131

تجزئة الاقتراع

Division, vote par

هو في المجالس النيابية أن يقترح على نص تشريعي أو على جدول الأعمال فقرة فقرة. وهو أيضاً أن تقترح على اقتراح معروض بانقسام المجلس إلى فريقين أحدهما يصوت له والآخر يصوت عليه.

DISARMAMENT

132

نزع السلاح

Désarmement

يقصد من نزع السلاح الحد من انتاجه. وتخزينه بكميات محدودة، وحظر

٣ - الدعوى العائدة لنشاط مهني أو تجاري، مهما كان نوعه، يمارسه الممثل الدبلوماسي في الدولة المستقبلية خارج نطاق وظائفه الرسمية.

اللغة الدبلوماسية

DIPLOMATIC LANGUAGE

124

Langue diplomatique

هي اللغة المشتركة التي تجدد الدول أن من الملائم استخدامها في علاقاتها المتبادلة وبصفة خاصة في صياغة المعاهدات والمفاوضات بالهيئات الدولية لتجنب الصعوبة التي تنشأ عن استخدام كل دولة لغتها الخاصة.

واللغة الرسمية Langue officielle هي اللغة التي يجب أن تحرر بها الأوراق الرسمية التي تصدر عن المؤتمرات أو الهيئات الدولية أما لغة العمل Langue de travail فتدل في المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة على اللغات الرسمية التي تستخدم في العمل وينوع خاص في الترجمة والخطب والمحاضر الخ..

بعثة دبلوماسية

DIPLOMATIC MISSION

125

Mission diplomatique

هي الهيئة الرسمية المكلفة تمثيل الدولة الموفدة لدى الدولة المستقبلية، وحماية مصالحها ورعاياها وإجراء الاتصالات والمباحثات والمفاوضات باسمها مع كبار المسؤولين في الدولة المستقبلية، والسهر على حسن تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الطرفين ومتابعة الأحداث التي تجري في هذه الدولة وتقديم تقرير دوري عنها إلى الدولة الموفدة وتوثيق تقرير دوري عنها إلى الدولة الموفدة وتوثيق أواصر الصداقة وتنمية العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين، الخ..

ويرأس البعثة الدبلوماسية سفير أو وزير مفوض أو قائم بالأعمال أصيل أو بالنيابة، وتضم عدداً من المساعدين كالمستشارين والسكرتيرين والملحقين الدبلوماسيين وعدداً من الملحقين الفنيين، كالملحق العسكري والتجاري والثقافي والصحفي، فضلاً عن الموظفين الإداريين.

DIPLOMATIC RECIPROCITY 126 المبادلة الدبلوماسية أو السياسية

Réciprocité diplomatique

هو أن تتفق دولتان أو أكثر على موضوع معين في معاهدة أبرمت بينهما على أن تعامل كل واحدة منها رعايا الدولة الأخرى بمثل ما تعاملها به هذه الأخيرة.

Agent diplomatique

هو الذي يكلف تمثيل رئيس دولته أو دولته نفسها لدى رئيس دولة أو دولة أخرى، أو يتدب في مؤتمر ويكون حاملاً رسائل اعتماد ويخول حق المفاوضة وتوقيع المعاهدات.

DIPLOMATIC ASYLUM

121

ملجأ سياسي - حق اللجوء

Asile diplomatique

السياسي

السماح للمحكوم عليهم سياسياً في الخارج أن يدخلوا أرض الدولة ولا يسمح بتسليمهم لدولتهم.

DIPLOMATIC CAREER

122

سلك سياسي (هيئة سياسية)

Corps diplomatique

مجموع ممثلي الدول الأجنبية المقيمين في دولة ما، ويقومون بحماية مصالح دولهم، ويتمتعون بالحصانة الدبلوماسية.

DIPLOMATIC IMMUNITY

123

الحصانة الدبلوماسية

Immunité diplomatique

جرى العرف الدولي منذ القديم، ونصت اتفاقية العلاقات الدبلوماسية الموقعة في فيينا بتاريخ ١٨ نيسان (أبريل) ١٩٦١، على تمتع الممثل الدبلوماسي بالحصانة القضائية، أي عدم خضوعه للقضاء المحلي، وذلك تسهيلاً لقيامه بأعباء مهامه. ولذلك لا يمكن أن يخضع لأي شكل من أشكال التوقيف أو السجن (المادة ٢٩). ويتمتع الممثل الدبلوماسي بحكم المادة ٣١ من هذه الاتفاقية، بالحصانة حيال القضاء الجزائي للدولة المستقبلية، كما يتمتع بالحصانة حيال قضائها المدني والإداري إلا فيما يتعلق بالأحوال التالية:

١ - الدعوى العينية لعقار خاص يقع في أراضي الدولة المستقبلية، ما لم يكن الممثل الدبلوماسي يتصرف به لحساب الدولة الموفدة، من أجل أغراض البعثة.

٢ - الدعوى العائدة لشركة يكون فيها الممثل الدبلوماسي منفذاً لوصية، أو مشرفاً عليها، أو وارثاً، أو موصى له بصفة شخصية وليس باسم الدولة الموفدة.

شكل من أشكال التنظيم السياسي للدولة في أثناء التحول للإشتراكية يعطي للبروليتاريا الحق في فرض الديكتاتورية لتصفية الرواسب الرأسمالية والمعوقات الإقطاعية.

القواعد الخاصة بعلاقة الدول بعضها ببعض لانسجام هذه العلاقات وحفظ السلام بينها. ويقال السلك السياسي Diplomatic body للدلالة على مجموع ممثلي الدول الأجنبية المقيمين في دولة ما. ويقومون بحماية مصالح دولتهم ويتمتعون بالحصانة الدبلوماسية، وتستعمل كلمة دبلوماسية أيضاً كمرادفة للتفاوض Negotiation أو فن التوفيق Compromise في المسائل السياسية. كذلك تستعمل لتدل على الجهاز الإداري للعلاقات الدولية وعلى الصفات الشخصية التي تتميز بالقدرة على الإقناع والتي يتصف بها أولئك الذين يعملون في هذه العلاقات.

كل وثيقة تسلم إلى معتمد سياسي أو ترسل منه لتكون خاصة بالعلاقات القائمة بين الدولة التي يمثلها هذا المعتمد والدولة التي اعتمدته عندها. وعلى هذا التعريف تكون جميع الوثائق عقوداً سياسية مهما اختلفت في شكلها أو في موضوعها لأنها - في شكلها - لا تفيد إلا المذكرات والرسائل البرقية والمفكرات والإقرارات والإنذارات والاتفاقات والمعاهدات والصحائف التهديدية - وفي موضوعها - تكون تعاقدية أو صادرة من جانب واحد. أما التي تصدر من جانب واحد فإن منها ما هو إبانة تحدث بنفسها أثراً قانونياً، كالبلغ النهائي ما يصاغ في أسلوب متبع بين الدول في تبادل علاقاتها، ومع الحيرة في تعريف العقد السياسي فإن بعض الشراح لا يقصد به سوى المعاهدات والاتفاقات الدولية.

Centralisme démocratique

مبدأ أساسي في النظام الشيوعي يتضمن انتخاب أعضاء جميع أجهزة الحزب من القاعدة وتقديم تقرير دوري عن سير العمل إلى القادة وهذا هو الجانب الديمقراطي كما يتضمن خضوع الأقلية للأغلبية وقيام الأجهزة السفلى بتطبيق قرارات الأجهزة العليا وهذا هو الجانب المركزي.

DESPOTISM

115

الاستبداد

Despotisme

الاستبداد هو نظام الحكم المطلق، المبني على الظلم والطغيان، بمعنى أن تصرفات الحكام لا تصدر وفقاً لأحكام القوانين، وإنما وفقاً لتقديرهم الشخصي وإرادتهم التي تعتبر الكلمة العليا. ويشمل الاستبداد في إطلاق سلطات الحاكم الفرد في استعمالها وتحقيقها لمآربه الشخصية. ويمكن القول أنه حينما تتمتع الحكومة فعلياً (ولو في ظل البرلمان) بسلطة تقديرية واسعة لتحقيق المصلحة العامة ودون التقيد بأحكام القانون. فالغالب أنها تسمى دولة بوليسية، وذلك لأنه في ظل الحكومة الاستبدادية لا يمكن أن تتمتع حريات الأفراد وحقوقهم بأي ضمان فعلي، مادام الحاكم يستطيع أن يعتدي عليها بعمل مادي أو قانوني مفاجئ، يصدر عن إرادته الشخصية. وهذا ما يميز الحكم الاستبدادي عن الحكم المطلق الذي يتسم بتجميع السلطة والسيادة في يد حاكم واحد وإنما يتقيد بالقوانين والأنظمة النافذة. وفي عصرنا الحاضر نلاحظ أن انتشار الأمية وضالة طبقة المثقفين، والتخلف العلمي والاقتصادي والاجتماعي، وتدني مستوى المعيشة في البلاد المتخلفة أو النامية، كل ذلك يفسح للحكام مجالاً واسعاً للسيطرة والاستبداد.

DICTATORSHIP

116

الديكتاتورية

Dictature

تركيز السلطات المطلقة في يد فرد واحد دون الاستناد على القوانين القائمة ويخضع له المحكومون بدافع الخوف. ويمارس الحكم الديكتاتوري عادة لصالح جماعة محدودة. ويحاول الديكتاتوريون المحدثون صيغ حكمهم بصفة دستورية يعتمدون على حزب رسمي وشرطة سرية ودعاية واسعة.

المشروعات الاقتصادية والاجتماعية على أساس كاذب ويستهبزون فرصة القلاقل الاجتماعية والبؤس بالالتجاء إلى التحيز والتحاميل. ويقال زعيم الدماء Demagogie الزعيم الذي يهيم تملق الجماهير واكتساب رضاها والتسلط عليها بأن يزين لها أهواءها وأن يفتنها بحيل البيان ومعسول الألفاظ لاستثارة حماسها ووعيتها أكثر مما يهيم إرشادها إلى مصالحها الحقيقية.

DEMILITARIZATION

التجريد من الصفة العسكرية 111

Démilitarisation

إجراء أمن دولي ينطوي على منع وجود قوى أو معدات حربية على منطقة معينة، وقد يمتد المنع إلى إزالة المنشآت الحربية القائمة.

DEMOBILISATION

112

تسريح الجنود

Démobilisation

الانتقال من حالة الحرب إلى حالة السلم.

فيعود المسؤولون للتجنيد إلى أعمالهم السابقة ويتنقل المجتمع من اقتصاد الحرب إلى اقتصاد السلم. أنظر - التعبئة

MOBILISATION

DEMOCRACY

113

الديموقراطية

Démocratie

نظام اجتماعي يؤكد قيمة الفرد وكرامته الشخصية الإنسانية ويقوم على أساس مشاركة أعضاء الجماعة في إدارة شئها وتتخذ هذه المشاركة أوضاعاً مختلفة وقد تكون الديمقراطية سياسية political democracy ويكون الشعب فيها مصدر السلطة وتقرر الحقوق لجميع المواطنين على أساس من الحرية والمساواة لا تمييز بين الأفراد بسبب الأصل أو الجنس أو الدين أو اللغة - ويستخدم اصطلاح الإدارة الديمقراطية Democratic administration للدلالة على القيادة الجماعية التي تتسم بالمشورة والمشاركة مع المرؤوسين في عملية اتخاذ القرارات.

ويقال لها أيضاً الحكومية وهي التي تصدر في موضوعات خاصة بالإدارة أو بالأفراد كتميين موظفين أو التصريح بموضوع أقليمي. ومنها المرسوم بقانون وهو نص قانوني يصدره رئيس الدولة أثناء غيبة البرلمان يتضمن إجراءات معينة ويكون نافذاً نفاذ القانون.

DELEGATION

108

وفد

Délégation

الوفد مجموعة مندوبين يترأسهم رئيس مسؤول، يكلفون بتمثيل حكوماتهم في مؤتمر أو اجتماع دولي أو اجتماع دوري أو طارئ لإحدى المنظمات الدولية أو القارية أو الإقليمية.

يزود الوفد بكتاب تفويض يبين فيه أسماء أعضاء الوفد والمناصب التي يشغلونها ويحدد صفات كل منهم في الوفد (كالرئيس ونائب الرئيس والأعضاء والأعضاء المساعدين والمستشارين والخبراء، الخ...) ويخول الرئيس بالتصويت على القرارات أو التوقيع على الاتفاقات التي يقرها المؤتمر بما يتفق مع تعليمات حكومته. ومن حق الرئيس أن يوزع الأعضاء على اللجان المنبثقة من المؤتمر ويوزع عليهم الأعمال والمهام ويزودهم بالتوجيهات اللازمة، ويجتمع بهم بعد كل اجتماع للاطلاع على النتائج وتنسيق العمل فيما بينهم وتقرير الخطوة الواجب اتباعها.

ويرسل رئيس الوفد في أثناء انعقاد المؤتمر تقارير أولية متتابعة، ثم يقدم لدى عودته تقريراً نهائياً إلى وزير الخارجية مبدئياً، وأحياناً إلى رئيس الدولة لا سيما في الأنظمة الرئاسية أو المماثلة لها.

DE FACTO GOVERNMENT

109

حكومة الأمر الواقع

Gouvernement de fait

الحكومة التي تقوم بواقع القوة لا القانون أو تكون في الغالب حكومة غاصبة تتولى الحكم على أثر ثورة أو انقلاب.

DEMAGOGY

الديماغوجية - سياسة تملق الجماهير 110

Démagogie

اصطلاح سياسي يقصد به الاتجاه الانتهازي للحكام للسيطرة على جماهير الشعب غير المثقفة وغير الواعية فيتحدث من يتجهون هذا الاتجاه عن

٢ - البيان الذي يلقيه الممثل الدبلوماسي أو وزير الخارجية في مؤتمر دولي أو في المفاوضات الجارية ويؤكد فيه أخذه العلم بالتصريح الصادر عن جهة معينة.

٣ - البيان الذي يلقيه رئيس الدولة أو وزير الخارجية أو الممثل الدبلوماسي (بتفويض من حكومته) يوضح فيه سياسة بلاده في إحدى القضايا الخارجية أو الدولية.

٤ - البيان الجماعي الذي تصدره عدة حكومات تبين فيه موقفها من قضية معينة.

٥ - البيان الصادر عن حكومة ما والمتضمن التزاماً وتعهداً دولياً.

Syn. proclamation

DECLARATION OF BLOCKADE 104

إقرار الحصار

Déclaration de blocus

إقرار من حكومة أو سلطة بحرية معتمدة بحصار أجزاء معينة من الموانئ والمياه الإقليمية.

DECLARATION OF WAR 105

إعلان الحرب

Déclaration de guerre

الإعلان الذي ترسله إحدى الدول بالطرق الدبلوماسية إلى دولة أخرى تنذرها فيه بأنها تعتبر نفسها في حالة حرب معها. وقد قضى القانون العام بأن يكون هذا الإعلان سابقاً للأعمال الحربية كما أنه يجب أن يسبقه بلاغ نهائي.

DECOLONIZATION 106

تحرير المستعمرات

Décolonisation

ترك المستعمر بجيوشه وموظفيه الأقاليم التي كان يستعمرها وإقامة أجهزة وطنية تحمل محل الأجهزة الاستعمارية في مختلف الميادين السياسية والإدارية والاقتصادية.

DECREE 107

مرسوم

Décret

كل قرار يوقفه رئيس السلطة التنفيذية وتختلف أسماء المراسيم باختلاف موضوعاتها فمنها المراسيم العامة أو التنظيمية وهي التي تقرر قواعد عامة تبنى على تقارير الوزراء بعد التداول والتدبير. ومنها المراسيم الخاصة والفردية

D

اللامركزية 101 DECENTRALIZATION

Décentralisation

المقصود باللامركزية من الناحية السياسية النظام الذي يمنح الوحدات الجغرافية المختلفة نوعاً من الاستقلال المحلي.

القرار 102 DECISION (RESOLUTION)

Décision

القرار هو الأمر الملزم الذي تتخذه عدة دول في اجتماع دولي أو تتخذه منظمة دولية أو قارية أو اقليمية، سواء أكانت نتائجها تتعلق بمسائل إجرائية أم تتناول جوهر الموضوع، ويعتبر ملزماً بالنسبة إلى الدول المعنية أو إلى تلك التي يتناولها القرار، خلافاً للتوصية التي تعتبر مجرد رغبة غير إلزامية.

تصريح (بيان) 103 DECLARATION

Déclaration

التصريح في المجال الدولي عبارة عن بيان إيضاحي أو وثيقة تتضمن موقفاً أو رغبة أو منهجاً سياسياً أو تعهداً دولياً، الخ.. ويقصد منه بشكل عام ما يلي: -

١ - البيان الذي تعرب فيه الحكومة عن رغبتها في اتخاذ إجراء سياسي معين ذي نتائج قانونية (كإعلان الحرب أو الحياذ أو الاتحاد، الخ...).

بخاتم رئاسة الدولة. ويسطر هذا الكتاب عادة بلغة الدولة الرسمية على نسختين، وترفق ترجمة له بإحدى اللغتين الدبلوماسية الفرنسية أو الانكليزية، ما لم تتكلم الدولتان لغة واحدة كالعربية أو الروسية أو الأسبانية.

CROWN

100

التاج - السلطة - الملكية -

La couronne l'Etat monarchique

الحكومية الملكية

يقصد بهذا الاصطلاح الملك نفسه، أو الحقوق أو السلطات أو الميزات العائدة عليه، كما يدل الاصطلاح أحياناً على ممارسة السلطة عن طريق أشخاص يعملون نيابة عن الملك.

الدولية لم تميز بينها، وهي تتناول بشكل خاص القضايا الفنية، كالشؤون التجارية أو البريدية أو القنصلية أو العسكرية، الخ... أو تسوية نزاع بين الطرفين مع بيان حقوق وامتيازات كل منهما، أو تتضمن مبادئ، وقواعد دولية عامة، تتعهد الدول الموقعة باحترامها ورعايتها (كاتفاقيات لاهاي وغيرها).

وتقتضي الاتفاقية - أسوة بالمعاهدة - إجراء مفاوضات بين الدول المعنية وتخضع بعد توقيعها إلى الإبرام والنشر، ويمكن أن تكون ثنائية أو متعددة الأطراف.

COOPERATION AGREEMENTS

97

اتفاقيات تعاون

Accords de coopération

اتفاقيات تعهدت فرنسا بمقتضاها أن تمد العون الاقتصادي والثقافي والسياسي والمالي إلى دول المجموعة الفرنسية Communauté française عند حصولها على الاستقلال.

COUNSELLOR OF EMBASSY

98

مستشار سفارة

Conseiller d'ambassade

هو الشخص الثاني عادة في السفارة، وتأتي مرتبته بعد السفير مباشرة، ما لم يكن في البعثة الدبلوماسية وزير مفوض بقلب (وزير - مستشار).

ويجب أن يطلع المستشار على جميع نشاطات السفارة والتقارير السياسية، العادية والسرية، إذ أنه يترأس البعثة لدى غياب السفير بالإجازة أو المرض، ويصبح قائماً بالأعمال بالنيابة ويتحمل جميع المسؤوليات.

CREDENTIALS

99

كتاب الاعتماد

Lettres de créance

كتاب الاعتماد وثيقة رسمية يعتمد بموجبها رئيس الدولة السفير المذكور أنه في الكتاب لتمثيله لدى رئيس دولة أخرى. ويشير هذا الكتاب إلى مزايا هذا الممثل الدبلوماسي ويعرب عن الأمل بأن يمنحه رئيس الدولة المعتمد لديه كامل الثقة وحسن الوفادة، مع تسهيل مهمته التي ترمي إلى توطيد أواصر الصداقة والمحبة بين البلدين.

ويحمل كتاب الاعتماد في أعلاه شعار الدولة ويوقع رئيس الدولة في الجهة اليسرى ويوقع وزير الخارجية تحت التوقيع الأول بقليل من الجهة اليمنى ويختتم

خلافاً للقناصل الفخريين. ويخضع القناصل إما لوزارة الخارجية الموفدة مباشرة أو لسفارة دولتهم في حال وجودها في مركز عملهم.

CONSULAR BODY

92

السلك القنصلي

Corps consulaire

مجموع ممثلي الدول الأجنبية الذين يمثلون دولهم في دولة أخرى ويختص القناصل برعاية مواطنيهم وتعهد شؤونهم والاهتمام بالمصالح التجارية والملاحية المتعلقة بدولهم والتأشير على جوازات السفر الخ..

CONSULAR CONVENTION

93

اتفاقية قنصلية

Convention consulaire

الاتفاق الذي ينعقد بين دولتين على إقامة قناصل كل منهما لدى الأخرى وعلى حصانتهم ومدى اختصاصهم القضائي.

CONTINENTAL PLATEAU

94

المسطح القاري

Plateau continental

الأرض وقاع الأرض في المناطق الواقعة تحت البحر والمحاذية للشواطئ ولكنها تقع خارج البحر الأقليمي والتي تمارس عليها الدولة الواقعة على الشاطئ سلطتها لاستغلال مواردها كآبار البترول ومصايد الاسفنج والحد الأقصى للمسطح الذي يتبع الدولة يقف عندما لا يسمح عمق المياه باستغلال الموارد وبالمعدات الفنية الحالية. وهناك خلاف كبير بين الدول حول تحديد طوله.

CONTRABAND OF WAR'S
MATERIAL

95

تهريب المواد الحربية

Contrebande de guerre

إرسال أحد المحايدين إلى بلاد الأعداء بضائع ومواد تستعمل في الشؤون الحربية. وينقسم التهريب إلى قسمين: أولهما التهريب المطلق إذا كانت المهربات أسلحة ومعدات أخرى خاصة بالحربيين، كالبسة الجنود والذخيرة، وثانيهما التهريب النسبي إذا كانت المهربات تصل لغير الشؤون الحربية بل تساعد المجهود الحربي.

CONVENTION

96

اتفاقية

Convention

الاتفاقية عبارة عن اتفاق دولي أقل أهمية من المعاهدة، رغم أن بعض الوثائق

فالأولى محل انتقاد الكثيرين لأن الهيئة السياسية ليست بمنجاة عن النزوات والأغراض ولأن تشكيلها يثير الصعوبات، فإن كان بالتعيين من قبل الحكومة أو البرلمان ضاع استقلالها، وإن كان بالانتخاب من الشعب كان عرضة للتيارات الحزبية.

أما الرقابة عن طريق المحاكم فإنها تتحقق بطريقتين:

إما برفع دعوى أصلية أمام محكمة خاصة يطلب فيها إبطال القانون المخالف للدستور بحيث لو قبل الطعن سقط القانون للعموم، وإما بطريق الدفع في دعوى قائمة، بحيث لو قبل الدفع لا يطبق القانون على الدعوى المبحوث فيها ويبقى أثره نافذاً بالنسبة للغير.

CONSTITUTIONALISM

90

النزعة الدستورية

Constitutionalisme

الأيديولوجية السياسية التي تؤمن بالنظام والمبادئ الدستورية وترى أن السلطة التنفيذية للحكومة يجب أن تقتصر على ممارسة السلطات التي خولها لها الدستور.

CONSUL

91

قنصل

Consul

القناصل الرسميون موظفون رسميون تعينهم الدول في بعض مدن الدول الأجنبية ومرافئها الهامة، بقصد رعاية مصالحها التجارية وحماية رعاياها المقيمين أو المسافرين والقيام ببعض المهام الإدارية والقضائية وتقديم المعلومات عن الحركة التجارية والصناعية والزراعية والعلمية في البلاد المضييفة ومنح الجوازات والسماح (التأشيرات) العادية الخ..

وهم على أربع درجات؛ القنصل العام والقنصل ونائب القنصل والممثل القنصلي ويتم تعيينهم بموجب (براءات قنصلية) تحدد صفتهم والمحافظة التابعة لاختصاصهم وتقدم إلى وزارة الخارجية التي تمنحهم لقاءها (إجازة قنصلية) وتحدد الأسبقية فيما بينهم وفقاً لتاريخ هذه الإجازة، مع مراعاة المرتبة.

ويتمتع القناصل ودورهم ومكاتبهم بامتيازات وحصانات محدودة بالنسبة إلى الممثلين الدبلوماسيين. والقناصل الرسميون يتقاضون رواتبهم من دولتهم

Circonscription électorale

تقسم البلاد إلى دوائر انتخابية متعددة بحسب عدد سكانها وتقوم كل دائرة منها بعملية الانتخاب بين ناخبينها، ويجوز تقسيم دائرة الانتخاب الواحدة إلى دوائر فرعية تشترك كلها في انتخاب عضو واحد وذلك تسهيلاً لعملية الانتخاب.

CONSTITUTION

87

الدستور

Constitution

يراد بالدستور في القانون العام مجموع القواعد الأساسية التي تبين نظام الحكم ونظمه العامة وارتباطها ببعضها البعض واختصاص كل منها وتقرير ما للأفراد من حريات عامة وحقوق قبل الدولة.

والدستور قد يكون مدوناً أو مكتوباً. Written const. وهو الدستور الذي وضعت نصوصه كتابة بتقرير الشارع ويقابله الدستور التقليدي Customary constitutions وهو الذي يستمد مبادئه من العرف والعادة.

CONSTITUTIONAL LAW

88

القانون الدستوري

Droit constitutionnel

فرع من فروع القانون الداخلي العام الذي يحدد شكل الدولة وتنظيمها والسلطات ويرسم حدوداً فيما بينها والعلاقات التي تنشأ بين بعضها البعض، كما يقرر حقوق الأفراد الأساسية وحرياتهم المدنية والسياسية.

CONSTITUTIONAL CONTROL

89

رقابة دستورية

Contrôle constitutionnel

الرقابة الدستورية أو الرقابة على دستورية القوانين هو المبدأ الذي يقضي بلزوم مطابقة القوانين العادية للقانون الدستوري تبعاً لسيادة الدستور في البلاد الديمقراطية.

ولرقابة دستورية القوانين وسيلتان:

١ - الرقابة عن طريق هيئة سياسية.

٢ - الرقابة عن طريق المحاكم.

Condominium

حكم سياسي يكون حق السيادة أو الرقابة على إقليم مشتركاً بين دولتين فأكثر، كما كانت حيازة المقاطعات الدانمركية مشتركة بين بروسيا والنمسا بعد حرب الدانمرك سنة ١٨٦٤، وكأشترك فرنسا وانكلترا في امتلاك بلاد الهيريد الجديدة Npivemmes Hébrides سنة ١٨٨٧، ومصر وانكلترا في السودان.

CONFEDERATION

Confédération d'états

هو اتفاق دولتين أو أكثر بمقتضى معاهدة دولية تستبقي معه كل منها سلطتها في الخارج وفي الداخل وعلى إقامة هيئة مشتركة تكون لها اختصاصات معينة لتوحيد سياسات الدول الأعضاء في هذا الاتحاد.

CONGRESS

Congrès

(١) البرلمان في الولايات الأمريكية المتحدة (٢) اجتماع سياسي خطير يؤلف من السياسيين ذوي السلطة التامة، فيبحث في الحالات والعلاقات الدولية. وتنتهي أعمال المؤتمر عادة بوضع معاهدات وعقود سياسية، وقد يقرر أنظمة سياسية وقواعد قانونية دولية (٣) اجتماع استثنائي للمجلس النيابي بفرنسا (٤) الاجتماعات الحربية التي تعقد لتبادل الرأي في الشؤون السياسية.

CONSERVATISM

Conservatisme

اتجاه أيديولوجي في الآراء السياسية والاجتماعية يرى إبقاء الأمور على ما هي عليه واحترام التدابير الاجتماعية والسياسية القائمة وبخاصة عندما تكون هذه التدابير قد تكونت بالتدريج خلال فترة طويلة، ولذلك يقوم المحافظون بالتغيير الاجتماعي وخاصة تغير القيم والأعراف الثقافية التقليدية. ويبرر المحافظون اتجاههم هذا بأن حكمة الماضي متأصلة في الأشكال التقليدية. وأنه إذا كانت هناك نواحي نقص في النظم الاجتماعية القائمة فلأن الإنسان والمجتمع ليسا بكاملين، كما أن النظم المستقرة تتميز على الأقل بقيمتها الثابتة.

Communalisme

الرأي القائل بأن المجتمع يجب أن يتكون من مجتمعات محلية Communes ذات حكم ذاتي متمتع باختصاصات وسلطات واسعة مع التقليل من مركزية السلطة التي تظهر في الوحدات السياسية الكبيرة.

COMMUNISM

79

الشيوعية

Communisme

مذهب اقتصادي اجتماعي يقوم في أساسه على القضاء على الملكية الفردية، وتدخّل الدول الفعال في حياة الأفراد وإخضاعهم لأشرافها وتوجيههم مادياً وفكرياً.

والمبدأ الأساسي لهذا المذهب يتلخص في «كل بقدر قوته والكل بقدر حاجته» فهو يكلف كل شخص أن يعمل بحسب قوته، ويعطي كل بحسب حاجته.

CONCILIATION

80

التوفيق

Conciliation

التوفيق طريقة حديثة لتسوية المنازعات الدولية السياسية أو القانونية بواسطة لجان يعينها الطرفان أو إحدى المنظمات الدولية وتتولى دراسة أسباب النزاع وتقديم تقرير واف عنه إلى الطرفين يتضمن اقتراحات معينة لتقريب وجهات النظر بينهما وتسوية ذات البين.

ويعتبر اللجوء إليه إلزامياً بمجرد طلب الطرفين المتنازعين، غير أنه ليس لتقرير اللجنة أي صفة إلزامية. ولذلك تعتبر محاولة التوفيق خطوة أولى للاتجاه نحو التسوية التحكيمية أو القضائية ذات الصلة الإلزامية.

CONDAMNATION OF A BOOTY

81

إدانة غنيمة

Condamnation d'une prise

(دولي عام) قرار يصدر من محكمة غنائم ضد أحد المتحاربين ينص على صحة اغتنام سفينة أو بضاعة أجنبية.

التي ينتقل إليها أهالي الدولة المتبوعة إذا ضاق نطاق أراضيها.

ومستعمرات الاستغلال Exploitation colonies أي مستعمرات الغرض منها الحصول على الثروات الطبيعية.

ويطلق الشيوعيون على البلاد المستقلة اسماً والتابعة في الواقع اقتصادياً وسياسياً للدول الأمبريالية وبلاد شبه مستعمرة Semi - colonised countries حيث تستخدم مجالاً للاستثمار رؤوس الأموال ومصادر المواد الأولية أسواقاً لتصريف السلع ومصدراً لقوة العمل الرخيصة.

الكوميكون 75 COMECON

Comecon

يقصد بهذا الاصطلاح مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة - Conseil d'assist- ance économique mutuel أنشأته روسيا والديمقراطيات الشعبية سنة ١٩٤٩ كرد على مشروع مارشال لتنظيم التكامل الاقتصادي للمعسكر الاشتراكي.

مجاملة دولية 76 COMITAS GENTIUM

Comitas gentium

حسن المعاملة في العلاقات الدولية.

الكومنولث - رابطة الشعوب 77 COMMON WEALTH

Common wealth britanique

البريطانية

مجموعة دولية نشأت إثر تفكك الإمبراطورية البريطانية عقب الحرب العالمية الثانية نتيجة استقلال معظم الممتلكات البريطانية تدريجياً، وحصول البعض الآخر على الحكم الذاتي وبقاء القسم الأخير تحت الاستعمار أو الحماية أو الوصاية.

ويتميز هذا النظام بالولاء المشترك للملك أو ملكة بريطانيا وحرية الاشتراك في الرابطة.

وتتولى الحكومة البريطانية تنسيق التعاون بين الدول الأعضاء عن طريق عقد اجتماعات دورية لرؤساء حكوماتها، بقصد بحث القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية العالمية المشتركة.

مناورات واستعراضات عسكرية، ومحاولة تفتيت الجبهة الداخلية بإثارة الخلافات الراكدة والنعرات القديمة، كل ذلك في سبيل تقويض معنويات العدو (حكومة وشعباً) ومحاولة السيطرة عليه.

وقد تشمل الحرب الباردة الحصار الاقتصادي، وإغلاق الأسواق الخارجية أمام متوجات العدو وتجارته. وكثيراً ما تسبق النزاع المسلح بين الدول المتخاصمة.

COLLECTIVE SECURITY

71

الأمن الجماعي

Sécurité collective

الضمان الذي تكفل به جماعة الدول أمن كل دولة وسلامة أراضيها، وتلجأ في ذلك إلى تنسيق جهودها المشتركة لمنع أي اعتداء على السلام الدولي.

COLLECTIVISM

72

الجماعية

Collectivisme

نظام اقتصادي اجتماعي يجعل وسائل الانتاج والتوزيع تحت إشراف الدولة عن طريق هيئات عامة أو جمعيات تعاونية أما أموال الاستهلاك فهي وحدها التي تكون محلاً للملكية الخاصة.

وكان يقصد في الأصل بهذا الاصطلاح إعطاء صورة غير استبدادية للاشتراكية أو الشيوعية.

COLONIALISM

73

الاستعمارية

Colonialisme

استعمال دولة حق السيادة على إقليم خارج حدود أراضيها فيفقد بذلك كيانه الخاص وشخصيته الدولية ويتبع ذلك السيطرة على كافة شؤونه والحصول على كل المزايا الاقتصادية التي تطمع فيها الدولة المستعمرة بشكل يحجب للأقليم الواقع تحت سيطرتها.

COLONY

74

مستعمرة

Colonie

دولة متخلفة تخضع كلية بسكانها لحكم دولة أكثر تفوقاً ولا تكون جزءاً منها، وقد تمنح وفقاً للدرجة 'نضوجها السياسي شيء من الحكم الذاتي.

ويقال مستعمرات الاستيطان Population colonies للدلالة على المستعمرات

Lutte des classes

يشير هذا المصطلح إلى مظاهر العداء والتناقض الناتج عن التفاوت الفكري والاجتماعي بين الجماعات في المجتمع والقائم على أساس الوضع الذي تشغله هذه الجماعات في نسق التدرج الطبقي.

وطبقاً لنظرية كارل ماركس تميز المجتمع الصناعي الحديث بالتزاع بين أصحاب رؤوس الأموال من ناحية والطبقة العاملة من ناحية أخرى حتى يأتي وقت تقهر فيه الطبقة العاملة طبقة أصحاب رؤوس الأموال وخلق المجتمع الشيوعي اللاتبقي.

ويتخذ الصراع الطبقي صوراً أساسية هي الصراع الاقتصادي والسياسي الذي يقود في المجتمع البورجوازي إلى الثورة الاشتراكية وهو الطريق الملائم والحاسم لتحرير الطبقة العاملة والمجتمع كله من الاستغلال.

COALITION GOVERNMENT

69

حكومة ائتلافية

Gouvernement de coalition

حكومة أو مجلس وزراء مؤلف من ممثلي أكثر من حزب واحد وذلك بقصد تأمين عدد كاف من الموالين والمؤيدين لها في مجلس النواب. وتتكون هذه الحكومات عادة في الأقطار ذات الأحزاب المتعددة حيث يندر أن يستطيع حزب واحد أن يظفر بأكثرية عدد النواب المطلقة في المجلس على أن كثيراً ما يتمتع حزب واحد بالأكثرية المطلقة، ومع ذلك يشترك مع حزب أو أكثر من أحزاب الأغلبية في الحكم حتى تزداد الحكومة قوة ولا سيما في أوقات الأزمات أو الحروب.

COLD WAR

70

الحرب الباردة

Guerre froide

الحرب الباردة اصطلاح جديد انتشر بعد الحرب العالمية الثانية، ومؤداه حدوث توتر شديد بين دولتين متنازعتين، فتلجأ إلى استخدام أبواق الدعاية الإذاعية واختلاق الإشاعات والالتهامات المغرضة والكاذبة، والإدلاء بتصريحات صحفية تطوي على التحدي والاستفزاز، والتهديد بالالتجاء إلى استخدام القوة ونشر الفضائح والوثائق السرية، والانسحاب من المؤتمرات الدولية، وإجراء

المدينة من أجل الوصول إلى هدف معين، فهي شكل من أشكال المقاومة السلبية التي لا تصل إلى حد العنف أو التمرد، ولا تقتصر على مظاهرات متفرقة ومعزولة يقوم بها الأفراد والجماعات. ومن مظاهرها الامتناع عن دفع الضرائب أو قيام الملونين بإحراق جوازات السفر احتجاجاً على سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا أو الامتناع عن الالتحاق بالجيش أو حملة صيام أو المقاطعة الشاملة كما حدث بزعامة غاندي بالهند.

CIVIL LIBERTIES

65

الحريات المدنية

Libertés civiles

هي الحريات الشخصية الاجتماعية الناشئة عن علاقات الفرد المدنية والتي يحميها القانون من القيود فيما عدا ما يسمى (لجنة السلام والمصلحة العامة، ويقصد بها حرية الفرد في التملك والعقيدة والرأي).

والحريات المدنية تصبح حقوقاً مدنية عندما يطالب بها وتنفذ بموجب إجراء قضائي أو إداري، أي أن الحريات المدنية تمارس دون حاجة إلى تدخل عمل إيجابي من جانب شخص آخر. بينما تتطلب الحقوق المدنية هذا العمل الإيجابي.

CIVIL SERVICE

66

خدمة مدنية

Service civil

مجموعة الأشخاص المعنيين في الإدارة الحكومية باستثناء أفراد القوات المسلحة والموظفين المنتخبين وقد اتسع مجال الخدمات المدنية في العصر الحديث بزيادة وظائف الدولة.

CIVIL WAR

67

الحرب الأهلية

Guerre civile

نزاع حربي بين فريقين من داخل الدولة يحاول كل منهما السيطرة على الحكم أو محاولة الاستقلال بالانفصال عن الدولة وتختلف الحرب المدنية عن الثورة في أن القوات المتحاربة في الحرب المدنية تشتهر إلى تنظيم سياسي يستطيع أن يحقق فوزاً نهائياً.

المقيمين. ويختلف عنهم في أنه لا يمثل شخص رئيس الدولة ولذلك فهو يحمل أوراق اعتماد من وزير خارجية دولته إلى وزير خارجية الدولة المبعوث إليها، وليس من حقه الاتصال المباشر برئيس هذه الدولة.

CHARTER

61

ميثاق

Charte

تشير هذه الكلمة في التعامل الدولي الحديث إلى الوثيقة الدبلوماسية التي تضمها الدول الموقعة بعض المبادئ التي تعترف برعايتها والتقيدها بها (كميثاق الأطلسي ١٤ آب - أغسطس) وتحدث بموجبها منظمة دولية، تحدد فيها اختصاصاتها وأسس سير العمل فيها (كميثاق الأمم المتحدة، ٢٦ حزيران، يونيو، ١٩٤٥، وميثاق منظمة الدول الأمريكية، المعروف أيضاً باسم ميثاق بوغوتا، ٣٠ نيسان، أبريل، ١٩٤٨).

CITIZENSHIP

62

المواطنة

Citoyenneté

صفة المواطن والتي تحدد حقوقه واجباته الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية. وتتميز المواطنة بنوع خاص بولاء المواطن لبلاده وخدمتها في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية.

CIVIL DEFENSE

63

الدفاع المدني

Défense civile

الجهود النظامية أو الخطط التي تقوم بها الحكومة للحد من الأخطار التي يتعرض لها المدنيون والممتلكات المدنية أثناء الحرب. ومن أهم وسائل الدفاع المدني تشييد المخابئ بالمدن. وقد ازداد في الحروب الأخيرة تعرض المدن للغارات الجوية كوسيلة من وسائل الحرب النفسية وإضعاف الروح المعنوية للشعوب التي تتعرض لهذه الغارات.

CIVIL DISOBEDIENCE

64

العصيان المدني

Désobéissance civile

عمل أو سلسلة أعمال يكون القيام بها عمداً على سبيل التحدي للسلطات

السلطة الحاكمة أو نظام الآداب. وهناك غطان للرقابة مانع (قبل النشر) وعقابي (بعد النشر).

وتتمثل الرقابة الكتب والصحف والأفلام السينمائية والروايات المسرحية الخ. وإذا استغلت الرقابة لغرض التسلط فإنها تحد من حرية الاتصال.

CENTRALISATION

56

المركزية

Centralisation

المقصود بالمركزية من الناحية السياسية النظام الذي يقضي بتبعية إدارة البلاد لمركز رئيس واحد، ونقيضه «اللامركزية».

CESARISM

57

قيصرية

Césarisme

نظام حكم تترك فيه السلطة السياسية المستمدة من الشعب نظرياً بين يدي شخص واحد يكون موضع الثقة ويمارسها بطريقة تسلطية.

CHANCELLERY

58

ديوان البعثة الدبلوماسية والقنصلية

Chancellerie

ديوان السفارة أو القنصلية هو الإدارة التي سيستقبل فيها أصحاب المصالح المختلفة، وتتم فيها جميع المعاملات ذات الطابع التجاري أو الثقافي أو القنصلي كتسجيل الرعايا وتصديق الوثائق الرسمية ومنح السمات (التأثيرات) وتسجيل العقود وحفظ الرسائل والمحفوظات الخ..

CHANCELLOR

59

رئيس ديوان بعثة دبلوماسية

Chancellor

أو قنصلية

هو الموظف الدبلوماسي أو الإداري الذي يتولى استلام وتسجيل المراسلات الصادرة والواردة وحفظها. واستقبال أصحاب المصالح، وإنجاز معاملاتهم على اختلاف أنواعها وتوقيعها إذا كان مخولاً بذلك، أو تأمين توقيعها من رئيس البعثة أو معاونه.

CHARGÉ D'AFFAIRES

60

قائم بالأعمال

Chargé d'affaires

تمثل للدولة درجته الرابعة في الترتيب بعد السفراء والوزراء المفوضيين والوزراء

من الحزب الأكبر. ويستخدم هذا الاصطلاح في الاجتماعات السياسية بالولايات المتحدة.

CAPITULATION

52

الاستسلام

Capitulation

الاستسلام - في هذا المفهوم - هو اتفاق عسكري مقيد بشروط لإيقاف القتال يطالب بعقده أحد الطرفين بسبب ضعف جيوشه أو عجزه عن المقاومة أو إبادة معظم عناصره وتلف أكثرية عتاده.

وعلى الجيش المنتصر أن يحترم الشروط المتفق عليها.

ويقضي العرف العسكري بعدم جواز الاستسلام إلا بعد أن يستنفد القائد العام جميع وسائل الدفاع.

CAPITULATION IN THE BATTLE FIELD

53

التسليم في الميدان

Capitulation en rase campagne

الاتفاق الذي يعقده قائد إحدى الفرق المحاربة في غير الحصون مع عدوه، ويعد هذا التسليم جنحة، إلا إذا ثبت أن القائد أوقف رحى الحرب قبل أن يذلل أقصى ما يتطلبه الواجب والشرف من الثبات، فيعد تسليمه حينئذ إنشأً كبيراً.

CASUS BELLI

54

سبب الحرب

Casus belli

اعتداء دولة على حقوق دولة أخرى أو على مصالحها أو شرفها، فلا ترى الدولة المعتدى عليها مندوحة من شهر الحرب إذا هي لم تسترض بالتعويض أو رد الشرف.

GENSORSHIP

55

الرقابة

Censure

لعمليات الاتصال الجمعي بطبيعتها العامة نتائج اجتماعية كبيرة الأهمية، مما يجعلها موضوعاً للرقابة والضبط من جانب المجتمع عن طريق التشريع. ومن ثم فإن الرقابة من الناحية القانونية تقييد رسمي لأي تعبير عام يعتقد أنه يهدد

C

CABINET

49

الوزارة

Cabinet

في البلاد النيابية هيئة الوزراء Cabinet ministériel الذين تقضي على عاتقهم تبعة المسائل السياسية متضامين بها أمام الهيئة النيابية، أما في العرف الإداري فلفظة Cabinet تعني الدواوين أو المكاتب التي تعمل إلى جانب الإدارة وتكون مهمتها تحضير الأعمال الحكومية والإدارية المحضنة، ولكنها بخاصة ينصرف جل اهتمامها إلى المسائل السياسية والجلسات والمراسلات ويقال مجلس الوزراء Conseil de cabinet وهو مجلس الوزراء المجتمع برئاسة رئيس الوزراء.

CANDIDATURE

50

الترشيح

Candidature

لكل مواطن رغبة في ترشيح نفسه لعضوية المجلس النيابي يجب أن تتوافر لديه الشروط التي ينص عليها القانون والتي تتفق وخطورة المهمة التي ستلقى على عاتقه إذا ما فاز في الانتخابات. وأن يقوم كلياً بذلك إلى الجهة الإدارية المختصة عند فتح باب الترشيح خلال المدة المقررة.

CAUCUS

51

مؤتمر حزبي

Réunion préliminaire d'un comité électoral

اجتماع يتم بين أعضاء حزب معين بهدف انتخاب قادة الحزب، وترشيح بعض الأعضاء للقيام بمهام معيشية، وغالباً ما يكون هذا الاجتماع بين جماعة صغيرة

Réglements

اللائحة في القانون العام مجموع أعمال تشريعية تصدر من سلطة غير البرلمان ويكون غرضها إما شرح قواعد تتعلق بأحد القوانين لتسهيل تطبيقه أو التشريع في مسائل لم ينظمها القانون.

ويقال شيوخ البلد By law men للأشخاص الذين يمثلون سكان بلد ما وتسند إليهم بعض المناصب الإدارية بموجب الأنظمة البلدية.

Syn. Regulations

عشر، وعلى وجه التحديد في الفترة من ١٨٨٠ - ١٨٨١.

أما المقاطعة من الناحية الدولية فقد استخدمت لأهداف سياسية. وقد لجأت إلى استخدامها في الحرب العالمية الأولى الصين بمقاطعتها البضائع اليابانية كما لجأ المهاتما غاندي بعد ذلك بمقاطعة البضائع الانكليزية وبظهور النازية قام الوطنيون في كثير من الدول المعارضة لسياسة أودلف هتلر بمقاطعة البضائع الألمانية.

BUREAUCRACY

45

البيروقراطية

Bureaucratie

البيروقراطية عبارة عن تنظيم يقدم على السلطة الرسمية وعلى تقسيم العمل الإداري وظيفياً بين مستويات مختلفة وعلى الأوامر الرسمية التي تصدر من رئاسات إلى مرؤسين ويعتبر التنظيم البيروقراطي ترشيداً للعمل الإداري. وقد يدل المصطلح على الاداة الحكومية أو التنظيم الحكومي، كما قد يستخدم للتعبير عن سيطرة الموظفين دون مبالاة بمصالح الجماهير ودون مسؤولية أمامهم.

BUREAUPATHOLOGY

46

أمراض البيروقراطية

Bureaupathologie

بعض الظواهر السلوكية والإدارية والتنظيمية التي قد تصيب المنظمات وتؤثر في كفاءتها وتحول النظام البيروقراطي إلى الاتجاه السلبي الذي يتميز بمخالفة روح القوانين والتعقيد الشديد والتقيد بحرفية التعليمات - وتجمد العملية الإدارية وتجنب المسؤولية حتى يصل إلى الفساد الإداري الذي ينطوي على الرشوة واستغلال النفوذ والوساطة والانحراف عن أهداف المجتمع بوجه عام.

BUREAUCRATIZATION

47

تدعيم البيروقراطية -

Bureaucratisation

التركيز على التنظيم الرسمي

هي العملية التي يكتسب عن طريقها التنظيم الرسمي خصائص البيروقراطية بصورة مستمرة، والمظهر الرئيسي لهذه العملية يتمثل في الصياغة الصورية للقواعد والإجراءات ومن الملاحظ أن تدعيم البيروقراطية إلى درجات ومستويات متفاوتة في التنظيم والمبالغة في الرسمية يمكن أن يضيع معها الإحساس بالهدف.

الإشراف، ينعم أفرادها بوضع ينطوي على الرفاهية، وهي تضم التجار وأصحاب المصانع والعاملين في المهن والموظفين الحكوميين الذين يتميزون بثقافتهم وخبراتهم الخاصة بأسلوب مشترك في حياتهم الاجتماعية. وهي بذلك تتعارض مع الطبقة العمالية والطبقة الفلاحية.

وتنقسم البورجوازية إلى ثلاث فئات؛

١ - «البورجوازية الوسطى» التي تضم جميع الذين يتمتعون بمركز مرموق في النشاط الاقتصادي أو يزاولون مهنة حرة.

٢ - «البورجوازية العليا» التي تملك وسائل الإنتاج.

٣ - «البورجوازية الدنيا» التي تضم الطبقة الوسطى أو الصغرى في ميدان التجارة والصناعة، وجميع الذين يرون أن مصالحهم مرتبطة بشكل وثيق بمصالح البورجوازية العليا والوسطى.

BUDGET

43

الميزانية

Budget

تتضمن الميزانية إيرادات دولة أو منشأة أو هيئة ومصروفاتها لفترة معينة ولا بد من الناحية التقليدية من توازن الإيرادات والتنفقات وقد توضع الميزانية عن السنة المنصرمة وتعتبر ميزانية ختامية، كما قد توضع عن السنة المقبلة وتعتبر مشروع ميزانية. وتتم عادة المراقبة المالية عن طريق الميزانية التقديرية - Budgetary control.

وهناك نوعان من الرقابة: - الرقابة السابقة Prior control وتتم قبل الصرف والرقابة اللاحقة Posterior control وتتم بعد الصرف.

BOYCOTTING

44

مقاطعة

Boycottage

اتفاق جماعة من الجماعات على اتخاذ إجراءات جماعية لوقف كل الصلات ورفض التفاوض في أية معاملات مع شخص أو منشأة أو دولة دون الالتجاء إلى استخدام القوة.

والاصطلاح الانكليزي مشتق من Captain Bycott الذي عمل بهذه المعاملة خلال الاضطرابات المتعلقة بحيازة الأراضي في إيرلندا في أواخر القرن التاسع

حصار فعلي تتولاه السفن الحربية أمام الثغر المحصور.

مذهب شيوعي واضعه لينين، وهذا الاصطلاح متفق مشتق عن الكلمة الروسية Balche ومعناها الأغلبية المتطرفة، وذلك راجع لاشتقاق أقلية من أنصار لينين عليه أثناء الحرب العظمى وبقاء الأكثرية المتطرفة في جماعته. ويقوم النظام الشيوعي في روسيا على فكرة وحدة الدولة ووحدة السلطة وإلغاء كل مظاهر الاستقلال الإنساني وكل تقسيم للمجتمع إلى طوائف وإنشاء نظام اشتراكي للمجتمع.

ويرى لينين أن من المستحيل على الهيئة الاجتماعية أن تتقل طفرة من النظام الرأسمالي إلى النظام الشيوعي، وأنه لا بد من دور انتقالي يطبق فيه مذهب الجماعة إلى أن تتغير عقلية الناس.

لأقليم كل دولة حدود تفصله عن أقاليم الدول الأخرى المحيطة به، وتعين هذه الحدود من الأهمية بمكان إذ عندها تبدأ سيادة الدولة صاحبة الأقليم وتنتهي سيادة غيرها، ووراءها تنتهي سيادتها وتبدأ سيادة غيرها وهذه الحدود قد تكون طبيعية وقد تكون اصطناعية.

استدعاء الممثل الدبلوماسي في دولة ما أو طرد ممثل دبلوماسي لحكومة أجنبية.

البورجوازية طبقة اجتماعية تمثل طبقة وسطى بين الجواهر المعدمة وطبقة

لإخراجه من المعركة وألا تكون مشوبة بالقسوة وأعمال الهمجية أو متنافية مع الشرف، كما يجب أن لا توجه أعمال القتال إلا ضد الأشخاص المحاربين من الطرفين دون الرعايا المدنيين الذين لا يحملون السلاح في وجه العدو ولا يساهمون في الأعمال الحربية.

BICAMERALISM

35

النظام النيابي المزدوج:

Bicaméralisme

وجود مجلسين مكونين من ممثلين منتخبين عن الشعب لممارسة السلطة التشريعية أحدهما النواب Deputies والآخر الشيوخ Senators ويتم اختيار أعضائه عن طريق التعيين أو الانتخاب ويراعى فيه تمثيل المصالح أو المناطق المختلفة التي أهل تمثيلها في المجالس الأولى وهو ما لا يتحقق في حالة وجود مجلس نيابي واحد Unicameralism.

BILL

36

مشروع قانون

Projet de loi

مشروع أو مسودة قانون في أية مرحلة قبل التصديق النهائي عليه، على أن لهذه الكلمة معاني أخرى تقررها نصوصها المرافقة لها والظروف الملائمة لاستعمالها.

وعلى ضوء التطبيقات الأمريكية حين يكون اقتراح ما جاهزاً لتقديمه إلى هيئة تشريعية، فإنه يطلق عليه وثيقة Bill أما حين توافق عليه الهيئة التشريعية فإنه يصبح تشريعاً Legislation وحين توافق عليه السلطة التنفيذية ويستكمل كل الإجراءات الشكلية المنصوص عليها يصبح قانوناً Law.

BLOCKADE

37

حصار

Blocus

إحدى تدابير الحرب التي تلجأ إليها إحدى الدول بحيث تمنع دخول وخروج السفن إلى ومن شواطئ دولة العدو بقصد القضاء على تجارتها الخارجية وإضعاف مواردها التي تستعين بها على الاستمرار في الحرب. والحصار موجه أصلاً ضد دولة العدو، غير أنه يحدث أثره على الأخص في مواجهة الدول المحايدة التي تلزم باحترامه ومراعاة أحكامه.

B

BALANCE OF PAYMENTS

32

ميزان المدفوعات

Balance des paiements

يبين قيمة الحقوق والديون الناشئة بين بلد معين والخارج خلال سنة.

BALANCE OF POWER

33

توازن القوى

Equilibre de forces

سياسة تهدف إلى الحيلولة دون الإخلال بالوضع الدولي الراهن، وهي تقوم على أساس مساندة الدولة الثانية من حيث القوة العسكرية ضد الدولة الأولى إذا سمحت هذه الدولة الأخيرة لنفسها بمحاولة الإخلال بالتوازن القائم والوضع الراهن. وظلت سياسة التوازن هذه الدليل الرئيسي الذي يستهدي به رجال السياسة الأوروبيون به للمحافظة على السلام حتى نهاية الحرب العالمية الأولى، وكانت الصعوبة الرئيسية التي تعترض هذه السياسة هي تعذر التأكد من أن التوازن قائم بالفعل. ورغم قيام هيئة الأمم المتحدة إلا أن سياسة توازن القوى لا تزال حتى اليوم هي أساس السياسات العالمية.

BELLIGERENCY

34

القتالية - الاشتراك في الحرب

Belligérance

المقصود بهذا الاصطلاح حقوق وواجبات المقاتلين في الحرب قبل العدو وهذه يجب ألا تتعدى الوسائل المستعملة في الحرب لقهر قوات العدو المقاتلة

ويطلق الآن على النظام الذي يتمتع بموجبه أقليم معين باستقلال ذاتي، ويمارس في شؤونه الداخلية سلطات إدارية واسعة، ويخضع في الوقت نفسه، سياسياً ودستورياً إلى سيادة دولة معينة في السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد.

of - self - government

ويقوم بالاختصاصات الدبلوماسية أو القنصلية أو المراسمية أو الإدارية التي يكلفه بها رئيس البعثة.

ويستطيع الملحق الدبلوماسي الكفاء أن يكسب ثقة رئيسه وزملائه، ويقدم لهم ولبلاده خدمات جلية.

الاكتفاء الذاتي:

29

AUTARCHY

Autarcie

هو النظام الذي تتبعه دولة ما بمحض إرادتها بغية تأمين احتياجاتها الاقتصادية من مواردها وإمكاناتها الخاصة دون الاعتماد على الاستيراد الخارجي، لا سيما إبان الأزمات الاقتصادية وذلك بالتركيز على إنتاج ما يمكن إنتاجه من السلع الاستهلاكية لإشباع حاجاتها وامتصاص الطاقة المعطلة من العمال.

وقد ينشأ الاكتفاء الذاتي إما عن رغبة الدولة في تغيير كيان الأمة الاجتماعي والاقتصادي في منأى عن المؤثرات الأجنبية، وإما عن الرغبة في التهيؤ للحرب ضمن إطار اقتصادي يهدف إلى تحقيق السيطرة وإقصاء تسلط الاقتصاد الأجنبي، وتجنب الإجراءات الحربية كالحصار الاقتصادي أو الحصار البحري أو تعذر الاستيراد بسبب أخطار المواصلات، أو صعوبتها الخ...

Syn. self - sufficiency

اتوقراطي:

30

AUTHOCRACY

Autocratie

حكومة يقوم على رأسها شخص واحد أو جماعة صغيرة أو حزب، لا تتقيد بدستور أو قانون، ويقال اتوقراطي Autocratic من يحكم حكماً مطلقاً، ويقرر وحدة السياسة التي تتبع دون أي مساهمة من الجماعة.

ويتخذ الحكم المطلق أشكالاً عدة كحكم الأقلية Oligarchy والديكتاتورية Dictatorship وتقابلها الديمقراطية Democracy انظر Absolutism.

الاستقلال الذاتي:

31

AUTONOMY

Autonomie

استعمل هذا الاصطلاح في بادئ الأمر للإشارة إلى حق الدولة في حكم نفسها وممارستها الصلاحيات الإدارية دون تدخل سلطة أجنبية.

Neutralité armée

حالة الدولة التي تقف باختيارها بعيدة عن نزاع ناشب بين دولتين وتحفظ بعلاقتها السلمية مع كل منهما.

ARMEMENT

25 عداد الجيوش - معدات الجيوش

Armements

جميع الأدوات الفنية التي تضعها الدولة تحت تصرف جيشها برأً وبحراً وجواً، ومعنى أوسع يراد بها الألبسة والأجهزة والأسلحة، والأدوات اللازمة للجيش.

ARMISTICE

26

هدنة

Armistice

تعليق الاشتباكات الدائرة بين طرفين أو أكثر بانتظار التوصل إلى تسوية سلمية محددة. واتفاق الهدنة ينطوي على توقف العمليات الحربية في نزاع مسلح لفترة معينة أو إلى أجل غير مسمى أحياناً، فالهدنة ليست صلحاً، بل هي كناية عن إجراء مؤقت يمكن اعتباره تمهيداً للدخول في المفاوضات والتوصل إلى عقد معاهدة الصلح.

ASSOCIATIVE SOCIALISM

27

الاشتراكية التعاونية

Socialisme associatif

الاشتراكية التي نادى بها بعض المفكرين في فرنسا في القرن التاسع عشر (شارل فوربييه، روبرت ادين، لوى بلان) التي تقوم على الحياة المشتركة والعمل المشترك في مجتمعات صغيرة تزول فيها المنافسة بين المنتجين. وكذلك تزول المنافسة والصراع بين العمال وأصحاب الأعمال ويحل التعاون محل التنافس. وعلى ذلك فليست الدولة هنا هي التي تتولى تنظيم الانتاج والتوزيع كما ترى الاشتراكية التعاونية أن يتم الانتاج في تعاونيات phalanstères أو ورش ateliers أو مستعمرات colonies.

ATTACHE

28

ملحق:

Attaché

الملحق موظف دبلوماسي ينتمي إلى أدنى درجة في تسلسل المراتب الدبلوماسية،

وذلك إذا لم يكن عددهم كافياً لتكوين جماعة برلمانية خاصة بهم. مجموع
الكشوف الانتخابية التي يقدمها مختلف الأحزاب بهدف الفوز بمقاعد على
حساب المعارضين المنعزلين.

ARBITRATION

22

التحكيم

L'arbitrage

التحكيم الدولي طريقة لتسوية المنازعات الناشئة بين الدول بواسطة رئيس دولة
أو شخصيات رسمية أو دبلوماسية أو قضائية أو لجنة مختلطة على أساس احترام
الحق والعدالة. ويتوقف التحكيم على إرادة الطرفين المتنازعين معاً، ويقتضي
عقد اتفاق خاص للفصل في النزاع المائل، يسمى عقد الاحتكام.

ويشترط في المحكمين توفر الكفاءة العلمية والحنكة السياسية والنزاهة والتجرد
والإلمام بمبادئ القانون الدولي والتاريخ السياسي. ويجوز أن يتناول التحكيم
القضايا القانونية أو السياسية ومختلف المنازعات التي تنشأ بين الدولتين أو التي
تمس مصالح الدول الأخرى.

وقد سبق أن أقرت الجمعية العامة لعصبة الأمم، الميثاق العام للتحكيم،
الذي أصبح نافذاً اعتباراً من ١٦ آب (أغسطس) ١٩٢٩ وعهدت بموجبه
بالتحكيم إلى محكمة خاصة مؤلفة من خمسة أعضاء للمنازعات ذات الطابع
السياسي.

ARISTOCRACY

23

الارستقراطية

Aristocratie

الارستقراطية في الأصل مشتقة من لفظتين يونانيتين معناهما (حكم الأفضل)،
والمعنى المألوف لهذه الكلمة هو: الحكومة السياسية التي تتولى الحكم فيها طبقة
اجتماعية قوامها النبلاء وأصحاب الامتيازات الخاصة كالمال والجاه والمراكز
الاجتماعية والحكومية التي يتوارثونها أباً عن جد.

وتختلف هذه الامتيازات باختلاف الأزمنة والبلاد، إذ كانت قائمة في العصور
القديمة على الحكمة والمعرفة (كجمهورية أفلاطون)، وعلى ملكية الأراضي
الشاسعة منذ القرون الوسطى حتى الآن (كالنظام الإقطاعي قديماً وفي البلاد
الرأسمالية حالياً) وعلى العرق (في النظام النازي الألماني وحكومة جنوب
أفريقيا) وعلى بعض الطبقات الاجتماعية في البلاد المتفاوتة الثراء والمتخلفة.

Angarie

استيلاء دولة محاربة على بواخر دولة محايدة وجدت في مياه أقليمها سخره.

ANNEXATION

19

الضم

Annexion

الإجراء أو العمل الذي تقوم فيه دولة ما بالاستيلاء على أرض أو إقليم تملكه دولة أخرى أو يخص أية دولة على الإطلاق، يتم من طرف واحد بدون الموافقة الطوعية من جانب المالك الأصلي، ويختلف الضم عن الإجراءات الأخرى مثل الاحتلال العسكري أو الوضع تحت وصاية الأمم المتحدة وإقامة المحميات، بأنه يضيف حقوق السيادة التامة على الرقعة المضمومة، وليس بشكل مؤقت، بذلك يصبح سكان الإقليم من الرعايا التابعين للدولة القائمة. بعملية الضم، فالضم هو إحدى وسائل التوسع الإقليمي على حساب الدول والشعوب الأخرى.

ومن المعلوم أن القانون الدولي لا يقر الضم الناشئ عن الحرب أو أعمال العنف والقوة، إلا إذا زالت الدولة المغلوبة كلياً وانتهت الحرب قانوناً.

APARTHEID

20

تمييز عنصري

Apartheid

كلمة أفريقانية بمعنى الفصل، أي الفصل بين الجنس الأبيض والأجناس الملونة وهو مبدأ التفرقة العنصرية، وطبقاً للقوانين الصادرة في جنوب أفريقيا توجد تفرقة بين الجنس الأبيض والأجناس الملونة في العمل والأجور والتعليم وغيرها من أحوال المعيشة.

APPARENT BELONGING

21

الانتماء الظاهر

Apparentement

التساهل في انضمام منتخب لجماعة برلمانية فيقتصر على طلب موافقة هذه الجماعة ولكن لا يستلزم تطبيق نظامها على وجه الدقة. ويمكن للمتخين عن أحد الأحزاب أن ينضموا إلى جماعة تقرب اتجاهاتها من اتجاهاتهم السياسية

سياسية وتكون إما (١) مخالفة عامة générale أو معاهدة لتوحيد السياسة والمصلحة وتبادل الحقوق والواجبات وإما (٢) مخالفة دفاعية défensive إذا اقتضت المعاهدة على المسائل العسكرية الدفاعية.

AMBASSADOR

15

سفير

Ambassadeur

أعلى ممثل الدولة ذات سيادة لدى دولة أخرى. وتشمل درجة المعتمدين السياسيين أربع طبقات هي درجة (١) السفراء (٢) الوزراء المقيمين المفوضين أو المرسلين غير العاديين (٣) الوزراء المقيمين المفوضين أو المرسلين غير العاديين (٣) résidents المقيمين (٤) القائمين بالأعمال chargés d'affaires أما فيما يتعلق بالسفراء فإن منهم السفراء العاديين، وهم الذين تلقى على عواتقهم مهمة دائمة. ومنهم السفراء غير العاديين، وهم الذين تناط بهم مهمة مؤقتة عرضية.

AMENDMENT

16

تعديل

Amendment

(١) تبديل في مشروع قانون مطروح للمناقشة في جمعية تشريعية سواء عرضته الحكومة أو عرضه أحد أعضاء الجمعية. (٢) تعديل في معاهدة أو اتفاق دولي وأيضاً تعديل في قرار معروض للموافقة على هيئة دولية.

ANARCHISM

17

الفوضوية

Anarchisme

مذهب سياسي ينادي بإلغاء الرقابة السياسية داخل المجتمع مقررأ أن الدولة أكبر أعداء الفرد، وأن إلغائها قضاء على الآفات والشرور. ويرى أن العلم والعقل هما المعول عليهما في إرشاد الناس.

ويرى بعض الفوضويين أن الانتقال إلى المجتمع الفوضوي يجب أن يتم بطريقة تدريجية وسلمية في حين أن بعضاً آخر منهم يرى أن الانتقال إلى هذا المجتمع يجب أن يتم طفرة واحدة عن طريق الثورة.

والفوضوية قد تكون فردية فلا يكون من شأنها الإخلال بنظام الملكية الخاصة، على حين أن الفوضوية الشيوعية تستبدل بالملكية الخاصة نظاماً للملكية الجماعية دون تدخل من الدولة.

Accord

هو صك دولي ينشئ التزامات حقوقية أو سياسية أو عسكرية أو اقتصادية أو مالية أو ثقافية توافق عليها دولتان عقب مفاوضات تجري بين مندوبيها المفوضين، ويوقع على نسختين بحفظ كل طرف نسخة منها - ويصبح نافذ المفعول بعد إبرامه من قبل الطرفين وفق الأنظمة الدستورية لدى كل منها. ويعتبر الاتفاق أقل شأنًا من المعاهدة وأكثر سهولة في شكلاتها.

AGRESSION

12

اعتداء، عدوان

Agression

كل عمل غير سلمي يلجأ إليه طرف لفرض إرادته على الغير أو كل رغبة في السيطرة أو الفتح أو الاستعمار للشعوب، فقد يكون العمل إجراءً حربيًا صرفًا تستعمل فيه وسائل العنف والقسوة لتحقيق الغرض، وقد يكون مجرد فرض حصار على مرفأ أو مجال جوي أو احتجاز وسائل نقل حربية أو إفقاد فرق استكشاف لتخريب المنشآت الحربية.

وقد خول ميثاق الأمم المتحدة لمجلس الأمن سلطة تحاييد الحالات التي يكون فيها تهديد السلام أو خرق له أو يكون هناك عدوان. حيث يقرر ذلك في كل حالة على حدة.

ALLIANCE

13

تحالف

Alliance

التحالف من ناحية القانون الدولي علاقة تعاقد بين دولتين أو أكثر يتم من خلالها اتخاذ خطوات الدعم المتبادلة في حالة حدوث حرية وهي بديل لسياسة الانعزال التي ترفض أي مسؤولية تجاه سلامة دولة أخرى. ولقد ارتبطت تاريخياً سياسة التحالف بسياسة توازن القوى.

ALLIANCE TREATY

14

معاهدة تحالف - حلف

Traité d'alliance

معاهدة تعقد للتعاون الحربي والاقتصادي بين دولتين أو أكثر في سبيل غاية

وتتميز كلمة adhesion عن كلمة accession بنظر بعض الفقهاء، بأنها تتضمن بشكل خاص قبول المبادئ في المعاهدة والالتزامات الناشئة عنها. وهي لذلك أكثر استعمالاً في اللغة الفرنسية من الاصطلاح الثاني رغم تساوي مفهومها بشكل عام.

وقد نصت المادة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة عن إمكان قبول جميع الدول المحبة للسلام التي تتعهد بتنفيذ الالتزامات التي يتضمنها هذا الميثاق. وغني عن البيان أن الانضمام إلى المعاهدات المغلفة غير ممكن وغير مقبول.

ADJOURNMENT OF A BILL

8

تأجيل مشروع قانون

Ajournement d'un projet de loi

قرار يصدره أحد المجلسين إذا عرضت عليه الحكومة مشروع معاهدة مع إحدى الدول وطلبت موافقة على عقدها، فإذا ما ارتأى وجوب التعديل في بعض مواد المعاهدة أعيد المشروع إلى الحكومة ووجه نظرها إليه بدلاً من إقراره أو رفضه جملة. على أن المجلس يملك تأجيل المناقشة أو التصويت على العموم، ولكنه فيما خلا الحالة السابقة لا يملك تأجيل مشروع معروض عليه.

ADMINISTRATION OF PUBLIC AUTHORITY

9

المصالح العامة

Administration publique

المرافق التي تباشر النشاط الذي يدخل في نطاق الوظيفة الإدارية للدولة مستخدمة في إدارته ما تملكه بوصفها سلطة عامة من حقوق وامتيازات.

ADDRESS TO THE GOVERNMENT STATEMENT

10

رد على بيان الحكومة

Adresse

خطاب يوافق على نصه مجلسا الشيوخ والنواب أو أحدهما، ويرسل إلى رئيس الدولة جواباً على البيان الذي قدمه إليهما، مستعرضاً فيه حالة البلاد، ولا يتبع هذا النظام لا في البلاد الدستورية. فإذا كانت الحكومة ملكية يسمى تقرير الملك السنوي - خطاب العرش - والرد عليه هو الرد على خطاب العرش.

للتشريعات والقوانين القائمة والحدود المتعارف عليها التي تحدد هذه المظاهر في الدولة.

والمطلقة واللاتوقراطية والاستبدادية والدكتاتورية والطفيان كلها مفاهيم متقاربة المدلول، وتشارك في مقومات واحدة بالرغم مما بينها من فروق ليست جوهرية.

ABSTENTION

4

الامتناع عن التصويت

Abstentionisme

عدم ممارسة المواطن حقه في التصويت في الانتخابات العامة ويحتسب عدد الممتنعين عن التصويت على أساس الفرق بين عدد المقيدين في جداول الانتخابات وعدد الذين أدلوا بأصواتهم - ويرجع الامتناع عن التصويت إلى ضعف الوعي السياسي.

ACTS OF BELLIGERENCY

5

أعمال حرية

Guerre, faits de

أعمال ارتكبت ليس فقط أثناء قتال أو اشتباك بين الجنود المتحاربين ولكنها تتضمن أيضاً الأعمال التي مصدرها حادث حربي حتى ولو كان الجنود بعيدين عن مكان هذا الحادث.

ACTS OF SOVEREIGNTY

6

أعمال السيادة

Actes de souveraineté

هي القرارات والتصرفات الصادرة من السلطات العامة، والتي تتصل باعتبارات سياسية عليا تحول بينها وبين الخضوع للرقابة القضائية، والمحاكم هي صاحبة السلطة الأخيرة في تحديد معيارها واستقصاء أحوالها، ومن أسئلة أعمال السيادة الأعمال المتعلقة بسلامة الدولة وأمنها الخارجي والداخلي.

ADHERENCE TO A TREATY

7

الانضمام إلى معاهدة

Adhésion à un traité

الانضمام هو العقد القانوني الذي تنضم بموجبه إحدى الدول إلى أحكام معاهدة دولية معينة أو إلى منظمة دولية أو أقليمية. ويتم الانضمام إما بموجب معاهدة خاصة أو بموجب بيانات متبادلة أو بموجب عقد صادر عن جانب واحد. وجميع هذه الأساليب تخضع للإبرام من قبل الدولة المنظمة.

A

ABDICATION 1 التنازل عن العرش، التخلي
Abdication عن العرش:

يتم تنازل الملك عن العرش إما بسبب كبر السن، أو المرض، أو تحت ظروف ضغط سياسية، أو نتيجة ثورة شعبية أو انقلاب عسكري، أو تنفيذاً لأحكام معاهدة صلح يفرضها الغالب. والتاريخ مفعم بالأمثلة على تنازل الملوك عن عروشهم لأحد الأسباب المذكورة.

ABSOLUTE POWER 2 سلطة مطلقة:
Pouvoir absolu

هي نوع من الحكم يتمتع فيه الحاكم بسلطة واسعة لا يحدها قانون أو دستور. وقد كان منحصراً في الماضي بالأنظمة الملكية، إذ كان الملوك يمارسون السلطة المطلقة بحكم الوراثة أو بموجب نظرية الحق الإلهي.

أما في العصر الحاضر، فقد أصبحت السلطة المطلقة من صفات الأنظمة الدكتاتورية، إذ أنها تفسر القوانين والدساتير وفق مفاهيم تؤيد سلطتها. وتتدخل شتى الأسباب والمبررات للاستبداد بالحكم والسيطرة على الشعب.

ABSOLUTISM 3 استبدادية مطلقة
Absolutisme

وصف لكل نظام سياسي يركز على الحكم المطلق، ويتزعج إلى الدكتاتورية والانفراد بكل مظاهر السيادة والسلطان، ولا يقيم وزناً لهذه المظاهر، أو

وقد صدق المؤلف كذلك في مقدمته عندما قال إن السياسة اليوم أصبحت تجذب اهتمام الكافة حتى كاد كل فرد في المجتمع يتحدث في موضوعاتها بعد أن بات العالم المعاصر عالماً سياسياً.

- مع ذلك - والحق أن هذا الاهتمام العام يواكبه اهتمام خاص من جانب المشتغلين بالسياسة والدبلوماسية والترجمة. وأكاد أشعر بمدى اللهفة التي سوف يلقاها هذا المعجم لدى وزارات الخارجية في جميع البلاد العربية...

فهو على غير المعاجم الأخرى ثلاثي اللغة غير ثنائي.. متوخياً لغة الزمن الحاضر.. مراعيّاً الترتيب والتسلسل وخطة السرد التي تزيل اللبس لدى البحث والاسترشاد.

واعترازي الشخصي بهذا المعجم أنه يصدر في وقت لي فيه كتاب تحت الطبع عن ذكرياتي في الخدمة الخارجية قرابة الأربعين سنة... ملحقاً فسكربتيراً فمستشاراً فوزيراً مفوضاً فسفيراً بألمانيا الديمقراطية ثم بالسودان ثم سفيراً من الفئة الممتازة مفتشاً عاماً بوزارة الخارجية المصرية لمدة سنتين قبل إحالتي على المعاش...

إن اعترازي الشخصي بهذا المعجم مرده شعوري بملكه لفراغ في المكتبة العربية عانيت منه وزملائي على مدى خدمتي الطويلة لدى ترجمة تعابير ومصطلحات السياسة والدبلوماسية إلى اللغة العربية على نحو موحد يمكن أن يتداوله المتخصصون في كل دول العالم العربي.. بما يربط أواصر القرى بينها مثبتاً في نفس الوقت أن اللغة العربية لغة حية يمكن أن تتطور وتواكب العصر.

إن هذا المعجم عطاء جديد لمكتبتنا العربية جدير بكل الترحيب والثناء.

سعد الفطاطري

تقديم

السفير سعد الفطاطري

ليس معجماً.. وليس قاموساً.. وليس كتاباً في القانون الدولي.. ولا قائمة بالمصطلحات السياسية والدبلوماسية.. إنه هذا كله مجتاً ومتفرقاً.. حتى لتحسبه أنسكلوبيديا متخصصة مصفرة.. لا بالموجز المخل ولا بالمسهب الممل.

هذا هو المعجم الذي بين أيدينا عن المصطلحات السياسية والدولية، ولا غرابة، فقد أعده الدكتور أحمد زكي بدوي في دقة وعناية وعن خبرة ضخمة في إعداد المعاجم، وتجربة طويلة خبيراً في الجامعة العربية ومقرراً للجان ومؤتمرات توحيد المصطلحات فيها وفي معظم المنظمات العربية الأخرى.

وكما يبدو كانت مهنة الدكتور زكي بدوي كذلك كأستاذ للعلوم الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية من وراء هذا المسلك الجديد الذي انتهجه في هذا المعجم من حيث تعريف اللفظ دون القصور على الكلمة المقابلة له، فهو ليس على غرار المعاجم: ترجمة كلمة بكلمة.. لقد أضاف إلى الكلمات تعاريفها حتى باتت في ذاتها شروحاً موجزة لمئات الموضوعات التي يعالجها القانون الدولي أو تتناولها اللغة الدبلوماسية.

وقد علمت أن المؤلف بهذا النهج قد استلهم توصية مجمع اللغة العربية التي أوصيت بضرورة اقتران مفردات المعاجم بتعاريفها.



دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري = مقابل فندق برستول

ت: ٨٦٠٧٩٢ / ٨٦١٥٦٢

هـ. ب: ١١/٨٧٧٠

TELEX: DKL 23715 LE

ATT: MAY. H. EL-ZEN

بيروت - لبنان

جميع
حقوق
الطبع
والنشر
محفوظة
للمنشرين

دار الكتاب المصري

٢٢ شارع قصر النيل = القاهرة ج. م. هـ.

ت: ٢٩٢٢١٦٨ / ٢٩٢٢٢٠١

هـ. ب: ١٥٦ = الرمل البريدي ١١٥١١ رفقا كذا مصر

TELEX No. 23081-23381-22181

ATT MR. HASSAN EL-ZEN

FAX: 3824857

٢٩٢٢١٥٧

الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

مَعْبُودٌ
المَصْطَلَحَاتُ السِّيَاسِيَّةُ وَالْدَوْلِيَّةُ
إنجليزي - فرنسي - عربي

عناصر الدولة - نظم الحكم - النظريات السياسية - المذاهب السياسية
المؤسسات السياسية - الأحزاب السياسية - أنماط الحكومات
المجالس النيابية - النظم الدستورية - الحقوق والحريات العامة
العلاقات الدبلوماسية - العلاقات الدولية

دكتور إسماعيل كبدوي
الاستاذ بمعهد العلوم الاجتماعية
بكلية الآداب جامعة الإسكندرية

تقديم
السفير سعد القطاطري

الناشرون

دار الكتاب اللبناني
بيروت

دار الكتاب المصري
القاهرة

DICTIONARY OF

POLITICS AND

INTERNATIONAL

RELATIONS

Attributes of the State
Ruling systems
Political theories
Political doctrines
Political institutions
Political parties
Types of governments
Constitutional regimes
Rights and public liberties
Chambers of deputies
Diplomatic relations
International Relations.

English - French - Arabic

Dr. A. Zaki Badawi
Professor at the Institute of Social Sciences
Faculty of Arts, Alexandria

Forward
by ambassador Saad El Fatatry

Publishers

Dar Al-Kitab Al-Masri
Cairo

Dar Al-Kitab Al-Lubnani
Beirut